



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3629) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (20) نيسان 2016

تابعوا قناة **كوكب** على التردد  
**التردد: 11766**  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



شينوا الشيبلي

# انسحاب أطراف برلمانية يثير جدلاً حول قانونية الجلسة.. والموعِد الخميس النواب المعتصمون يضمنون "النصاب" ويُطرحون بمبادرة معصوم

بغداد / المدى

لانتخاب هيئة رئاسة جديدة، مقرراً رفع الجلسة الى يوم الخميس المقبل. وفيما تصر كتلة النواب المعتصمين على دستورية وقانونية الجلسة الاستثنائية، التي عقدت بحضور 230 نائباً، أكدت أنها ماضية باختيار رئاسة جديدة للبرلمان في الجلسة المقبلة. واعتبرت ان خروج بعض الكتل بعد انعقاد الجلسة لا يحتملها البرلمان. وخاض النواب المعتصمون عدة اجتماعات مع وفد رئيس الجمهورية إلى البرلمان بغية التفاهم على عقد جلسة

لم تمض سوى دقائق معدودة على بدء الجلسة الاستثنائية، التي دعا إليها رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، حتى تعالت أصوات كتل التحالف الكردستاني والمواطن والفضيلة ويدر وتيار الإصلاح ونواب من اتحاد القوى في كافتريا مجلس النواب اعتراضاً على تولي عدنان الجنابي رئاسة الجلسة. وبعد ترؤسه الجلسة، أعلن الجنابي فتح باب الترشح

مشتركة بحضور كلا الفريقين لتسوية أزمة إقالة هيئة رئاسة البرلمان الخميس الماضي. وعلى بعد بضعة أمتار من كافتريا مجلس النواب، حيث مكان القاعة الدستورية فقد عقد النواب المعتصمون جولات متواصلة لمناقشة مبادرة رئيس الجمهورية، التي تقضي بأن يترأس احد النواب، يختاره البرلمان لإدارة الجلسة الاستثنائية، بعدها يقوم بعرض استقالة أو إقالة هيئة الرئاسة على التصويت. ويعلل المعتصمون أسباب رفضهم

مبادرة رئيس الجمهورية الى أنها ستلغي مقررات جلسة الخميس، التي صوت فيها مجلس النواب على إقالة هيئة الرئاسة بحضور 172 نائباً، وان المبادرة الرئاسية ستعدي سليم الجبوري ونائبه إلى مواقعهم. وعند الساعة الحادية عشرة صباحاً وصل مجلس النواب كتاب من رئاسة الجمهورية يدعو لعقد جلسة استثنائية بهدف حسم مصير هيئة الرئاسة. في هذه الأثناء تفاجأ الجميع بدخول الرئيس المقال سليم الجبوري إلى

مجلس النواب متجهاً إلى مقر كتلة اتحاد القوى العراقية، وعقد اجتماعاً مع نوابها لترتيب وضع الجلسة التي دعا إليها معصوم. وعادت كتلة النواب المعتصمين مرة أخرى إلى القاعة الدستورية لبحث التطورات المتسارعة. ولم يتأخر اجتماع المعتصمين سوى دقائق قليلة، ليتخذوا قراراً بالضي بإقالة هيئة الرئاسة وعدم التراجع عنها.

■ التفاصيل ص 2

## تعزيزات عسكرية تستبق تحرير الرطبة تمهيداً لفتح منفذ طريبيل

2



جندي في مقر إذاعة قرب بلدة مخمور (أ.ف.ب)

## الكتل الكردستانية: غادرنا الجلسة لانتهاكها الدستور الجبوري يعلق أعمال البرلمان.. والقوى يقاطع حتى عودة الشرعية

بغداد / المدى برس

وقال رئيس الكتلة أحمد المساري، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "كتلاً تمثل شرائح مهمة للشعب العراقي انسحبت من جلسة البرلمان اليوم، لمخالفتها للقانون والدستور". وأكد المساري أن "تلك الكتلة لن تعود إلى جلسات البرلمان إلا بعودة الشرعية". بدورها أعلنت القوى الكردستانية أن حضورها لجلسة البرلمان جاء على وفق مبادرة رئيس الجمهورية، وأكدت أن نوابها غادروا جلسة البرلمان لـ "انتهاكها الدستور".

■ التفاصيل ص 3

الحضاري تحت قبة البرلمان، أعلن تعليق جلسات وأعمال مجلس النواب العراقي إلى إشعار آخر. وأضاف رئيس النواب المقال انه "حضرنا اليوم إلى مجلس النواب استجابة لمبادرة رئيس الجمهورية"، لافتاً إلى أن "الجلسة لم تعقد أصلاً لعدم اكتمال النصاب". وابدأ الجبوري أسفه لـ "محاولة البعض فرض إرادتهم بالقوة بعيداً عن السياقات القانونية". إلى ذلك، اعتبرت كتلة تحالف القوى، امس، أن الكتل التي انسحبت من جلسة البرلمان اليوم تمثل "شريحة مهمة" من الشعب العراقي، فيما أكدت عدم الرجوع إلى البرلمان إلا "بعودة الشرعية".

أعلن رئيس مجلس النواب المقال سليم الجبوري، امس الثلاثاء، تعليق جلسات وأعمال البرلمان إلى إشعار آخر، فيما عزا أسباب التأجيل للحفاظ على "سمعة" المجلس و تحوله إلى "ساحة للتصارع وفرض الإرادات بالقوة". وقال سليم الجبوري، في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إنه "بموجب الصلاحيات الدستورية وما يمل به علي واجبي كرئيس لمجلس النواب العراقي، وحفاظاً على سمعة المجلس وكى لا يكون ساحة للصراع والتلاسن والتشابك بالأيدي بدل الحوار

## روسيا تسلّم العراق 3 سوخوي وتستعدّ لشحن 20 من "صائد الليل" 2

## المفوضية السامية تدعو بغداد للتوقيع على اتفاقية لاهي

التعجف / المدى برس

الحياة والصحة، إضافة إلى تعرض الكثير من النساء للعنف الجسدي والنفسي والجنسي، مشيرة إلى أنه "برغم كل ما قيل مازال تحت مستوى الحقيقة الكاملة وهي التي لم تظهر للعيان بخصوص الانتهاكات".

■ التفاصيل ص 6

الناس ان يستنسخوا تجربة النجف الرائعة في تقبل الآخر والمسامحة في بقية أنحاء العراق". وأكدت جيلمور، ان "هناك ادلة كثيرة على وجود انتهاكات حقوق الانسان في العراق من بينها تهجير ملايين الناس وحرمان مدن بكاملها من حق

جيلمور، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة، بحضور محافظ النجف وعدد من المسؤولين المحليين، وحضرته (المدى برس)، إن روح المحبة والتعاون والتعاطف مع الآخرين واستقبالهم من جميع الطوائف هي جوهر حقوق الانسان "مضيئة" تلمنى من

الى التوقيع على اتفاقية لاهي من اجل التعامل مع الانتهاكات في العراق بنظرة عالمية، طالبت الحكومة المحلية في النجف بدعم جهودها في مجال حقوق الانسان وتأهيل الإرامل والإيتام الذين انتهكت حقوقهم. وقالت نائب المفوض السامي لحقوق الانسان في العراق، كيت

بغداد / المدى برس

بغداد / المدى برس

كشفت مصدر في البنك المركزي العراقي عن توجهه لخفض الفائدة المقررة على القروض الصناعية لدعم هذا القطاع الحيوي. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث إلى (المدى برس)، إن "البنك المركزي العراقي ينوي خفض

## المركزي يعترم خفض فائدة القروض الصناعية

إلكترونية حيث يتم سحب استمارة تحمل كوداً معيناً لا يمكن تزويره وتخص الشخص بذاته دون غيره للسيطرة على طرق الفساد والابتزاز التي قد تحدث". وبين أن "القرض الصناعي يستهدف صناعات حاكمة منها صناعة المواد الأولية التي تدخل في عدد كبير من المنتجات والصناعات النسيجية وصناعة الأغذية المتعددة".

■ التفاصيل ص 5

## العمل والمالية تنضمان لـ 10 وزارات اغلقها متظاهرون

بغداد / المدى برس

المتظاهرين لمداخل البنائيتين لوزارتي العدل والمالية ما تسبب ذلك في تقييد حركة خروج ودخول الموظفين". وأوضح المصدر ان "متظاهري التيار الصدري تمكنوا من الدخول إلى مرآب وزارة العدل في منطقة الصالحية، وسط بغداد، للمطالبة بإقالة الوزير كجزء من الإصلاحات الشاملة".

ولفت إلى أن، "المتظاهرين ردوا هتافات (شلع قلع) وطالبوا موظفي الوزارة بالمغادرة"، مشيراً إلى أن "القوات الامنية المكلفة بحماية الوزارة اتخذت اجراءات مشددة تحسباً لأي طارئ".

منحت وزارتا العدل والمالية، موظفيها عطلة مفتوحة حتى اشعار آخر، بعد محاصرة الوزارتين من قبل بعض المتظاهرين، فيما أغلقت القوات الامنية بوابة التشريع المؤدية إلى البرلمان العراقي. وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن وزير العدل والمالية منح موظفي المقر الرئيس للوزارتين اجازة مفتوحة حتى اشعار آخر".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القرار جاء على خلفية محاصرة اعداد من

## الحكومة تشكل لجنة لدفع مستحقات المقاولين عبر السندات

5

الحكومة تشكل لجنة لدفع مستحقات المقاولين عبر السندات

## إذا نجح الاعتصام النيابي

لنفترض أن النواب المعتصمين أو المنتفضين قد نجحوا في إطاحة رئيس مجلس النواب ونائبه مرة وإلى الأبد، ولنفترض أن إجراء كهذا سيحظى بالقبول ليس فقط من الأغلبية البسيطة داخل المجلس وإنما من الأغلبية الساحقة ومن مختلف قوى الطبقة السياسية ومن أغلبية الشعب، فما تكون الخطوة التالية؟ على مدى الأيام الماضية التي شهدنا فيها "هروجة" الاعتصام أو الانتفاضة، لم نسمع جملة مفيدة واحدة تفيد بما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع لاحقاً، وبخاصة لجهة تحقيق المطالب المطروحة من الحركة الاحتجاجية الشعبية التي لها الفضل في كل ما يجري الآن. كل ما سمعناه من النواب المعتصمين هو مطالبات بإقالة الرئاسات الثلاث، أو إقالة رئاسة مجلس النواب وحدها أو هي ورئاسة الوزراء. كما سمعنا أصواتاً عالية تدعو إلى إلغاء نظام المحاصصة.

إذا ما أفلح النواب المعتصمون أو المنتفضون في عقد جلسة تامة كاملة وغير مطعون بها للمجلس، وأعادوا الاستمرار إلى قبة البرلمان، فهل ستكون خطواتهم التالية إلغاء نظام المحاصصة انطلاقاً من قنيتهم نفسها، باختيار هيئة رئاسة لا يكون بالضرورة رئيسها سنياً ونائبه الأول شيعياً ونائبه الثاني كردياً.. هل سيتجاوزون الهويات الطائفية والإثنية لأعضاء هيئة الرئاسة الثلاثة ويكون الاختيار على وفق مبادئ المواطنة وقواعد المهنية؟

وإذا ما تجاوزنا هذا، وهو مما يصعب تجاوزه، فهل تكون الخطوة اللاحقة لبرلماننا برئاسته الجديدة تشكيل حكومة لا محاصصة فيها أم أننا سنشهد، كالعقود، تكاليفاً من بعض النواب المعتصمين للحصول على مناصب وزارية لأنفسهم أو لأقارب ومجازين لهم، مستندين إلى "الاستحقاق الاعتصامي أو الانتفاضي" مثلاً؟ وبعد الحكومة غير المحاصصاتية المفترضة، هل ستكون مهمة الرئاسة الجديدة واللجان البرلمانية التفتيش في أفعال طاولات الرئاسة السابقة عن القوانين الأساسية اللازمة لبناء الدولة وإلغاء نظام المحاصصة، والمؤجلة منذ دهر، كقانون النفط والغاز وقانون مجلس الاتحاد وقانون المحكمة الاتحادية وقانون صلاحيات المحافظات وقانون الاجتماع والتظاهر السلمي وقانون حق الحصول على المعلومات وقانون النقابات والاتحادات وقانون الحقوق الإدارية والسياسية والثقافية والتعليمية للقوميات، فضلاً عن قانون العفو العام..؟ وهل سيفعل المجلس برئاسته الجديدة القوانين المشرعة وغير المعمول بها حتى الآن لتعرضها مع نظام المحاصصة كقانون مجلس الخدمة العامة؟ وفي غضون ذلك، هل ستطلب الرئاسة الجديدة واللجان البرلمانية إعادة النظر في قوانين مستحقة التعديل، وبخاصة قانون الانتخابات وقانون الأحزاب وسواهما مما يعدّ تعديلها من الضرورات لإلغاء نظام المحاصصة.. وفي الأثناء هل سيشرع برلماننا برئاسته الجديدة في إعادة هيكلة الهيئات "المستقلة" وتنظيمها من مسؤوليها المحاصصاتيين؟ وهل سيستبدل وكلاء الوزراء ورؤساء المؤسسات والدرء العامين والسفراء وسواهم من أصحاب الدرجات الخاصة المعيّنين على وفق نظام المحاصصة وبالإوالة، بمن فيهم جنرالات الجيش والشرطة والأمن الوطني، ويعين في محلهم بدلاء أصليين يخترهم المجلس على وفق معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والوطنية ومن دون تكالب من بعض النواب لمنح المناصب الشاغرة إلى أقاربهم ومجازينهم أو لبيعيها بالمالين؟

أجزم أن شيئاً من هذا لن يحصل ولو بنسبة عشرة في المئة، فلا يمكن الوثوق بحركة تتصدرها ثلثة من عتاة الفاسدين والطائفين والمتخلفين، ولا يُعقل أن حركة كهذه يمكن لها أن تحقق حتى هذه النسبة الضئيلة!

## قادة داعش يضرون إلى الثرثار والعتور على مقبرتين جماعيتين وسط الرمادي

# تعزيزات عسكرية تستبق تحرير الرطبة تهيداً لفتح منفذ طريبيل

□ بغداد / المدى برس

وصلت إلى القاعدة العسكرية في منطقة الكليو 160 غرب الانبار تعزيزات قتالية وعسكرية. حسبما ذكر قيادي في الحشد الشعبي. ووصلت التعزيزات العسكرية قادمة من بغداد في اطار العملية العسكرية المرتقبة لتحرير قضاء الرطبة ومنفذ طريبيل على الحدود مع الاردن.



الجيش ومقاتلو العتور شمال الرمادي.. أرشيف

واضاف الجيميلى ان "خلائيا التنظيم الارهابي بدأت تتفكك بشكل سريع وملفت للنظر خصوصاً، بعد وصول التعزيزات العسكرية وتشكيل المقر الامني المسيطر لادارة معارك تحرير الفلوجة خلال الايام القليلة القادمة مع الضعف الواضح على عناصر (داعش) بعد الخسائر التي تكبدها".

واكد المسؤول المحلي ان "تنظيم داعش يستخدم طريق الفلوجة المرتبط بناحية الصقلاوية شمالي القضاء، للهروب عبر طرق سرية الى منطقة حوض الثرثار وتحديداً مزرة وطبان التي تعد مركزاً لخلايا وطريق تمويل لعناصر التنظيم بين الانبار وصلاحي الدين ومنها الى الموصل ايضا وصولاً الى سوريا".

والشاحنات والطريق البري بالكامل وقطع خطوط تمويل وحركة التنظيم الارهابي في المناطق الغربية".

اعلنت قيادة الحشد الشعبي امس الثلاثاء هروب قادة وامراء تنظيم (داعش) مع عوائلهم من قضاء الفلوجة الى منطقة حوض الثرثار شمال شرق الانبار.

وذكر أمر لواء كرمه الفلوجة للحشد الشعبي العقيد جمعة فزع الجيميلى في حديثه الى (المدى برس)، ان "معلومات استخبارية دقيقة كشفت عن هروب قادة وامراء تنظيم (داعش) الارهابي من العرب والاجانب وعد منهم من الجنسية العراقية من الفلوجة مع عوائلهم الى منطقة حوض الثرثار شمال شرق الرمادي".

المدى برس) على الطريق الدولي السريع غرب الرمادي، غرب بغداد، استعداداً لشحن عملية عسكرية واسعة لتطهير منفذ طريبيل وقضاء الرطبة".

واضاف الجيميلى، في حديثه الى (المدى برس)، ان "التعزيزات القتالية والعسكرية التي وصلت من بغداد والمقار العسكرية في الانبار تتمثل بقوات من الجيش ودروع وديابات وافواج من الشرطة الاتحادية، وقوات من مقاتلي العتور، استعداداً لبدء عملية تحرير الرطبة ومنفذ طريبيل من عصابات داعش الارهابي".

واكد المسؤول الامني ان "تحرير الرطبة ومنفذ طريبيل سيسهم في إعادة الحركة التجارية وتبادل السلع بين العراق والاردن، وتأمين سير العجلات

ويسيطر تنظيم داعش على الرطبة منذ العام الماضي ما دفع بالسلطات العراقية في منتصف تموز الماضي الى غلق منفذ طريبيل لمنع استغلال التنظيم، واعتماد منفذ "سفوان" الجنوبي، كبديل لحين استتباب الأوضاع في الانبار. وتوقفت عمليات التبادل التجاري بين العراق والاردن ما تسبب بأضرار كبيرة للبلدين.

وكانت إدارة قضاء الرطبة قد اعلنت الاسبوع الماضي انتهاء جميع الاستعدادات القتالية لتحرير القضاء بعملية ستكون خاطفة.

ويقول المقدم ناظم الجيميلى، المسؤول في لواء الصمود التابع للحشد الشعبي في حديثه، ان "تعزيزات عسكرية وقاتلية مختلفة وصلت الآن إلى منطقة

## حشد بابل يقرر شن عملية عسكرية في جنوب بغداد

□ بغداد / المدى برس

قررت هيئة الحشد الشعبي في محافظة بابل، أمس الثلاثاء، تعزيز تواجدها في مناطق، شمال بابل، وفيما أكدت عزمها تنفيذ عمليات عسكرية جنوب العاصمة لتأمين المحافظة بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، كشفت عن إلغاء وزارة الداخلية قراراً يقضي بسحب فوج الشرطة الاتحادية من ناحية جرف النصر (جرف الصخر) سابقاً، وشهدت محافظة بابل مؤخرًا خروجًا آمنياً راح ضحيتها المئات من المدنيين بين قتيل وجريح. وتبنى تنظيم داعش الارهابي عدة تفجيرات في بابل منها الملعب الرياضي في الاسكندرية، وسيطرة الأثار.

ويقول حسن فدعم، مدير هيئة الحشد الشعبي في محافظة بابل في

حديث إلى (المدى برس)، إن "اجتماعاً مهماً عقد مع قادة الحشد الشعبي في ناحية جرف النصر (جرف الصخر سابقاً) لدراسة الواقع الأمني في شمال بابل، مبيناً أن "الهيئة قررت تعزيز تواجدها بأبطال الحشد الشعبي في مناطق جرف النصر والبحيرات وجبل، شمال الحلة". وتعتبر ناحية جرف النصر (جرف الصخر سابقاً) من أخطر المناطق في العراق لوجود أعداد كبيرة من تنظيم (داعش) فيها ويستخدمها لضرب المناطق القريبة منها، إلا أن القوات الأمنية حرتنها بالكامل في الـ ٢٥ من تشرين الأول من العام ٢٠١٤، لتبدأ الجهات العسكرية ومنذ تحريرها بعمليات واسعة لتنظيف الناحية من آلاف العيون النافسة التي زرعتها التنظيم في كل مكان من الناحية. واضاف المسؤول الامني في بابل ان "هيئة الحشد الشعبي قررت أيضاً قيام وحدات من الحشد الشعبي والقوات المسلحة بعمليات

## الجيش التركي يقتل 32 داعشياً هاجموا معسكره في نينوى

# أثيل النجيفي بعد تحرير قواته لقريتين: أصبح لدينا أمل

□ بغداد / المدى برس

أكد محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، أمس الثلاثاء، مساندة تركيا والتحالف الدولي لقوات الحشد الوطني في مختلف قواصم العمليات. في حين، تمكن الجيش التركي من قتل ٣٢ داعشياً هاجموا معسكره في نينوى.

وقال النجيفي، في مؤتمر صحفي من محافظة اربيل، وحضرته (المدى برس)، انه "أصبح الآن لأهالي محافظة نينوى قوة خاصة بهم تدافع عنهم كما أصبح لديهم أمل حقيقي بتحرير مدينتهم بعد عمليات الحشد الوطني الناجحة في قريتي النوران وبارباريا شمال شرقي الموصل".

وأضاف محافظ نينوى السابق "لدينا تنسيق مع وزارة الدفاع العراقية بشأن العمليات العسكرية"، مبيناً ان "القوات التركية والأميركية والبيشمركة تساندا في عملية تحرير الموصل وهذا ما نطمح إليه ونسعى إليه"، نافياً ان "يكون محمود السورجي متحدثاً باسم الحشد الوطني".

وتابع محافظ نينوى السابق ان "سرية واحدة من قواتنا حققت نجاحاً كبيراً وهذا بفضل ضبط الموصل في قيادة الحشد الوطني الذي لم تعرف المؤسسة العسكرية العراقية الاستفادة من خبرتهم"، مشيراً الى ان "عملية غارة اول من أمس (وبشر الصابرين) هي الأولى ونجحت بفضل التدريب والاستعداد العالي للمقاتلين والتعاون مع التحالف الدولي والبيشمركة".

وأشار النجيفي الى ان "الحكومة المحلية في نينوى عاجزة عن تقديم أي دعم لنا وقد قطعنا الأمل عنها".

ميدانياً، افادت وكالة انباء الاناضول الحكومية أمس الثلاثاء ان الجيش التركي قتل ٣٢ مقاتلاً من تنظيم داعش الارهابي



النجيفي في معسكر تحرير نينوى.. أرشيف.

بعد هجوم استهدف إحدى دباباته قرب قاعدة تركية في شمال العراق. وذكرت الوكالة ان القوات التركية دمرت اولاً آلية يستخدمها الارهابيون ما اسفر عن مقتل عشرة منهم، ثم قتل ٢٢ آخرين كانوا يولون بالفرار. وتعتبر حتى الآن تأكيد هذه الحصيلة لدى مصدر مستقل.

في سياق متصل، افاد مصدر في قيادة عمليات نينوى، أمس الثلاثاء، بأن ٦٠ عائلة تمكنت من الهروب من مناطق سيطرة تنظيم (داعش)، جنوب الموصل، فيما أكد ان القوات الأمنية

## روسيا تسلّم العراق 3 سوخوي وتستعدّ لشحن 20 من "صائد الليل"

□ بغداد / المدى برس

فيما تسلّم العراق، ثلاث طائرات سوخوي-٢٥ من روسيا، مع معدات عسكرية أخرى من مختلف المناشئ العالمية، أعلنت الأخيرة، استعدادها لارسال ٢٠ مروحية (سمتية) جديدة من طراز (مي - ٢٨) المعروفة باسم (صائد الليل) الى العراق.

ونكر موقع (Hisjanes) بالأخبار العسكرية العراقية في خبر تابعته (المدى برس)، إن "وزارة الدفاع العراقية تسلمت ثلاث طائرات سوخوي-٢٥ هجومية نوع فروغفوت (Frogfoot)، في إطار العقد المبرم مع روسيا".

وأضاف الموقع، أن "وزارة الدفاع تسلمت أيضاً طائراً من الأعداء المختلفة والخفيفة والمتوسطة من مناشئ عالمية مختلفة".

وفي سياق ذي صلة، أعلنت روسيا، عن استعدادها لارسال ٢٠ مروحية (سمتية) جديدة من طراز (مي - ٢٨) المعروفة باسم (صائد الليل) الى العراق.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، وفقاً لما أوردته وكالة ايتار فاكس (Interfax) وتابعته (المدى برس)، إن "روسيا تستعد لإرسال دفعة جديدة تضم عشرين مروحية من طراز صائد الليل (Mi-٢٨) ذات السيطرة المزبوجة

للليل".

## فصل آخر من الكوميديا السوداء : الذي يأتي ولا يأتي . . .



كيف يمكن أن نكون طلقاء، أحراراً، والحدود بين الديني

والسياسي تتكئ على فارزة، هي نفسها موضع تساؤل واستفهام؟

فالمقدس الديني إذ تلوثه السياسة وتجردّه من حيثياته الاعتبارية،

يظل مقدساً بمنأى عن التناول والنقد والمساءلة، والسياسي

وهو يتلوث بالفساد والارتكابات والمعاصي، يلوذ بالعشيرة أو

الميليشيات، "المهذبة" منها أو الوقحة.

المطلقة "ملهة" وإن شاء قلّبها الى نوع غير مسبوق من مدرسة ما بعد الحداثة، فلضرورة في ما لا نراه نحن أحكام، وأي أحكام..!

يرى البعض من مثقفينا، أن الكوميديا السوداء نسق يخفي المساحة المضيق من مستقبل قد يراه بعض ممنور بالقطرة للتشائم، إيقالا في التشاؤم وانسلاخاً عن المذات والمتكآت، إن وجد فيها الملائد الأمن. وفي ظرف كهذا الذي نحن نعيش على تخومه، حيث تتداخل الحدود، يحار الكاتب المبرء من متكآت وملاذات الطوائف والأديان والتابوات المتكثرة، الولادة، أي له أن يقول كلمة تدل على الحقيقة أو وصفا لمشهد يبدو "تراجيدياً" فيراه الجمع المتوارث للحقيقة

ولكي لا أحرّم نفسي الأمانة بالظنون، جرّبت

وقد لا يبدو هذا ماكناً في ظروف يُتاح فيها الكلام المباح، تعويضا عن الحرمان من وسائل العيش الكريم والخدمات والشعور بالأمان، مع أن التابوات الدينية والمهذبية والعشائرية، خارج سياقات الدستور والقوانين الوضعية، تضيق من فسحة حرية الرأي والعقيدة والاجتهاد، وتعيد الاعتبار لأنواع التعبيرية في عملية الخلق والإبداع والكتابة التي ارتبطت بالأنظمة الشمولية الاستبدادية. لكن الممكن وغير الممكن لا يصلحان قاعدة لأحوالنا في العراق، فنحن نعيش مرحلة تأسيس أنساق غير مطروقة على كل صعيد وفي كل ميدان.

كيف يمكن أن نكون طلقاء، أحراراً، والحدود بين الديني والسياسي تتكئ على فارزة، هي نفسها موضع تساؤل واستفهام؟ فالمقدس الديني إذ تلوثه السياسة وتجردّه من حيثياته الاعتبارية، يظل مقدساً بمنأى عن التناول والنقد والمساءلة، والسياسي وهو يتلوث بالفساد والارتكابات والمعاصي، يلوذ بالعشيرة أو الميليشيات، "المهذبة" منها أو الوقحة. وفي كل الأحوال نظل عباءة الدين أو المذهب متاحة له لانتقال على سواها من المذات والمتكآت، إن وجد فيها الملائد الأمن. وفي ظرف كهذا الذي نحن نعيش على تخومه، حيث تتداخل الحدود، يحار الكاتب المبرء من متكآت وملاذات الطوائف والأديان والتابوات المتكثرة، الولادة، أي له أن يقول كلمة تدل على الحقيقة أو وصفا لمشهد يبدو "تراجيدياً" فيراه الجمع المتوارث للحقيقة



فخري كريم

## انسحاب أطراف برلمانية يثير جدلاً حول قانونية الجلسة.. والموعود الخميس

## النواب المعتصمون يضمنون "النصاب" ويطيحون بمبادرة معصوم

□ بغداد / محمد صباح

لم تمض سوى دقائق معدودة على بدء الجلسة الاستثنائية، التي دعا إليها رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، حتى تعالت أصوات كتل التحالف الكردستاني والموطن والفضيلة ويدر وتيار الإصلاح ونواب من اتحاد القوى في كافتريا مجلس النواب اعتراضا على تولي عدنان الجنابي رئاسة الجلسة. وبعد ترؤسه الجلسة، أعلن الجنابي فتح باب الترشح لانتخاب هيئة رئاسة جديدة، مقررًا رفع الجلسة اليوم الخميس المقبل.

وفيما تصر كتلة النواب المعتصمين على دستورية وقانونية الجلسة الاستثنائية، التي عقدت بحضور ٢٣٠ نائبا، أكدت أنها ماضية باختيار رئاسة جديدة للبرلمان في الجلسة المقبلة، واعتبرت أن خروج بعض الكتل بعد انعقاد الجلسة لا يخلطها بالبرلمان. وخاض النواب المعتصمون عدة اجتماعات مع وفد رئيس الجمهورية إلى البرلمان بغية التهاكم على عقد جلسة مشتركة بحضور كلا الفريقين لتسوية أزمة إقالة هيئة رئاسة البرلمان الخميني الماضي. وعلى بعد بضعة أمتار من كافتريا مجلس النواب، حيث مكان القاعة الدستورية فقد عقد النواب المعتصمون جولات متواصلة لمناقشة مبادرة رئيس الجمهورية، التي تقضي بأن يترأس أحد النواب، فيخاره البرلمان إدارة الجلسة الاستثنائية، بعدها يقوم بعرض استقالة أو إقالة هيئة الرئاسة على التصويت.

ويعلل المعتصمون أسباب رفضهم مبادرة رئيس الجمهورية إلى أنها ستلغي مقررات جلسة الخميس، التي صوت فيها مجلس النواب على إقالة هيئة الرئاسة بحضور ١٧٢ نائبا، وأن المبادرة الرئاسية ستعيد سليم الجبوري ونائبه إلى مواقعهم. وعند الساعة الحادية عشرة صباحا وصل مجلس النواب كتاب من رئاسة الجمهورية يدعو لعقد جلسة استثنائية بهدف حسم مصير هيئة الرئاسة.

في هذه الأثناء تفاعلاً الجميع بدخول الرئيس

## المعتضون وصفوها بـ"الفخ" لإعادة الجبوري ونائبه

مبادرة الرئاسة واجهت الرفض حتى قبل انعقاد الجلسة

□ بغداد / المدى برس

بعد ساعات من طرحها واجهت مبادرة رئيس الجمهورية لحل أزمة البرلمان، انتقادات عنيفة حد وصفها بـ"الفخ" الذي يستهدف الإيقاع بالنواب المعتصمين.

ورد الفريق الأخير على مبادرة رئيس الجمهورية، بمبادرة أخرى لتسهيل عقد الجلسة المشتركة. وفيما دعا المظاهرين إلى ضبط النفس وعدم المساس بالوزارات، طالبوا البعثات الدبلوماسية الأجنبية بعدم التدخل في الشأن العراقي. وفي وقت متأخر من مساء الإثنين، تقدم الرئيس معصوم بمبادرة لحل أزمة المجلس من خلال جلسة استثنائية تطرح مسألة إقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري على التصويت.

وقالت رئاسة الجمهورية، مساء الإثنين، في بيان تلقت (المدى



برلمانيون معتصمون داخل مجلس النواب.

لقد اجتماعات مغلقة لاتخاذ قرارات بشأن مشاركتها في الجلسة الاستثنائية وبعد فترة وجيزة يرن جرس الجلسة إيداناً للنواب بالدخول إلى قاعة البرلمان لبدء وقائع الجلسة التي حضرها ٢٣٠ نائبا وترأسها عدنان الجنابي، مرشح المعتصمين، الذي طرح مقابل سعدون الدليمي الذي رشحه فريق الجبوري ونائبه. وأدى إصرار النواب المعتصمين على ترؤس الجنابي للجلسة الاستثنائية، الى انسحاب كل من التحالف

المقال سليم الجبوري إلى مجلس النواب متجها إلى مقر كتلة اتحاد القوى العراقية، وعقد اجتماعا مع نوابها لترتيب وضع الجلسة التي دعا إليها معصوم. عادت كتلة النواب المعتصمين مرة أخرى إلى القاعة الدستورية لبحث التطورات المتسارعة. ولم يتأخر اجتماع المعتصمين سوى دقائق قليلة، ليتخذوا قرارا بالمشي بإقالة هيئة الرئاسة وعدم التراجع عنها. وندفعت هذه التطورات جميع الكتل السياسية

المقال سليم الجبوري إلى مجلس النواب متجها إلى مقر كتلة اتحاد القوى العراقية، وعقد اجتماعا مع نوابها لترتيب وضع الجلسة التي دعا إليها معصوم. عادت كتلة النواب المعتصمين مرة أخرى إلى القاعة الدستورية لبحث التطورات المتسارعة. ولم يتأخر اجتماع المعتصمين سوى دقائق قليلة، ليتخذوا قرارا بالمشي بإقالة هيئة الرئاسة وعدم التراجع عنها. وندفعت هذه التطورات جميع الكتل السياسية

## نواب لزملائهم المنسحبين : لن نعلن أسماءكم فقد تعرّضتم لضغوط

□ بغداد / المدى برس

من النواب المعتصمين وحضرته (المدى برس) ان "٢٣٠ نائبا حضروا جلسة اليوم وتم ترشيح شخصيتين وعندما فاز مرشحنا انسحب اعضاء الكتل من الجلسة وقالوا اننا نمثل مكونات النصاب لبدية الجلسة وليس لاتخاذ القرار". مبينا ان "رئيس المجلس فتح باب الترشح لمنصب رئاسة البرلمان". وأضاف الجبوري أن من يمثل المكونات ونحن ونمثل طيف العراق من سنة العراق وشيعة العراق وشبكها وإيزيديها

من النواب المعتصمين وحضرته (المدى برس) ان "٢٣٠ نائبا حضروا جلسة اليوم وتم ترشيح شخصيتين وعندما فاز مرشحنا انسحب اعضاء الكتل من الجلسة وقالوا اننا نمثل مكونات النصاب لبدية الجلسة وليس لاتخاذ القرار". مبينا ان "رئيس المجلس فتح باب الترشح لمنصب رئاسة البرلمان". وأضاف الجبوري أن من يمثل المكونات ونحن ونمثل طيف العراق من سنة العراق وشيعة العراق وشبكها وإيزيديها

من النواب المعتصمين وحضرته (المدى برس) ان "٢٣٠ نائبا حضروا جلسة اليوم وتم ترشيح شخصيتين وعندما فاز مرشحنا انسحب اعضاء الكتل من الجلسة وقالوا اننا نمثل مكونات النصاب لبدية الجلسة وليس لاتخاذ القرار". مبينا ان "رئيس المجلس فتح باب الترشح لمنصب رئاسة البرلمان". وأضاف الجبوري أن من يمثل المكونات ونحن ونمثل طيف العراق من سنة العراق وشيعة العراق وشبكها وإيزيديها

الدولة ؟! نحن نعيش فترة استراحة من الدولة. ربما نريد تجربة الدولة الفوضوية بنسختها المعاصرة.

- ولماذا يعنصم البرلمانيون بدلاً من اتخاذ قرار بالتصويت على الحكومة الجديدة..؟

- لغياب النصاب، ولأنهم يريدون إقالة رئاسة البرلمان وانتخاب رئاسة جديدة..

- وهل يقتضي غياب النصاب عندكم الاعتصام في البرلمان..؟

- هذا أمر بطول شرحه. ولتبسيط الفكرة، نحن نريد تجاوز الكثير مما يقنصنا. مثلاً نحن بلا كهرباء ولا ماء صالح للشرب ولا خدمات، ومصانعنا متروكة للتلف، وأراضينا الخصبة صارت بوآراء، وتنقصنا إضافة إلى كل هذا قيم كثيرة، لكننا نبتكر تجارب صالحة للتصدير. الفساد مثلاً، فساد حسب الطلب.

- شراء الذمم. النهب المنظم والتهريب. القتل على الهوية. تحويل غير المألوف إلى مأوف ووجهة نظر. ولهذا نحن نعصم لننقلب على أنفسنا، وننتظر لنسقط الغير ونأى بأنفسنا من الحساب.

- وهؤلاء المظاهرون والمعتصمون، ألا يذهبون الى العمل..؟

- لو كان لهم عمل، لما تظاهروا وطالبوا بالتغيير والإصلاح.. إنهم مهتمون وبهيومن في العشوائيات مع عوائلهم..

- تغيير ماذا وأي إصلاح..؟

- لدينا هتاف يلخص لك الموقف: " بالروح بادم، نقدك ياهو الجان".

- وأين الشرطة ورجال الأمن؟ ومن يحمي مراكز الدولة والحكومة..؟

## الكتل الكردستانيّة: غادرنا

الجلسة لانتهاكها الدستور

## الجبوري يعلق أعمال

## البرلمان . . والقوى يقاطع

## حتى عودة الشرعية

□ بغداد / المدى برس

أعلن رئيس مجلس النواب المقال سليم الجبوري، امس الثلاثاء، تعليق جلسات وأعمال البرلمان إلى إشعار آخر، فيما عزا أسباب التأجيل للحفاظ على "سعة" المجلس وتحويله إلى "ساحة للتصارع وفرض الإرادات بالقوة".

وقال سليم الجبوري، في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إنه "بموجب الصلاحيات الدستورية وما يملية علي واجبي كرئيس لمجلس النواب العراقي، وحفاظاً على سعة المجلس وكحي لا يكون ساحة للصراع والتلاسن والتشابك بالايدي بدل الحوار الحضاري تحت قبة البرلمان، أعلن تعليق جلسات وأعمال مجلس النواب العراقي إلى إشعار آخر. وأضاف رئيس البرلمان المقال أنه "حضرنا اليوم إلى مجلس النواب استجابة لمبادرة رئيس الجمهورية"، لافتاً إلى أن "الجلسة لم تعقد اصلاً لعدم اكتمال النصاب".

وابدى الجبوري أسفه لـ "محاولة البعض فرض ارادتهم بالقوة بعيداً عن السياقات القانونية". إلى ذلك، اعتبرت كتلة تحالف القوى، امس، أن الكتل التي انسحبت من جلسة البرلمان اليوم تمثل "شراخ مهمة" من الشعب العراقي، فيما أكدت عدم الرجوع إلى البرلمان إلا "بعودة الشرعية".

وقال رئيس الكتلة أحمد المساري، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "كتلا تمثل شراخ مهمة للشعب العراقي انسحبت من جلسة البرلمان اليوم، مخالفتها للقانون والدستور". وأكد المساري أن "تلك الكتل لن تعود إلى جلسات البرلمان إلا بعودة الشرعية". بدوره اعلنت القوى الكردستانيّة أن حضورها لجلسة البرلمان جاء على وفق مبادرة رئيس الجمهورية، وأكدت أن نوابها غادروا جلسة البرلمان لـ "انتهاكها الدستور".

وقالت الاطالباتي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) امس، إن "نواب التحالف الكردستاني حضروا، اليوم إلى جلسة البرلمان لتلبية لدعوة رئيس الجمهورية كل من الكردستاني والموطن والتركماني والسنجي والفضيلة وتحالف القوى، لحضور الجلسة، ووفق المبادرة التي أطلقها لحل أزمة البرلمان".

وأضافت طالباني "تفاجأنا بالإخوة الآخرين بأنهم ماضون بأجندتهم ولم يستجيبوا للمبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ولم يحترموها، ومضوا في الجلسة دون اكتمال النصاب القانوني"، مؤكدة أن "الحاضرين في الجلسة صفقوا لدى مغادرة نواب التحالف الكردستاني للجلسة".

وقال النائب عن كتلة الاحرار المشارك في الاعتصام عقيل عبد الحسين خلال مؤتمر صحفي عقده النواب المعتصمون في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إنه "نفتن مبادرة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الذي يعد حامى الدستور في دعوته الى عقد جلسة لمجلس النواب"، مسترداً "لكن هذه الجلسة مرفوضة من قبل المعتصمين".

وأضاف عبدالحسين أن "النواب المعتصمين أرسلوا مبادرة مع وفد رئاسة الجمهورية تتضمن نقاطاً يمكن التعامل بها وإعادة الوضع الى ما هو عليه"، داعياً "الجماهير الى الانضمام بضبط النفس وعدم المساس بدوائر ووزارات ومؤسسات الدولة".

في الوقت ذاته اشاد، بـ "الروح العالية والمنضبطة للمعتصمين والمظاهرين في الشارع العراقي".

الى ذلك، دعا النائب المعتصم، الهيئات الدبلوماسية الأجنبية

على أن يقدم من يرغب بذلك طلباً موعقاً بموجب القانون للتصويت عليه وفقاً للنظام الداخلي للمجلس". وتابعت أنه في "حال إصرار المجلس على إقالة هيئة الرئاسة، يتم انتخاب هيئة جديدة، وفي حال عدم الموافقة على ذلك تستمر هيئة الرئاسة الحالية بممارسة مهام عملها بحسب النظام الداخلي للمجلس".

وقال خالد شواني، الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في بيان آخر تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم يدعو جميع أعضاء مجلس النواب إلى الاجتماع يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/٤/١٩ في الساعة الثانية ظهراً في قاعة المجلس من أجل تطبيق تدابير الوضع في مجلس النواب".

بالمقابل، أعلن النواب المعتصمون، رفضهم لمبادرة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لحل أزمة رئاسة مجلس النواب.

# يوم سياسي



المتظاهرون لم يؤثروا على محطات الكهرباء

## جواد الجبوري

انتقدت الهيئة السياسية لكتلة الأحرار بيان وزارة الكهرباء بشأن وجود "أعمال شغب" في محيطها، فيما نفت وجود أي اعتصامات أو تظاهرات أمام محطات توليد الطاقة الكهربائية. وقال المتحدث باسم الهيئة جواد الجبوري إن "بيان وزارة الكهرباء الأخير محاولة لإيهام الناس بأن الاعتصامات ستؤثر على مستوى تزويد الطاقة الكهربائية وهذا أمر غير مقبول"، مؤكداً أنه "لا توجد أي تظاهرة أو اعتصام أمام محطات توليد الطاقة". وأضاف الجبوري، أن "المعتصمين على مستوى كبير من الانضباط والالتزام بالتعليمات والقوانين"، مشيراً إلى أن "الحراك السلمي بدأ يأخذ مديات ومناحي جديدة لكسر طوق المحاصصة". وكانت وزارة الكهرباء أعلنت، الإثنين، عن تعطيل العمل في مقر الوزارة، عازية السبب إلى "أعمال شغب" جرت في محيط الوزارة.



العراقية قناة غير حيادية ولا تمثل الشعب

## أحمد الكتاني

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون أحمد الكتاني أن قناة العراقية أصبحت "غير حيادية" ولا تمثل رأي الشعب، مطالباً إياها بأن تكون "منصفة وعادلة" في تغطيتها. وقال الكتاني إن "قناة العراقية أصبحت غير حيادية ولا تمثل رأي الشعب ولاحظنا في الفترة الأخيرة وقوفها ضد النواب المعتصمين وضد الشارع العراقي"، مبدياً "استغرابه من ذلك". وطالب عضو دولة القانون بـ "محاسبة من تقع عليه المسؤولية في القناة، وأن تكون القناة حيادية ومنصفة وعادلة في توجيهاتها". وكان النواب المعتصمون طالبوا، الإثنين، بأن تكون قناة العراقية مهنية بدلاً من "ترويجها للاكاذيب والإشاعات"، فيما أكدوا أنه سيتم محاسبة مدير شبكة الاعلام العراقي "حساباً عسيراً". وسبب "سبائيل" غامض على القناة حول تشكيلة وزارية جديدة قوامها من النواب المعتصمين، التي محاصرة مقر القناة في منطقة الصالحية وسط بغداد.



أزمة البرلمان في طريقها إلى الانحراج

## عماد الخفاجي

أكد عماد الخفاجي المتحدث باسم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن أزمة البرلمان في طريقها إلى الانحراج. وقال الخفاجي إن "الأعداد المؤيدة للجلسة الشاملة تتزايد"، مؤكداً أنه "في هذه الجلسة كل شيء سيكون قابلاً للنقاش والتصويت عليه والموافقة عليه إذا حقق الأغلبية". وتابع المتحدث باسم رئيس البرلمان أن "النواب المعتصمين فيهم قانات مهمة ومحترمة لا نريد أن نفرط بها ونريد أن تكون في الجلسة الشاملة كي تجبر عن رأيها الذي عبرت عنه سواء في جلسة الخميس أو خارج البرلمان، وهذه الاضوات مهمة لإدامة الحراك داخل البرلمان ويجب أن نسمع داخل مجلس النواب وفي الجلسة الشاملة التي ستضم أغلب القوى".



سليم الجبوري يريد تقديم استقالته

## جوزيف صليوا

كشف النائب المسيحي جوزيف صليوا عن مفاوضات تجري مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري من أجل تقديم استقالته. وقال صليوا إن "عدداً من النواب المعتصمين ذهبوا إلى منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري من أجل إجراء مشاورات معه". وأضاف صليوا، أن "المفاوضات والمشاورات مع الجبوري تتركز على تقديم استقالته، فضلاً عن توضيح موقف النواب بأنه ليس لهم مآرب شخصية من وراء الاعتصام". واقترح رئيس الجمهورية فؤاد معصوم عقد جلسة استثنائية للبرلمان بكامل أعضائه على أن يترأس تلك الجلسة أحد أعضاء المجلس المناقشة أمر إقالة هيئة رئاسة المجلس. ونصت مبادرة "معصوم" على التصويت لرئاسة المجلس أو ائقالتها، وفي الحالة الأخيرة تستمر هيئة الرئاسة بممارسة مهام عملها.



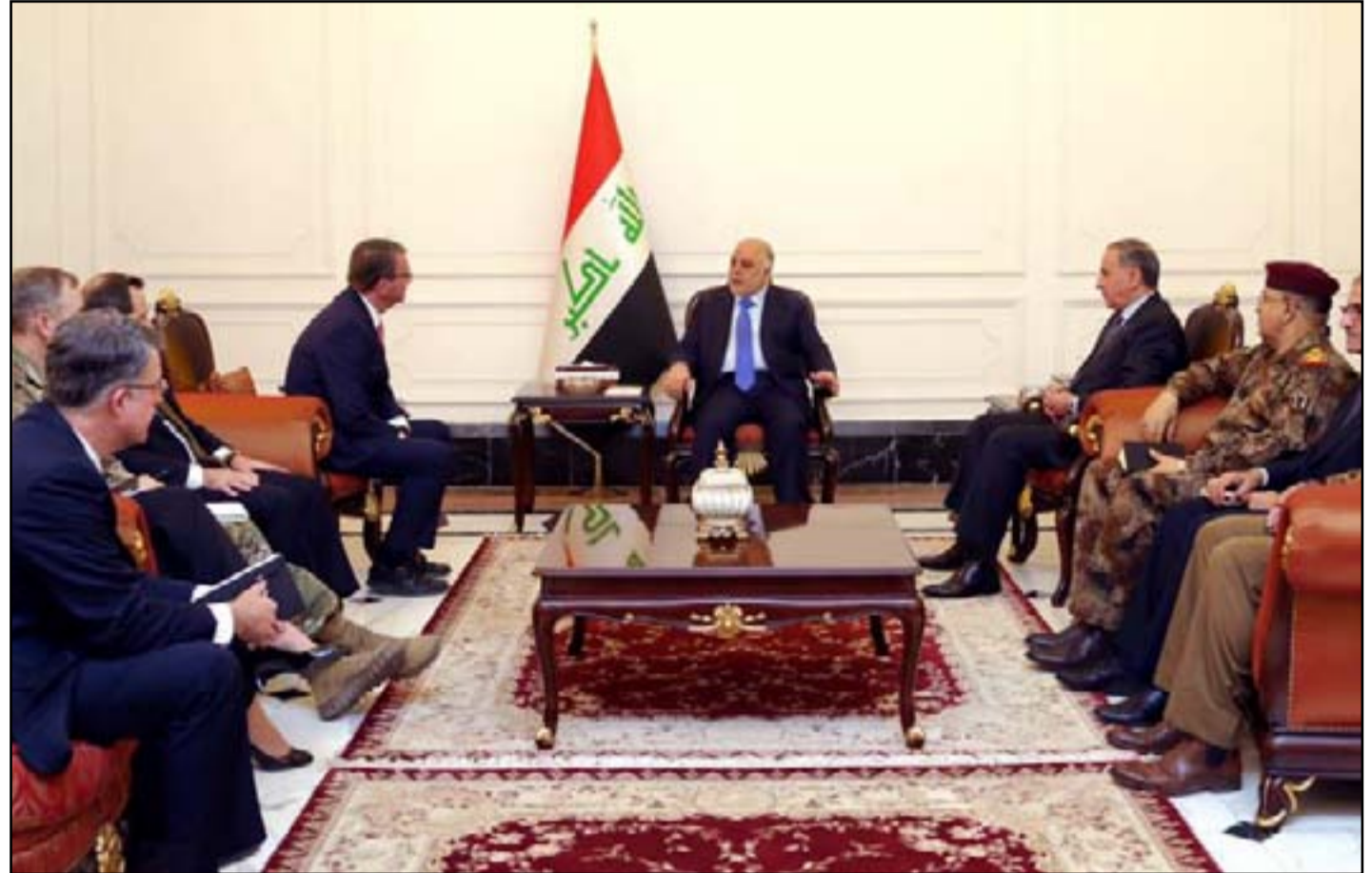
انقسام النواب يعتبر تعقيداً للأزمة الحالية

## نجيبة نجيب

أكدت النائب عن التحالف الكردستاني نجيبة نجيب ان انقسام النواب يعتبر تعقيداً للأزمة الحالية وليس حلاً لها وسوف لن تسهم في معالجة بقية الأزمات في البلد. وقالت نجيب ان العقول النيرة والقوى الخيرة ستتمكن من توحيد صف نواب البرلمان، معربة عن أملها في عقد جلسة موحدة تجمع جميع اعضاء البرلمان. وأضافت ان تغيير الجوه والإشخاص ليس مطلب النواب المعتصمين فقط بل هو مطلب الجميع لكن يجب ان يكون وفق آليات صحية تتسجم مع القانون والستور، لافتة الى وجود تحرك سياسي لرؤية وجهات النظر باعتبار ان الجميع متفق على التغيير الوزاري والإصلاحات ولكن الاختلاف يكمن في الآليات.

## رفعت عدد جنودها الى 4087 عنصراً باستثناء القوات الخاصة وعمال الدعم اللوجستي اميركا تنشر مدفعية طويلة المدى لمساعدة القوات العراقية في تحرير الموصل

تعتزم الولايات المتحدة إرسال قوات إضافية إلى العراق تتمركز على الأرجح في مواقع أقرب إلى جبهة القتال لتقديم المشورة للقوات العراقية في الحرب ضد تنظيم داعش.



جانب من لقاء العبادي وكارتر أمس الأول

النصح بصورة أسرع للجنود العراقيين في حملة استعادة الموصل المرجح أن يواجهون فيها مقاومة شرسة. وقال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر هذا سيضع الأميركيين قرب المعركة، كل هدفهم هو التمكن من مساعدة تلك القوات

ووافقت الولايات المتحدة على استخدام طائرات هليكوبتر من طراز أباتشي لمساعدة العراقيين بتوفير دعم جوي سريع وتوجيه ضربات دقيقة. وسينضم المستشارون لوحدة عراقية مؤلفة من نحو 2000 عسكري في

ووافقت الولايات المتحدة على استخدام طائرات هليكوبتر من طراز أباتشي لمساعدة العراقيين بتوفير دعم جوي سريع وتوجيه ضربات دقيقة. وسينضم المستشارون لوحدة عراقية مؤلفة من نحو 2000 عسكري في

## بغداد / رويترز

وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إن واشنطن ستنتشر 2000 عسكري إضافي أغلبهم مستشارون للقوات العراقية خلال تقدمها نحو الموصل أكبر المدن الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة مع شبكة (سي.بي.سي. نيوز) "ونحن نرى العراقيين يستعدون للقتال ويكسبون الأرض.. دعونا نتأكد من أننا نقدم لهم دعماً إضافياً".

وأضاف أوباما "نحن لا نقوم بالقتال بأنفسنا... لكننا عندما تقدم التدريب وعندما نقدم القوات الخاصة التي تدعمهم وعندما نحصل على معلومات مخبرانية ونعمل مع التحالفات التي لدينا فإن ما نشهده هو أننا يمكننا تضييق الخناق باستمرار على التنظيم المتشدد".

وتابع قائلاً "توقعي أنه بحلول نهاية العام ستكون قد وفرنا الظروف اللازمة لتحرير الموصل في نهاية المطاف".

## كارتر ينوب عن أوباما لتهنئة العراق على الانتصارات

### بغداد / المدى برس

عصابات داعش الإرهابية، وطبيعة الدعم الذي تحتاجه القوات العراقية في مجالي التدريب والتسلح". وأكد وزير الدفاع الأميركي "استعداد بلاده لتلبية جميع متطلبات المعركة التي تقدم بها الحكومة العراقية والاستمرار بدعم العراق حكومة وشعباً في المجالات العسكرية كافة". مقدماً التهاني والتبريكات بـ "النيابة عن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، للجيش العراقي على الانتصارات المتلاحقة التي حققها في مختلف قواطع العمليات وانتشاره على طول مسرح العمليات". من جانبه أثنى الوزير العبيدي، على "الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية في محاربة الإرهاب من خلال الضربات الجوية التي تنفذها على أوكار الإرهاب ضمن قوات التحالف الدولي فضلاً عن دورها الكبير في تدريب القوات العراقية".

أكدت الولايات المتحدة، أمس الإثنين، استعدادها لتلبية متطلبات المعركة التي تتقدم بها الحكومة العراقية والاستمرار بدعم العراق في المجالات العسكرية كافة. جاء ذلك خلال استقبال وزير الدفاع، خالد العبيدي، في مقر الوزارة وسط بغداد، نظيره الأميركي، أشتون كارتر، والوفد المرافق له، بحضور رئيس أركان الجيش وكالسة، ومعاونيه وقادة الأسلحة والصنوف و كبار ضباط الوزارة، بحسب بيان للوزارة تلقت (المدى برس) نسخة منه. وأوردت الوزارة في بيانها، أن "العبيدي وكارتر، ناقشا طبيعة التعاون العسكري بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، والاستعدادات الجارية لتحرير محافظة نينوى من

## المحكمة الاتحادية تؤجل النظر بطعن النجيفي للمرة الرابعة

### بغداد / المدى برس

أجلت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، النظر بدعوى نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب الرئيس، وعزت ذلك إلى طلب من وكيلي رئيسي الجمهورية ومجلس النواب لإمهالها مدة زمنية، فيما كشفت عن تأجيل دعوى الطعن بعدم دستورية قانون شبكة الاعلام العراقي.

وذكر المتحدث الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية عبد الستار بيرقدار، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "المحكمة نظرت في دعوى أسامة عبد العزيز محمد النجيفي للطعن في قرار مجلس الوزراء بإلغائه مناصب نواب رئيس الجمهورية"،

مبيناً أن "وكيل المدعى عليه الثاني رئيس مجلس النواب إضافة لوظيفته طلب إمهاله مدة زمنية لغرض الاطلاع على إجابة وكيل الشخص الثالث رئيس الجمهورية إضافة إلى وظيفته".

وأضاف بيرقدار، أن "وكيل رئيس الجمهورية إضافة لوظيفته هو الآخر طلب إمهاله، لغرض الرد على سؤال طرحه وكيل المدعى عليه الثاني رئيس مجلس النواب إضافة لوظيفته يتعلق بموقف موكله من قرار إقالة نوابه"، لافتاً إلى أن "هذه الأسباب دعت المحكمة إلى تأجيل النظر في الدعوى بناءً على طلب أطرافها".

وأكد المتحدث باسم القضاء أن "المحكمة نظرت أيضاً دعوى الطعن بعدم دستورية قانون شبكة الاعلام العراقي رقم (26) لسنة 2010، وقررت

تأجيلها بطلب من المدعين إضافة إلى وظائفهم لغرض الاطلاع على اللائحة الجوابية المقدمة من وكلاء المدعين".

وأشار المتحدث باسم السلطة القضائية، إلى أن "المحكمة قررت تأجيل النظر في دعوى الطعن بدستورية القانون رقم (19) لسنة 2013 (قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 لسنة 2008)، بطلب من المدعي لعدم حضور وكيله بسبب تعرضه إلى وعكة صحية مفاجئة"، موضحاً أن "الدعوى الثلاث ستنتظر يوم 16 من الشهر المقبل".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا أجلت، في 16 من شباط 2016، النظر بدعوى نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار

إلغاء منصب نائب الرئيس. كما قررت المحكمة الاتحادية العليا في (26 كانون الثاني 2016)، تأجيل النظر بدعوى نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب الرئيس، وفيما حددت اليوم 16 من شباط، موعداً لاستكمال إجراءات الدعوى، أجلت دعوى الطعن بدستورية قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات.

وكانت المحكمة الاتحادية قررت، في تشرين الثاني 2015، تأجيل النظر بدعوتين لنائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب رئيس الجمهورية، فيما حددت 24 من الشهر الحالي، موعداً جديداً لغرض استكمال الإجراءات القانونية.

## الجعفري لوفد سويسري؛ نطالب بتحويل أموالنا المجددة الى صندوق إعمار العراق

### بغداد / المدى برس

طالب وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، سويسرا بتحويل الأموال العراقية المجددة في بنوكها إلى صندوق التنمية العراقي، ودعا إلى تسهيل منح الفيزا للعراقيين الراغبين بزيارة سويسرا، في حين أكد وزير خارجية سويسرا استمرار دعم بلاده للعراق وتقديم المزيد من المساعدات للعوائل النازحة.

وقال مكتب وزير الخارجية ابراهيم الجعفري في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "وزير الخارجية ابراهيم الجعفري استقبل وزير الدولة

للشؤون الخارجية السويسري أيفز روسبييه والوفد المرافق له، مبيناً أنه "جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق وسويسرا وفتح المزيد من آفاق التعاون المشترك بين البلدين الصديقين".

وأضاف البيان ان "الطرفين ناقشا التضحيات الكبيرة التي يقدمها العراق في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية"، موضحاً أن "الجعفري ثمن مواقف سويسرا ودعمها للعراق في العديد من المجالات". ونقل البيان عن الجعفري تأكيداً أن "العراق يتطلع لإقامة أفضل العلاقات مع بلدان العالم المختلفة لتفعيل المصالح

المشتركة ومواجهة المخاطر المشتركة خدمة للشعب كافة"، منوهاً إلى أن "العراق يواجه إرهابي داعش الذين جاءوا من أكثر من 100 دولة ولا يزال بحاجة للمساعدات الإنسانية خصوصاً أنه يمرّ بظروف استثنائية تتمثل بالتحدي الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط وتكلفة الحرب ضد الإرهاب".

ودعا الجعفري بحسب البيان سويسرا إلى التنسيق مع إحدى سفارات أوروبا الموجودة في العراق لتسهيل منح سمات الدخول (الفيزا) للعراقيين الراغبين في زيارة سويسرا، مُشيداً على "أهمية توقيع مُذكرات تفاهم بين البلدين في العديد من المجالات ومنها

الصناعة والتجارة والنقل وحث الشركات السويسرية على الاستثمار في العراق".

وطالب وزير الخارجية من سويسرا بـ "تحويل الأموال العراقية المجددة في البنوك السويسرية إلى صندوق التنمية العراقي والاستمرار في دعم العراق ومساندته في المجالات المختلفة".

من جانبه أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السويسري أيفز روسبييه بـ "زيارة رسمية للقاء عدد من المسؤولين العراقيين". وأضاف مكتب الجعفري، أن "روسبييه سيبحث مع المسؤولين الأوضاع في البلاد والمنطقة والحرب ضد تنظيم داعش".

الوزراء والمستشار المالي لرئيس الوزراء ووكيل وزارة المالية، ووكيل وزارة التخطيط الفني، تتولى وضع هيكلية وضوابط انجاز عملية توزيع استحقاقات المقاولين من خلال سندات حكومية، وتقدم توصياتها الى رئيس مجلس الوزراء للمصادقة عليها خلال اسبوع .

استحقاقات المقاولين، أكد موافقته على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤، وإحالته الى مجلس النواب. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي واكد أهمية توفير الدعم اللازم للشباب والرياضة وبالأخص لخطط وزارة الشباب بافتتاح المزيد من ملاعب كرة القدم. وقرر مجلس الوزراء بحسب البيان تشكيل لجنة برئاسة وزير التخطيط وعضوية كل من محافظ البنك المركزي العراقي والمستشار الاقتصادي لرئيس

بغداد/ المدى برس

أعلن مجلس الوزراء، يوم امس الثلاثاء، توفير الدعم لوزارة الشباب والرياضة في خططها لافتتاح المزيد من ملاعب كرة القدم، وفيما شكل لجنة برئاسة وزير التخطيط تتولى وضع ضوابط وانجاز عملية توزيع



# ECONOMY

اقتصاد

## اتحاد الصناعات يشكو تأخر القروض وارتفاع الفائدة.. والبنك المركزي يعترم خفضها

### اقتصادي: عمليات الإقراض ستنتقل بداية الشهر المقبل بشروط ميسرة

صناعات حاكمة منها صناعة المواد الاولية التي تدخل في عدد كبير من المنتجات والصناعات النسيجية وصناعة الاغذية المتعددة . وأكد انطون ان "مبلغ القرض الصناعي يمثل ثلث المبلغ الاجمالي والبالغ ٥ تريليونات دينار حيث تم تقسيم المبلغ الى ثلاثة اقسام حسب القطاعات المستهدفة (الصناعي والزراعي والسكني) وكانت حصة القطاع الصناعي ما يقارب المليار وستمئة مليون دينار . من جانبه، كشف مصدر في البنك المركزي العراقي عن "توجه لخفض الفائدة المقررة على القروض الصناعية لدعم هذا القطاع الحيوي". وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث إلى (المدى برس)، إن "البنك المركزي العراقي ينوي خفض الفائدة المفروضة على قروض المصرف الصناعي"، مبيناً أن "القرار يحتاج إلى موافقة مجلس إدارة البنك ليأخذ شكله القانوني ويصبح ممكن التطبيق". وأشار الى البنك المركزي العراقي أعلن، في (الثامن من آب ٢٠١٥ المنصرم)، إطلاق مبادرات لدعم مصارف القطاع الزراعي والصناعي والعقاري وصندوق الإسكان بقروض تبلغ خمسة تريليونات دينار، لإنعاش الوضع الاقتصادي ودعم القطاعات الإنتاجية.



المقبل ستشهد انطلاق عمليات الإقراض لكافة القطاعات المستهدفة وهي الصناعية والزراعية والسكنية من خلال آلية إلكترونية حيث يتم سحب استمارة تحمل والشروط التعسفية اضافة الى المبالغ في نسبة الفائدة على القرض التي وضعت أمام الصناعيين لحصولهم على القرض". وأوضح انطون ان "بداية الشهر وتذليل العقبات التي تعيق عملية صرفه للمستثمرين". واضاف ان "المجتمعين ثبتوا نقاط الخلل والتي من أبرزها الأليات الروتينية للجهاز المصرفي

بغداد/ المدى برس - ابراهيم ابراهيم

القروض إلى "تخوف بعض أصحاب القرار من ذهابها إلى غير أماكنها المخصصة"، عاداً أن من "غير المعقول التحجج بمثل تلك الذريعة الضعيفة وتعطيل قطاع كامل في حين ينبغي أن ننضحي ونتقدم لإصلاحه". وأكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي أن "ما خصص من مبلغ للقطاع الصناعي يمكن أن يشكل خطوة أولى برغم أنه لا يتناسب مع حجم الدمار الذي حل به بعد سنة ٢٠٠٣، لاسيما أن ما يتراوح بين ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة من المعامل والمصانع معطلة"، مبيناً أن "البنك المركزي فرض فائدة قدرها أربعة بالمئة على القروض الصناعية، بواقع اثنين بالمئة للمصرف الصناعي ومثلها له". وتابع صبيح ان "تلك الفائدة عالية وكان ينبغي أن تكون صافراً لأن القطاع الصناعي في العراق متوقف عن العمل منذ ١٣ سنة، ويعاني ظروفاً صعبة، فضلاً عن وجود المنافسة غير العادلة التي يعاني منها نتيجة إغراق السوق المحلية بالبضائع المستوردة وعدم تفعيل القوانين الداعمة للمنتج المحلي". بدوره، قال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون، في حديث لـ "المدى"، انه "خلال اجتماع محافظ البنك المركزي على العراق مع نخبة من رجال الاقتصاد والمال لبحث آليات منح القرض الصناعي

وقال رئيس الاتحاد علي صبيح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أي صناعي لم يحصل بعد على القرض الذي أعلنه البنك المركزي العراقي للمصارف القطاعية ومنها المصرف الصناعي، البالغ ٣٣٪ من مجموع خمسة تريليونات دينار تعادل قرابة مليار وثلاثمئة مليون دولار"، مبيناً أن "الاتحاد يعمل على هذا الموضوع منذ سنة، وأن المصرف الصناعي ما يزال ينتظر طرح البنك المركزي الاستثمارات التي تتيح للمشمولين الحصول على تلك القروض". وعزا صبيح اسباب "تأخر إطلاق

## عبد المهدي يتوقع انخفاض أسعار النفط الى 30 دولاراً للبرميل بسبب فشل اجتماع الدوحة

## النفط يرتفع مع تقلص إنتاج الكويت لليوم الثالث بسبب الإضراب.. وإيران ترفع صادراتها تدريجياً

يتراوح بين مليون ومليون برميل من الخام يوميا. فيما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن ركن الدين جوادى نائب وزير النفط قوله، امس الثلاثاء، إن "إنتاج بلاده من النفط الخام سيصل لمستويات ما قبل العقوبات في غضون شهرين مؤكدا التزام طهران بتعزيز إنتاجها". وقال جوادى إنه "ستتم العودة لمستويات ما قبل العقوبات بنهاية شهر خرداد الإيراني في ٢٠ يونيو حزيران". وكان إنتاج النفط الإيراني يبلغ أقل قليلا من أربعة ملايين برميل يوميا قبل فرض العقوبات على الإنتاج تجاوز بالفعل ٣,٥ مليون برميل يوميا.

واضاف ان "العمليات في شركة البترول الوطنية الكويتية تسير وفق المخطط له تماما إذ يجري العمل حاليا على تشغيل الجزيرة الصناعية الخاصة بتصدير المشتقات البترولية الى جانب استمرار تحميل ناقلتين من رصيف ميناء الأحمدى بالمنتجات النفطية فضلا عن استعداد الشركة لتحميل ناقلة بزييت الوقود صباح غد". وبيّن ان "شركة البترول الوطنية تفي الشركة باحتياجات السوق المحلي ومحطات الطاقة من الغاز والبززين والمنتجات النفطية". وأوضح طلال ان "قطاع التسويق العالمي لزال يلبي احتياجات العملاء وانه لم ترد أية تقارير عن وجود أي تأخير أو جدولته لعمليات شحن النفط الخام للتصدير". من جانبه، قال نائب وزير الطاقة الروسي كيريل مولودتسوف إن بلاده تدرس زيادة إنتاجها من الخام هذا العام وإنها من المحتمل أن تستهدف مستوى ٥٤٠ مليون طن من الخام مقابل ٥٣٤ مليون طن العام الماضي.

### بالمفيد

### المقبّل ستشهد انطلاق عمليات الإقراض لكافة القطاعات المستهدفة وهي الصناعية والزراعية والسكنية من خلال آلية إلكترونية حيث يتم سحب استمارة تحمل

بغداد/ المدى برس

ارتفعت أسعار النفط، امس الثلاثاء، بعد أن أدى إضراب العاملين في القطاع الرسمي باسم القطاع الخالد الصباح، امس الثلاثاء، إن "متوسط إنتاج النفط الخام وصل إلى ١,٥ مليون برميل يوميا وذلك رغم دخول إضراب عمال النفط يومه الثالث". ويعتبر هذا المتوسط أعلى بنسبة ٣٦ في المئة من أول يوم للإضراب حين وصل الإنتاج إلى ١,١ مليون برميل يوميا مقارنة مع نحو ثلاثة ملايين برميل قبل الإضراب. ويهدف الإضراب الذي أعلنته النقابات النفطية للضغط على الحكومة من أجل استثناء القطاع النفطي من مشروع البديل الاستراتيجي الذي تريد الحكومة تنفيذه. ومشروع البديل الاستراتيجي هو هيكل جديد للرواتب والمستحقات المالية والمزايا الوظيفية تريد الحكومة تطبيقه على العاملين بالدولة وترفضه النقابات النفطية وتطالب باستثناء العاملين بالقطاع النفطي منه. وقال الشيخ طلال في بيان، تلقت رويترز نسخة منه، إن "شركة نفط الكويت تسارع الخطى لتشغيل مركزي تجميع ٢١ و٢٤ لاستكمال معدلات الإنتاج الطبيعية من النفط الخام والغاز وأن الشركة تستعين بكفاءات وخبرات للعمل على تشغيل مراكز تجميع أخرى".

بغداد/ المدى

الحالي (٣,٢ م.ب.ي)، وتطمح لان تصل الى ٤ ملايين برميل في نيسان ٢٠١٧، وترفض أن تلتزم بسياسة تعبيرها عقوبات جديدة بعد تخلصها من عقوبات الملف النووي". وأشار إلى أن "إنتاج روسيا والسعودية مجتمعين من النفط يبلغ نحو ٢٥٪ من الإنتاج العالمي بمعدل ١١ م.ب.ي لاولى و٩,٨ م.ب.ي للثانية". معتبرا أن "الطرفين تمسسا للتجميد لما قد يحققه من فوائد عند ارتفاع الأسعار، أما بالنسبة للعراق، فتجميد الإنتاج والزيادة النسبية لأسعار كانت ستساعده في أزمة المالية، دون المس بخطط إنتاجه، فكان بإمكانه الالتزام كائون الثاني كخط شروع، والذي كان ٤,٧٧٥ م.ب.ي. بضمها إنتاج كردستان، وهو رقم يضمن للعراق تحقيق معدلات إنتاجه المقررة للعام حسب المخطط المتفق عليها مع الشركات الأجنبية في نهاية عام ٢٠١٥". وأكد عبد المهدي أن "الدول المنتجة تضررت بمجمها من فشل اجتماع الدوحة، ولو بنسب مختلفة، فمدول الاقتصاديات المتنوعة ستتضرر اقل بل قد تحقق فوائد معينة، فقد خسرت الولايات المتحدة، حسب "بلومبيرك" ٣٠٠ مليار دولار عام ٢٠١٥ بسبب انخفاض الأسعار لكن أمريكا تستطيع تعويض ذلك بسبب تنوع اقتصادها، حيث لا يشكل القطاع سوى نسبة ١,٧٦٪ من الناتج الوطني الإجمالي، أما

روسيا فخسارتها أعظم إذ يمثل القطاع ١٦,٤٪ من مجموع الناتج الوطني الإجمالي، بينما سيعتظم الضرر في الدول التي تعتمد على النفط في موازاناتها وناتجها الوطني وصادراتها، وهي دول "الأوبك".

وأكد عبد المهدي أن "فائض العرض وارتفاع الخزين سيستمر مع استمرار دخول ٢-١ مليون برميل إضافي يوميا، في الضغط سلباً على الأسعار، مع دخول المزيد من النفط الإيراني واحتمال عودة النفط الليبي، معتبرا أن "التوقف المؤقت بسبب الإضرابات للصادرات الكويتية (الإنتاج ٢,٨٥ م.ب.ي.)، الذي يؤثر جزئياً أو كلياً".

ولفت عبد المهدي الى أن "الأسعار ستتحسن في حال كان هناك تخفيض حقيقي للإنتاج، أو زيادة حقيقية للمطلب وعودة معدلات نمو الاقتصاديات العالمية، خصوصاً الصين كثاني مستهلك في العالم، أو غلق المزيد من حقول النفط الصخري الذي قلب معادلات النفط".

وانخفضت أسعار النفط، الاثنين الماضي، الى اقل من ٤١ دولارا بعد فشل كبار منتجي النفط في الاتفاق حول تجميد الإنتاج، بعد تأجيل انعقاد جلسة المباحثات ليوم الأحد لأكثر من مرة، قبل أن تعاود هذه الأسعار بالارتفاع مرة أخرى يوم الثلاثاء لتصل الى ٤٣,٦٦ دولار.



# المفوضية السامية تدعو الحكومة العراقية للتوقيع على اتفاقية "لاهاي"

□ النجف / أيسر علي



أكدت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، أن مدينة النجف تعد نسخة رائعة في مراعاة حقوق الإنسان وتقبل الآخر، وفيما دعت الحكومة العراقية إلى التوقيع على اتفاقية لاهاي من أجل التعامل مع الانتهاكات في العراق بنظرة عالمية، طالبت الحكومة المحلية في النجف بدعم جهودها في مجال حقوق الإنسان وتأهيل الأراامل واليتام الذين انتهكت حقوقهم.

وقالت نائب المفوض السامي لحقوق الإنسان في العراق، كيت جيلمور، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة، بحضور محافظ النجف وعدد من المسؤولين المحليين، وحضرته (المدى برس)، إن "روح المحبة والتعاون والتعاطف مع الآخرين واستقبالهم من جميع



نازحون من مدينة الرمادي يسكنون بمخيمات في ناحية عامرية الفلوجة جنوبي الفلوجة تصوير ( محمود رؤوف)

الطوائف هي جوهر حقوق الإنسان" مضيفة "نتمنى من الناس ان يستنسخوا تجربة النجف الرائعة في تقبل الآخر والمساحة في بقية أنحاء العراق". وأكدت جيلمور، ان "هناك ادلة كثيرة على وجود انتهاكات حقوق الإنسان في العراق من بينها تهجير ملايين الناس وحرمان مدن بكاملها من حق الحياة والصحة، اضافة الى تعرض الكثير من النساء للعنف الجسدي والنفسى والجنسي"، مشيرة الى انه

"برغم كل ما قيل مازال تحت مستوى الحقيقة الكاملة وهي التي لم تظهر للعيان بخصوص الانتهاكات". وحثت جيلمور، الحكومة العراقية للتوقيع على اتفاقية لاهاي والاتفاقية الدولية التي تعد أعلى سلطة في العالم لتقاضي الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية لكي يتم التعامل مع هذه الانتهاكات بنظرة عالمية". من جانبه، أشار محافظ النجف، لؤي الياسري، الى انه "تم التباحث مع نائب المفوض السامي في أمور كثيرة بمجال حقوق الإنسان بدءاً مما كان يجري إبّان حقبة النظام الإجرامي السابق والانتهاكات الجارية اليوم على يد الإرهابيين من تنظيم (داعش) وغيره من قوى الضلالة". ولفت الياسري، الى ان "الوفد نقل لنا تحيات المفوض السامي في العراق للمرجعية العليا وأهمية وجودها وجهودها لدعم ملف حقوق الإنسان"، مبيناً "الحكومة المحلية طالبت المفوضية السامية بتأهيل الأراامل واليتام الذين انتهكت حقوقهم من قبل النظام المباد ومن جراء العمليات الإرهابية". وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، قد حذرت أول من أسس العزل وتقديم المساعدات الصحية والغذائية والإنسانية لهم وتسهيل نقلهم الى معسكرات آمنة في عامرية الفلوجة والحباينة".

## الإمارات تبرع بعشرة ملايين دولار لدعم الاستقرار بالمناطق المحررة في العراق

□ بغداد / المدى برس  
أعلنت بعثة الأمم الخاصة لمساعدة العراق (يونامي)، يوم أمس الثلاثاء، ان دولة الإمارات العربية المتحدة تبرعت بعشرة ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للمساعدة في إعادة الاستقرار بالمناطق المحررة حديثاً من سيطرة تنظيم (داعش)، فيما أكدت الإمارات إدراكها أهمية تحقيق "الاستقرار والسلام والازدهار" للشعب العراقي بعامه والذين يتعرضون من أبنائه لـ "العنف والإرهاب" بخاصة.  
وقالت البعثة، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المنحة الإماراتية خصصت لصندوق تمويل الاستقرار الفوري، التابع للبرنامج الإنمائي، للإسراع في دعم المناطق المحررة بالعراق"، مبينة، أن "المنحة ستستخدم لإعادة تأهيل البنى التحتية العامة كالمدارس والمستشفيات، ودعم مبادرات التطوير المجتمعي".  
ونقلت يونامي عن وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة، ريم الهاشمي، قولها، إن "دولة الإمارات ماضية في دعم الاستقرار وتقديم العون والاستجابة الإنسانية لكافة المتضررين من الأزمات والكوارث الإنسانية، انطلاقاً من فلسفة ورؤية قيادتها الرشيدة"، مؤكدة ان "دولة الامارات تدرک أهمية تحقيق الاستقرار والسلام والازدهار للشعب العراقي، لاسيما ممن يتعرضون من أبنائه للعنف والإرهاب".  
وأضافت الهاشمي، أن "دولة الإمارات تتطلع إلى مزيد من العمل المتكرر مع برنامج

## بابل توافق على مقترح "التنفيذ المباشر" لصيانة الشوارع

□ بابل / إقبال محمد  
أعلن محافظ بابل صادق مدلول السلطاني، يوم أمس الثلاثاء، موافقة مجلس المحافظة على مقترح "التنفيذ المباشر" لصيانة وتبليط شوارع الإقضية والنواحي من قبل بلديات المحافظة، وفيما أشار الى تشغيل اول معمل لاسفلت بمدينة الحلة، أكد ان الحكومة المحلية ستعمل على جدولة العمل بكافة شوارع المحافظة.  
وقال السلطاني في حديث الى (المدى برس)، ان "مجلس محافظة بابل، قرر الموافقة على مقترحنا بالمباشرة بأعمال صيانة وإكساء وتبليط الشوارع في النواحي والنواحي بالتمويل المباشر من قبل بلديات محافظة بابل بعد ان تم تشغيل معمل الاسفلت".  
وأضاف السلطاني، ان "المحافظة شغلت، اليوم، اول معمل من معامل الاسفلت المخصص لمدينة الحلة من اجل معالجة اكساء الشوارع المتضررة في اغلب مناطق الحلة، وتبليط شوارع المحافظة الجديدة"، مضيفة "وكذلك سيتم تشغيل المعمل الثاني بعد يومين وسيخصص لتبليط واكساء الشوارع غير المبطة في مختلف احياء الاقضية والنواحي".  
وأشار السلطاني الى ان "إنتاج المعمل الواحد يصل الى ٢٠٠ طن وستعرض اسماء الشوارع المراد تبليطها على مجلس المحافظة لغرض الموافقة عليها"، مبيناً ان "الحكومة المحلية ستقوم بإعداد جداول بأسماء الشوارع التي يراد تبليطها في مختلف أنحاء المحافظة".  
وتابع محافظ بابل، ان "هناك مواد متوفرة بكميات كبيرة تستعمل بعمليات التبليط تكفي لتبليط اغلب شوارع المحافظة"، مشيراً الى ان "تشغيل المعملين سيقلل مدن المحافظة نقله نوعية

## واسط . . عروض مسرحية ومعارض لنتائج الطلبة في مهرجان كلية الفنون

□ واسط / جبار بجاي  
نظمت كلية الفنون الجميلة في جامعة واسط، يوم أمس الثلاثاء، مهرجانها الفني السنوي الأول بمشاركة واسعة للطلبة والتدريسيين، فيما تضمن المهرجان أعمالاً مسرحية وحلقات نقاشية إضافة إلى تقديم مجموعة من الفنون التشكيلية ومنتجات الطلبة المختلفة.  
وقال مدير الإعلام والعلاقات في جامعة واسط علاء العتايبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "كلية الفنون الجميلة في الجامعة واسط نظمت ضمن الموسم الثقافي السنوي للجامعة، مهرجانها السنوي الفني الأول، بمشاركة مميزة للطلبة والتدريسيين وبعض الجهات الفنية الأخرى بالمحافظة"، مبيناً أن "المهرجان الذي أقيم على حدائق وقاعات الكلية وفي أماكن أخرى، كان حفلاً ومميزاً في الفعاليات والنشاطات الفنية المتنوعة التي كشفت عن المواهب والمهارات الإبداعية لدى الطلبة".  
وأضاف العتايبي، أن "المهرجان الذي يستمر حتى ٢١ نيسان الحالي، تضمن إقامة عدد من الفعاليات الصباحية والمسائية منها معرض شامل لطلبة المرحلة الرابعة"، لافتاً إلى أن "المعرض شمل مجالات التطبيقات الحرة، الرسم الجداري، مشاريع النحت، ومشاريع الفنون التشكيلية، الأعمال اليدوية".  
وأشار العتايبي، إلى "إقامة حلقات نقاشية لبحوث الطلبة ركزت جميعها في مجال الفنون المختلفة ومنها توظيف التراث في العرض المسرحي التجريبي والتداولية في الخطاب النقدي المسرحي المعاصر والرؤية الإخراجية في المسرح العراقي المعاصر، ومنهج النقد السيكلوجي وتطوره في أعمال شكسبير، هاملت أنونوجا والأسس التفكيرية في تحليل الخطاب المسرحي وتوظيف الرمز في العرض المسرحي العراقي. مسرحية سيدرا أنونوجا وعن دلالات النص المفتوح في النقد المسرحي المعاصر".  
وتابع العتايبي، أن "من الفعاليات الأخرى في المهرجان تقديم ثمانية أعمال مسرحية على قاعات الكلية وخارجها وهذه الأعمال، هي مسرحية (الحسين الآن) ومسرحية (لا أبكي لأنك لن تموت) ومسرحيات (عبية الغولة)، و(المهرج وأنا) و(الملك هو الملك) ومسرحية (الدب)، إضافة إلى

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية  
محكمة البداية المتخصصة بال دعاوى التجارية

إعلان  
إلى المدعى عليه / شركة اعمدة الحضارة للمقاولات العامة المحدودة / اضافة لوظيفته  
اقام المدعي (وزير التربية / اضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة ٤ / كشف / ٢٠١٦ لدى هذه المحكمة والتي يطالبك فيها الحكم (اجراء الكشف على المدرسة موضوع المقاوله المسحوبة بالامر المرقم ١٧٨٠ في ٢٦ / ٣ / ٢٠١٣ وتحديد نسبة الاعمال المنجزة ومقدارها وبيان كلفة ما يحتاجه لاكمال الاعمال الغير منجزة وفقاً للشروط والمواصفات المتفق عليها في العقد)، ولجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وانتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم (٢٠ / ٤ / ٢٠١٦) الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي  
علي محمد هاشم الناجي

بـ المختصر ..  
253 مليوناً لتصليح عجلات كشف المتفجرات  
أعلن مجلس النجف الإشراف، يوم أمس الثلاثاء، التصويت على تخصيص ٢٥٣ مليون دينار لتصليح عجلات كشف المتفجرات.  
وقال بيان مجلس النجف، أن "مجلس محافظة النجف الإشراف صوت بجلسته الاعتيادية برئاسة مجيد زيني، بالإجماع على المقترح المقدم من قبل رئيس اللجنة الأمنية خالد الجشمي، والقاضي صرف مبلغ ٢٥٣.٠٠٠.٠٠٠ مليون دينار عراقي من صندوق الواردات المحلية إلى مديرية شرطة المحافظة لتصليح العجلات المخصصة لكشف المتفجرات، بناء على كتاب قيادة شرطة النجف الإشراف، المتضمن أعمالاً خاصة بموقع العجلة والكرفانات والمسقفات، والأعمال الكهربائية، فضلاً عن برج الاتصالات".

ولادة طفلتين توأم متلاصقتين  
أعلنت دائرة صحة محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، عن ولادة طفلتين توأم متلاصقتين من منطقة الصدر في ولادة هي الخامسة لوالدتهما.  
وقالت رئيسة الفريق الطبي الجراحي في مستشفى الحويبي الدكتورة ربا رشيد في بيان صدر عن دائرة صحة ذي قار وتلقت، (المدى برس) نسخة منه، إن "امرأة من أهالي ناحية سيد نخيل، وضعت الاثنتين، طفلتين توأم متلاصق من جهة الصدر في صالة ولادة مستشفى الحويبي التعليمي، وسط الناصرية".  
وأضافت رشيد أن "وزن الطفلتين يبلغ أربعة كغم، في ولادة هي الخامسة لأأم تشكل حالة نادرة في محافظة ذي قار".

# البصرة تستعد لافتتاح متحف حضاري كان "قصراً لصدّام"

□ مجلس المحافظة وقع مذكرة تفاهم مع السياحة لاستعادة الآثار

□ البصرة / سلام خزلع



القصر الرئاسي في البصرة والذي سيتم تحويله الى متحف

مختبر وقاعة تعليمية للتوعية حول الموروث الحضاري، مبيناً أن "المفتشية بصدد اختيار القطع الأثرية التي تعود للمحافظة، وجلبها من العاصمة بغداد لعرضها

500 ألف دولار لإنشائه منذ أربع سنوات". وأضاف العبيد أن "المتحف يضم قاعة للآثار تشمل الآثار الإسلامية والثلاثية والساسانية ومكتبة

المساحة والتكنولوجيا المفترض استخدامها فيه، وهو مشروع لتحويل احد القصور الرئاسية في عهد النظام السابق إلى متحف، حيث خصص مبلغ نحو مليونين

حددت مفتشية الآثار والتراث في محافظة البصرة، يوم أمس الثلاثاء، 27 من شهر أيلول المقبل، موعداً لافتتاح متحف البصرة الحضاري الذي كان أحد قصور رئيس النظام السابق صدام حسين، وعدته الثاني في العراق من حيث المساحة والتكنولوجيا المستخدمة، وفيما أشارت إلى أن فعاليات الافتتاح تشمل عقد المؤتمر الدولي للآثار بالتعاون مع الأكاديمية البريطانية، كشف مجلس المحافظة عن مذكرة تفاهم مع وزارة السياحة لاستعادة القطع الأثرية الخاصة بالبصرة.

وقال مدير المفتشية قحطان عبد علي العبيد في حديث لـ (المدى برس) إن "متحف البصرة الحضاري يُعد ثاني أكبر المتاحف في العراق من حيث

## أخبار سريعة

### رفع الكتل الكونكريتية عن طريق المرور السريع

أعلنت أمانة بغداد عن رفع الكتل الكونكريتية عن طريق صلاح الدين الايوبي للمرور السريع شمالي العاصمة. وقالت الأمانة في بيان ان "قيادة عمليات بغداد بالتنسيق مع دائرة بلدية الشعلة قامت برفع الكتل الكونكريتية من طريق صلاح الدين الايوبي للمرور السريع بمحاذاة مناطق الحرية والخطيب والجوادين، لانتفاء الحاجة لها بعد الاستقرار

### الإفراج عن 380 نزيلاً خلال شهر

أعلنت دائرة الإصلاح العراقية التابع لوزارة العدل، يوم أمس الثلاثاء، عن موقفها الشهري الخاص بعدد المطلق سراحهم والمرسلين إلى المحاكم لشهر آذار الماضي. وقال مدير عام دائرة الإصلاح العراقية حسين العسكري في بيان تلقى "المدى"، نسخة منه، أن عدد المفرج عنهم من سجون الوزارة بلغ (380) نزيلاً من سجون الوزارة في بغداد والمحافظات. وأضاف البيان أن "عدد المرسلين إلى المحاكم بلغ (842) نزيلاً". وكانت وزارة العدل العراقية عدت، في (4 كانون الأول 2014)، أن أمر رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بتسريع حسم قضايا الموقوفين الذين صدرت أوامر قضائية بالإفراج عنهم، سيقلل من اكتظاظ السجون، ويسهل من تطبيق البرامج الإصلاحية لتأهيل النزلاء نفسياً ومهنيًا وثقافياً.

### لجنة لجباية الأموال وتخصيصها لصيانة الطرق

أعلن عضو مجلس ديالى احمد ارزوقي أن مجلس المحافظة وافق بالإجماع على تشكيل لجنة عليا لوضع أسس جباية الأموال لصيانة الطرق الرئيسية وتأمين موارد محلية لعلاج التشقق المائي. وقال ارزوقي في حديث صحفي تابعته "المدى"، إن "مجلس ديالى وافق بالإجماع في جلسته الرسمية التي عقدت بعد ظهر أمس بحضور اغلب أعضائه على تشكيل لجنة عليا لوضع

## هندسة تكريت تقيم معرضها العلمي وطلبتها يبتكرون "الذكاء الصناعي"

□ صلاح الدين / علي موسى

تكريت، اقامت اليوم، معرضها العلمي الاول للمشاريع العلمية، مبيناً أن "المعرض احتوى على مشاريع مميزة وهي افكار لبراءات اختراع مستقبلية قام بتصميمها طلبة وبإشراف اساتذة الكلية". وأضاف محمد، أن "المشاريع التي قدمت في المعرض تميزت بالمسحة الابداعية والعلمية الهادفة والتي تسهم في سد جزء من احتياجات الكلية وخاصة في ما يخص الاجهزة المختبرية لكليات العلمية بعضها لدعم الصناعات النفطية وتوفير طاقة متجددة وتم انجاز هذه المشاريع بإمكانيات شخصية بسيطة". وتابع محمد أن "من بين 24 مشروعاً

التي قدمت امس، تضمنت ابتكارات في مجالات مختلفة من بينها المسيطر (controllino) حيث يقوم بتنسيق اشعة الشمس لتحقيق اعظم قدرة متولدة، فضلاً عن تصميم وتنفيذ منظومة (mind wave) وتدرج ضمن برامج الذكاء الصناعي، تستخدم للسيطرة على بعض الاجهزة المنزلية باستخدام متحسسات تربط مباشرة على الرأس وتتحسس مقدار الانتباه". من جانبه، قال أحد الطلبة المشاركين في تقديم المشاريع، على حسان محمود، في حديث لـ (المدى برس) إن "مشروعه الذي تم تقديمه في المعرض المقام في الكلية تضمن تصميم

## قناطر

□ طالب عبد العزيز

### هي بقميص النوم وأنا بكأس النبيذ

غالباً ما تختلفُ معي على شكل القميص وكمية السكر في القهوة، وسعة باب الغرفة، تتخاصم وتقهرني، فلا أكاد أطيق لها عملاً من أعمال النهار. وفي الليل، في ساعاته القصيرة، بعد المغرب، حزين، ضجرة تذهب لرياض الصالحين وعبّاس قمي، ومثلها حانق وحزين، أذهب أنا لصديقي (جونني المشاء) أفتح خزّانة الثياب، أوقظه حيثما وجدته نائماً، يجلس قبلي على الطاولة، أحدثه بحديث الليلة الماضية، وحين أفرغ منه، أهجره منكناً، حاسر الرأس وأذهب للنوم. هي تشكو لهما (الصالحين وقمي) ما تلقاه مني، وأنا أشكوها للمشاء، الهائل عابر الليل بنعال الريح. لكنني وحين يجمعنا فرأسي في ركن مظلم من البيت، أدفع بساقي باردة بين فخذيها، تمنع بادئ كل ليلة، لكن، سرعان ما يستهويها الأمر فتتنسى عبّاسها القمي، تخرج من رياض الصالحين إلى ذراعي وجحيم قبلي، هي هكذا، تفعل معي كل ليلة، أما أنا فسيكون المشاء صديقي، جونني الهائل، قد عبر بي الدروب المضيفة كلها.

كل صباح، أضع قدر الحليب على عين الفرن الزرقاء، وأمضي لصاحب الدكان أشترتي الجبن والزبدة والبيض، أسمع صوتها يتعقبني: لا تنسى عليه السكويك لأبنك، فاشتر: أن نعم، ومن مكانها على الحنفية، تظل ترأب حليبيها، فيما يداها تغسلان الاكواب والملاعق والصحون. معها اكمل إعداد الفطور، ومن يدها اتناول قطعة الخبز بالزبدة، تحرص على أن تكون أمامي بثوب نومها الأبيض الشفيف، ومن فتحة طويلة في صدر الثوب أتأمل حركة الأرنبيين الصغيرين، يروحان ويغدونا مع كوب الحليب بين الطاولة وفهها، يذهبان الى قطعة الخبز ويعودان مع الملعقة والسكين. ومن الباب العرض حيث يحاول الغناب صعود العتبة كل صباح، أتأمل حركة اليمام عند صنوبر الماء المكسور وابتعاد البابل عن مهجع القطط، لا أود الحديث معها عن صوت ماكينة السقي ولا عن موعد قصص أشجار السياج، ذلك لأنني أجد أن متعاً جديدة هي الأقرب الى روحي في الساعة من الصباح الأولى هذه.

عقب كل ظهيرة، قبل أن تدخل الشمس بيتها الأخضر البليل، خلف النخل، وقبل أن يؤذن للناس بصلاة المغرب والحديث بترتيب وجبة المشاء، يطيب لنا تناول الكعك بالشاي مع الغناعم، تنضع على الطاولة وردة حمراء صغيرة، هناك، في أقصى نقطة من الحديقة، وردة حمراء واحدة، حتى وإن كانت وردة دلفي، ذلك، إن لم تر في حديقة ورودا آخر. كنت غرست لها القرنفل الأحمر في الركن الشمس هذا، انظروا، أنا أشير الى جهة ما في الحديقة، وهي تبيني نظرتها المسائية دافئة، نحاول أن نوهم أصابعنا باننا وحدنا على الطاولة، كان أصغر أولادنا معه رط من حفدة واسباط يمتطون احصنة وغزلان البلاستيك، يصعد واحد وينزل آخر. أنا، بدشداشتي البيضاء ونعلي الجلد، أذهب الى بيت الخطار، أفتح الباب، حيث تركتها رخو، رخيصة، أنير مقبضها بثؤدة، حيث يكون مكتبي هناك، أفتح درجاً فيه لا أرغب برؤيته خالياً من زجاجة نبيذ في القليل. هي تتحسس عن قرب لحظتي المسائية هذه، وأنا أستشعر رغبتها في رؤيتي معافى منتبهاً، فلطالما حدثت عن فضائل النبيذ الأحمر وقرات لها تقرير الجامعة الكندية بشأن وجوب شربه، وعرجت على ما دونّه الأجداد العراقيون في الواحهم عنه. أنا، لا أجد الجرج معها، وأعلم بأنني أعيد عليها ثلاثة ما سمعته مني عشرات المرات، وهي لا تجد نفسها عاجزة في احضار وردتها الحمراء، عقب ظهيرة كل يوم، لا تتأخر عن مشاركتي فطوري كل صباح، حيث يروح ويغدو أربناها تحت ثوب نومها الشفيف، لكنها لا تنني تعود الى رياضها الصالحة وعبّاسها القمي، مع قبليها بأن صديقي المشاء (جونني) الهائل، عابر الليل بنعال الريح، سيصحبني الى سيرها كل ليلة.

## "خارطة طريق" لإعمار بييجي وإعادة النازحين

□ بغداد / المدى برس

خريطة طريق أعدت بعد الاتفاق مع المحافظ ومجلس المحافظة واللجان المحلية ومسؤولي الدوائر في قضاء بييجي لإطلاق حملة إعمار كبرى، لغرض تنظيف القضاء وإزالة المخلفات الحربية، فضلاً عن إعمار شبكات الماء والكهرباء وتأهيل البنى التحتية، وتوزيع المولدات الكهربائية، من أجل إعادة مظاهر الحياة إلى القضاء". وتعدد المهيم ب"تلبية الواجب الوطني وإنما دعاني وما أقوم به هو واجب وطني وشرعي وأخلاقي"، مؤكداً أن "عودة نازحي القضاء ستكون قريبة بعد الانتهاء من تأهيله". وكانت خلية الإعلام الحربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، أعلنت الثلاثاء (20 تشرين الأول 2015) تحرير مدينة بييجي بالكامل، مبينة أن القوات المشتركة تمكنت من تكبيد (داعش) خسائر فادحة بالأرواح والمعدات في قطاعات صلاح الدين والأنبار، في حين دعت وسائل الإعلام

وطنية والتواصل الاجتماعي، إلى العمل "الجدي والتعاون" لإطلاق العالم على ما حققته القوات العراقية وكشف "زيف دعاية داعش". وقالت الخلية، في بيان لها تابعته (المدى برس) إن "القوات المسلحة بصنوفها المختلفة وأبطال الحشد الشعبي، يواصلون عملياتهم العسكرية في عموم مناطق القتال ضد عصابات داعش الإرهابية"، مشيرة إلى أن "القوات المشتركة تمكنت في الساعة الرابعة من عصر امس، من تطهير مدينة بييجي (40 كم شمال تكريت)، والبو جوارى بالكامل، من دنس الإرهاب، بعد معالجة جيوب الإرهاب، وتنظيفها من المتفجرات والعبوات والمخفحات". يذكر أن القوات الامنية المشتركة تمكنت من تحرير قضاء بييجي (40 كم شمال تكريت) من سيطرة تنظيم (داعش) منتصف تشرين الثاني 2015، بعد تحرير مدينة تكريت في (3 آذار 2015).

## دخيل تطلب بوضوح حلول للايزيديين وتؤكد: 400 ألف نازح تعمقت معاناتهم

□ بغداد / المدى

عام 2014، وارتكابهم لأعمال قتل وذبح وخطف وسبي ونهب الممتلكات وتفجير مزارات دينية، والتغيير القسري لديانة الآلاف من الاسرى لديهم والزج بنحو 1000 طفل ومرافق ايزيدي في معسكرات تدريبية تابعة لداعش لتحويلهم الى ارابيين وربما الى انتحاريين، فضلاً عن الانتهاكات الجسدية والنفسية التي تتعرض له المختطفات الايزيدييات على ايدي عناصر التنظيم وفق مئات القصص التي تم الاستماع اليها من الناجين والناجيات من قبضة التنظيم المتطرف.

وأكدت دخيل "معاناة نحو 400 الف ايزيدي يعيشون حياة النزوح الصعبة، والذين تعمقت معاناتهم بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها العراق واقليم كردستان، مبينة ان "النازحين بحاجة لدعم مستمر على المستوى المعاشي والصحي والانساني وغير ذلك اضافة الى محنة المهاجرين على الحدود المقدونية وضرورة ايجاد حل سريع لوضعهم المأساوي". يذكر أن النظام السابق كان قد سمح للايزيديين بشغل الأراضي للسكاكين عليها الآن في قضاء سنجار من دون تملكها لهم بعد تهجيرهم من مناطقهم في محيط القضاء، شمال غرب الموصل (405 كم شمال بغداد). وكان مصدر في قوات البيشمركة أفاد، السبت (14 تشرين الثاني 2015)، بأن قوات البيشمركة تمكنت من تحرير ثلاث قرى جنوب قضاء سنجار، شمال غرب الموصل، (405 كم شمال بغداد)، فيما أكد أن





كشفت اللجنة الأولمبية الوطنية أن 4 لاعبين عراقيين مغربيين يلعبون كرة السلة في الدوري الأمريكي والدوري الكندي أبدوا رغبتهم واستعدادهم لتمثيل منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا التي تقام في الأردن للفترة من ٢٩ أيار ولغاية ٤ حزيران المقبلين. وتكرت اللجنة الأولمبية على موقعها الرسمي أن المعلومات الواسعة عن خصائص وقدرات هؤلاء اللاعبين قد أرسلت الى الاتحاد المركزي والبعض منها أصبح لدى مدرب المنتخب الوطني المقر حاتم المقيم في قطر حيث يجري الاتحاد اتصالاته مع اللاعبين الأربعة بهدف تأمين مستلزمات مشاركتهم في تشكيلة المنتخب الوطني على غرار ما تم فعله مع منتخبنا الكروي. وفي الشأن ذاته سُمي اتحاد السلة أمينة المالكي الدكتور مهند عبدالستار لرئاسة وفد منتخبنا الوطني بكرة السلة الذي من المقرر أن يغادر بغداد غدا الخميس الى العاصمة القطرية الدوحة لإدخال معسكره التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في منافسات بطولة غرب آسيا التي ستقام في الأردن.

أثبت مدرب فريق النفط حسن أحمد جدارته بالوقوف ضمن مستوى المدربين الكبار ممن تعول عليهم كرتنا لتطوير اللاعبين المرشحين للمنتخبات الوطنية حيث قدم هذا المدرب الجتهد قدرات فنية عالية أثناء إدارة فريقه أمام القوة الجوية وتنظيمه لاعبيه بصورة جيدة وكان بالإمكان أن يُغير نتيجة المباراة لو لا بعض الأخطاء التي لم تؤثر على الأداء الجميل وحماسة عناصره في رد الاعتبار. ويُعد هذا الموسم مميّزا للكاتبت حسن لاسيما أن إدارة النفط جددت الثقة به وتحرص على مواصلة الرحلة معه.

# SPORT 8

رياضة

العدد (3629) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (20) نيسان 2016

## مصارحة حرة



■ إياد الصالحى

### تشكيل لجنة المونديال

يُلمى علينا استحقاق تصفيات بطولة كأس العالم روسيا ٢٠١٨ أن لا ننقل بأفكارنا ونسلم الأمر الى النظام البالي لاتحاد اللعبة في إدارته الفاشلة كل مرة للمنتخب طوال مدة التصفيات التي تستمر عامًا كاملاً وما أفرزته التصفيات السابقة لبطولات ألمانيا ٢٠٠٦ وجنوب أفريقيا ٢٠١٠ والبرازيل ٢٠١٤ من فوضى عارمة واستبدالات في الملاكات التدريبية وحملات التشكيك والتخوين بالمدربين الوطنيين أثناء قيادتهم المنتخب وغيرها من الصور القاتمة التي كان الاتحاد يؤطر بها نكدياته مع الأسود في الخواتيم. وبعد حسم تسمية المدرب راضي شنيشل على رأس الملاك التدريبي وتقديمه لوسائل الإعلام اليوم الأربعاء والمؤمل أن يقدم برنامجه الخاص بالتصفيات للفترة من أيلول ٢٠١٦ إلى أيلول ٢٠١٧، وفي خضم الأزمة المالية المستمرة التي تعاني منها المؤسسات الرياضية و في مقدمتها اللجنة الأولمبية الوطنية بسبب سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة لتأمين الحاجات الرئيسة للشعب، نقترح أن تدخل اللجنة الأولمبية الوطنية في موضوعه تحضير المنتخب الوطني للتصفيات الموندالية فوراً ويسارع رئيس اللجنة وعد حمودي للاجتماع مع رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود وتحديد مسؤوليات جديدة تخرج اتحاد اللعبة من مستلزمات الإعداد ليتفرغ الى واجباته في تشبية المسابقات وتطوير القاعدة وتنفيذ التزاماته الخارجية ، ويسلم بصير المنتخب الوطني وملاكه التدريبي الى تشكيل مستقل لا ينتمي أعضاءه الى مجلس إدارة الاتحاد بمسمى (لجنة المونديال) يرأسها مشرف عام على المنتخب تخصص له ميزانية مناسبة ذات صلاحيات كاملة ، ومسؤول علاقات عامة ، وإداري لحجز الفنادق وتأمين المعسكرات وكل ما يتصل بهتهيئة أفضل الأجواء لإنجاح مشاركة المنتخب مع تنسيقية إعلامية تضم ثلاثة إعلاميين مهنيين ومتمرسين يضطلعون بالمهمة على أفضل وجه.

بتشكيل لجنة المونديال يكون اتحاد الكرة داعم لوجستي لها ولا يسمح بتدخل أي عضو في الاتحاد بعمل اللجنة وتبقى متابعة اللجنة محصورة برئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الكرة اللذين يتفان على أية خاصة بعملها ويسعيان الى توفير ميزانية (مستقلة عن مالية الاتحاد) بأسرع وقت للمباشرة يوم ١٥ حزيران برحلة الاستعداد للتصفيات وبذلك ستبعد المنتخب الوطني عن أية مشاكل شخصية أو معوقات العمل التي أخفق اتحاد الكرة في التصدي لها سابقاً وخلفت أضراراً في مسيرة المنتخب. تشكيل اللجنة هذه إذا ما أخذ طريقه للتنفيذ ضمن رؤية اللجنة الأولمبية الوطنية التي ترعى المنتخب الأولمبي حالياً بملاكات إدارية مجسوبة عليها برغم عاندنيته الغنية ضمن منظومة الاتحاد، لا نريده تشكيلاً فضفاضاً أو مسير السلسل الأولمبية أو مجازاً لتدخلها في شؤون اتحاد الكرة، بل لنحبه الأهمية اللازمة لإنجاح مهمته وسط اهتمام رئيس الأولمبية مباشرة بصفته راعياً للرياضيين وداعماً لإمالهم في رحلة المونديال التي يترقبها جميع العراقيين ويخشون أن تززع مناشك الاتحاد وتداخل مسابقة الدوري وتعدد رؤساء البعثات معه لأغراض ترفيحية، وإهمال مراقبة مستويات المحترفين الحاليين والجدد، والمعاينة واللعو حسب المزاج ، وإقحام شخصيات لا تنتمي للوسط الكروي لترتيب المعسكرات الخارجية بعيداً عن الدواوة مع المدرب والمشرف على المنتخب، والمشاكسات الإعلامية في البرامج التلفزيونية من خلال تصريحات متناقضة لعدد من أعضاء الاتحاد وعدم استحصال موافقة الأخير في تضييف لاعبين يكشوفون عن أسرار المنتخب والصراعات الخفية داخل المعسكرات أمام الجمهور الأمر الذي تنعكس كل هذه السلبيات على علاقتهم في ما بينهم وتؤجج الكراهية وتني الانانية والحقد أثناء المباريات ولن يتحقق الاستقرار والنجاح مهما اجتهد المدرب في برنامجه.

ريسا الحديث يطول عن موجبات تشكيل هذه اللجنة في حال تفهم اتحاد الكرة ودعم اللجنة الأولمبية لها، لضمان تهيئة ظروف نفسية جيدة للاعبين بعد انتهاء بطولة النخبة، لكن لابد من مناقشة القضايا ذات العلاقة بالكرة العراقية بعيداً عن المنتخب لكي لا يتأثر بها، وهنا تلفت انتباه وزارة الشباب والرياضة بخلق موضوع الحظر الدولي للفترة المقبلة بعدما فشلت في مساعيها حتى الآن لعدم وضوح القترحات الدعومة بخلق متكامل. كان تعامل الوزارة مع ملف الحظر دعائياً أكثر منه عملياً بدليل ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يصّر على أن حسم هذا الملف من صلاحية مكتبه التنفيذي الجديد وبذلك لن تقام أية مباراة رسمية كانت أم ودية للمنتخب الوطني مع بقية المنتخبات على أرضه، ولنا في العقوبة التي أصدرها (فيفا) بحق اتحادنا وبنادبي الزملاك اللصري والعهد اللبستاني لمشاركتهما في بطولة رباعية بملعب (جذع النخلة) في البصرة خير دليل على ضرورة عدم إخراج الوزارة للاتحادات العربية والصديقة بالمباراة على رفع الحظر حتى يصبح واقعا ورسمياً.

## وقفة

### اتحاد الكرة كثرت سقطاته ففقد هيبته!

□ رعد العراقي

أحد شروط النجاح في العمل الإداري هو الهدوء والتأني المقرون بسرية الخطوات وخاصة لكل ما هو معني بالتخطيط والتطوير أو الإقدام على إجراء من شأنه أن يصب في صالح أي اتحاد رياضي. وهنا فإن السرية لا تعني حجب المعلومات بمفهومها العام وإنما تفعيل وتنشيط المهارة والذكاء وتغليبها على العشوائية والتدخل من جهات خارج نطاق سلطة القرار في الاتحادات، وبالتالي إحداث إرباك في المهاج أو خسارة موقف معين أو الدخول في دوامة الإحراج . ولأجل أن تقرب الصورة أكثر ، وكمثال بسيط فإن مسألة تعاقف الأندية الرياضية مع لاعبين هو من اختصاص الإدارة وليس الشارع الكروي في كل بلدان العالم وتلك الحالة تتطلب أن تتم بسرية تامة خوفاً من تنافس الأندية الأخرى وارتفاع تكاليف العقد وغيره، وهنا لم نسمع يوماً أن الجماهير هي

جهات خارج نطاق سلطة القرار في الاتحادات، وبالتالي إحداث إرباك في المهاج أو خسارة موقف معين أو الدخول في دوامة الإحراج . ولأجل أن تقرب الصورة أكثر ، وكمثال بسيط فإن مسألة تعاقف الأندية الرياضية مع لاعبين هو من اختصاص الإدارة وليس الشارع الكروي في كل بلدان العالم وتلك الحالة تتطلب أن تتم بسرية تامة خوفاً من تنافس الأندية الأخرى وارتفاع تكاليف العقد وغيره، وهنا لم نسمع يوماً أن الجماهير هي

من فرضت تحديد اسم اللاعب أو مبلغ العقد أو خرجت باحتجاجات لغرض رؤيتها وإجبار الإدارة على انتاج رغبتها. بصراحة ، اتحاد كرة القدم فقد تلك الميزة وسلم ياراندته لم مقدراته وأصبح مقيدا بما تفرض عليه من قرارات حساسة بعد أن وضع نفسه في مأزق مسيرته لما طرح في المواقع الاجتماعية تهديدات بعض الأصوات الصحفية التي رأت في أسلوب الاتهام والتنديد والتجوير ونشر الإخفاقات والسقطات طريقاً سالكا نحو

الهيمنة على كرسى الاتحاد والتحكم به وهي خارج أسوار المسؤولية الرسمية. الاتحاد لم يكن بريئاً وإنما خدع نفسه بعد أن كثرت سقطاته وهفواته باللجوء الى أسلوب الإحتصاء وكسب ود الجماهير والأقلام الصحفية مقابل التفریط بهيبته الإعتبارية فلنا منه انه سينجو من أية مساعلة أو مسؤولية عند أي أخفاق قد يحصل مستقبلاً لكن الحقيقة إنه سيتعرض لذات الانتقاد وسيتمحل كل التبعيات وردود الأفعال إن كانت قراراته التي

## غونزالو يحسم أمره مع الوطني شنيشل يكشف عن برنامجه التدريبي في مؤتمر صحفي

المدرّب انجي بوسنيكوجولو كثيراً في الاستعانة بأكثر من ١٠ لاعبين يلعبون في العديد من الأندية الألمانية والإنكليزية في القائمة النهائية الى جانب لاعبي الأندية الآسيوية والدوري المحلي كذلك الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخبات الأوروبية لرفع جاهزية لاعبيه استعداداً للمباراة الأولى التي سيخوضها مع المنتخب الوطني يوم ١ أيلول المقبل في سيدني والمباراة الثانية التي سيلعبها مع المنتخب الإماراتي يوم ٦ من الشهر ذاته في العاصمة أبو ظبي .

وتكشف أنجي أن السفر إلى الشرق الأوسط ثلاث مرات سيكون أمراً مرهقاً لعناصر المنتخب الأسترالي وهي صعوبة لوجستية فضلاً عن قوة المنتخب العربية (الإمارات ، السعودية والعراق) ويضاف إلى ذلك التحدي الصعب مع اليابان، مشيراً إلى أن آخر فوز لمنتخبها على اليابان تحقق قبل ٧ سنوات بهدفين لهدف ولكن الانتصار الأهم حدث في مونديال ٢٠٠٦ بثلاثة مقابل هدف، وشهدت المباراة حدثاً تاريخياً بتسجيل تيم كاهيل أول هدف لأستراليا في كأس العالم.

وأكد أن منتخب بلاده في تطور كبير على مدار العامين الماضيين، ما جعله ينزح لقب كأس آسيا ٢٠١٥، وشدد على أن منتخب بلاده يحترم جميع المنافسين، مضيفاً أن مواجهاتها مع منتخبات آسيا القوية وعلى رأسها اليابان التي أوقعنا القرعة معها وأوكوريا الجنوبية التي نتجنب مواجهتها على طريق التأهل للمونديال تشير إلى سيطرتهم على هذه المباريات، ولكننا في النهاية نحقق أمامهم نتائج إيجابية.



وفي الشأن ذاته كشف الاتحاد الاسترالي لكرة القدم أن منتخب بلاده سيواجه نظيره اليوناني يومي ٤ و٧ حزيران المقبل في مباراتين دوليتين تحضيرية للمشاركة في منافسات الدور الثالث الحاسم للتأهل لمونديال روسيا ٢٠١٨. وذكر الاتحاد الاسترالي لكرة القدم على موقعه الرسمي أن منتخبه يستهل رحلته الأوروبية يوم ٢٧ أيار المقبل بقاء المنتخب الإنكليزي على أرضه التي يعول عليها

### النفط ينسحب من منافسات دوري النخبة

□ بغداد / المدى قررت إدارة فريق النفط الرياضي سحب فريقها الكروي من منافسات دوري النخبة رداً على الظلم التحكيمي الذي يتعرض له الفريق خلال مباريات الدوري بدءاً من مباراته الأولى أمام نفط الوسط وانتهاءً بالمهزلة التحكيمية في مباراته أمام القوة الجوية والأخطاء المتعمدة من حكم المباراة سلام جمعة التي منحت فوزاً غير شرعي لفريق القوة الجوية. وذكر نادي النفط الرياضي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان الإدارة فضلت الانسحاب من منافسات احتجاجاً على المهازل التي بدأت ولا يتوقع لها ان تنتهي إلا بنهاية آخر مباراة لدوري

### أبطال آسيا 2007 يفتتحون ملعب كربلاء

□ بغداد / المدى محمد ونشأت أكرم وهوار ملا محمد وحيدر عبدالأمير وباسم عباس وسلام شاكر وقصي منير وغيرهم ممن اعزّل دولياً وآخرين قررت الوزارة أن يكون اعترالهم خلال حفل افتتاح ملعب كربلاء الدولي إن شاء الله . وأوضح إن الاحتفالية تعد جزءاً من حقهم علينا ونتمنى من الله ان يكافئهم على ما بذلوه من جهود كبيرة لبلدهم طوال فترة مشوارهم عبدالحسين عبطان على صفحة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إنه تتدنيا لجهود عدد من نجوم كرة القدم العراقية نور صبري وعماد



يتخذها لم تكن صائبة ومن نفس الشخص التي سُح لهم بأن يكونوا أدواته السرية التي تحركه. لا نريد أن نبتعد كثيراً، اختيار مدربي المنتخبات لملاعب العراق المفترضة، أصبحت طلبات تتحقق وفق أسلوب الترضية والاستفتاء الإلكتروني غير المباشر، أما الرؤية الفنية والحكمة والدبلوماسية في التصرف فهي مفاهيم لم يعد يفهمها الخائفون على مناصبهم!



### يد الشرطة تتطع للتمسك بالصدارة

□ بغداد / المدى

تختتم منافسات الدور الثالث من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة اليد ٢٠١٥-٢٠١٦ بإقامة مباراة واحدة الساعة الرابعة عصر اليوم الأربعاء على قاعة المرحوم عبد كاظم . وقال المنسق الإعلامي لاتحاد اليد فاضل الحمداي: انه تم نقل المباراة من محافظة النجف الى العاصمة بغداد بطلب من إدارة الشرطة وذلك لانشغالها بالترتيبات اللازمة لإجراء انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة وعدم توفر السيولة المالية التي تأمن تواجد فريق الشرطة في النجف بالوقت الحاضر. وأوضح أن الملاك التدريبي لفريق الشرطة برئاسة ظافر عبد الصاحب ولعابيه يتطلعون من هذه المباراة للحفاظ على زعامة فرق الدوري



# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم الأربعاء

النصر	ذوب اهن اصفهان	07:30
ديبورتييفو لاکورونا	برشلونة	09:00
هیرتا برلین	بوروسیا دورتموند	09:30
أتلتیکو مدريد	أتلتیک بلباو	09:45
ليفربول	ايضرتون	10:00
كريستال بالاس	مانشستر يونايتد	10:00
ريال مدريد	فياريال	11:00



**يسعى** نادي بوردو الفرنسي لإعادة نجمه وهادفه السابق، المغربي مروان الشماخ، لاعب كريستال بالاس الإنكليزي، للعب في الدوري الفرنسي الموسم المقبل حسب تقارير صحفية بريطانية. وأكدت صحيفة "ميرور" البريطانية أن صاحب كريستال بالاس في حزيران المقبل، ٣٢ عاماً، الذي ينتهي تعاقده مع كريستال بالاس عبر بوابة يسعى للعودة لليغا ١ عبر بوابة فريقه السابق بوردو. ويحظى الشماخ بذكرى رائعة مع بوردو، حيث سجل ٧٤ هدفاً في ٣٠١ مباراة خاضها خلال الفترة من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠١٠. وتوج الشماخ مع بوردو بلقب الدوري الفرنسي عام ٢٠٠٩، قبل انتقاله لأرسنال الإنكليزي ومنه إلى كريستال بالاس، حيث لم يسجل سوى ٦ أهداف خلال ٦ مواسم في البريمير ليغ، فقد شهدت المباريات غياباً لتعدد إصاباته.

رد بيكر "أنا أعرف كارلو، إنه رائع". كما أضاف بيكر المعروف بأنه أحد مشجعي البايرن أن أنشيلوتي سيكون "مدرباً مختلفاً جداً عن غوارديولا، ولكنه على الأرجح حقق نجاحات أكثر من أي أحد في كرة القدم. لقد درّب جميع الفرق الكبرى وحقق نجاحات، إلا أن وقت البايرن، سيحقق الفوز. وفي تصريحات أولى بها خلال مؤتمر صحفي أكد بيكر "ستكون مواجهة صعبة، ولكن الأمر يتعلق بمباراة في نصف نهائي دوري الأبطال. وسيمثل تحدياً كبيراً لغوارديولا واللاعبين، ولكني أعتقد أنهم سيلفون الدور النهائي بالبطولة".

وبشأن تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب البايرن، أشاد أسطورة ريال مدريد الإسباني راؤول غونزاليز بالنهاية الجذوية التي تشهدها الليغا الإسبانية، بعدما أصبح المتصدرين الثلاثة الأوائل مرشحين للفوز باللقب بعد الترتيح الكبير لبرشلونة. وعندما سُئل عن مقارنته بين دوري ٢٠٠٧ الذي حققه ريال مدريد بمعجزة في موسم المدرب الإيطالي فابيو كابيلو قال راؤول: هذا الموسم يختلف عن ٢٠٠٧ لأن هذا الموسم هناك ٣ فرق تتنافس



العدد (3629) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (20) نيسان 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### سبائيتي

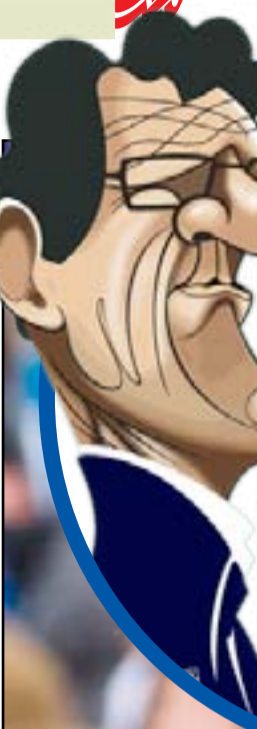
#### وتوتي يطفئ النيران

تزايدت الأخبار في الساعات الأخيرة عن وجود خلاف حاد بين المدير الفني لنادي روما لوتشيانو سبائيتي وقائد الفريق فرانثيسكو توتي، برغم نفي سبائيتي ما تحدثت به وسائل الإعلام. توتي ظهر لوسائل الإعلام ليحدث عن تلك الشائعات، ونشر موقع "فوتبول إيطاليا" تصريحات ملك روما التي قال فيها "كل شيء على ما يرام، سنذهب لتناول العشاء هذه الليلة". وأضاف "إنه شخص جيد جداً، الماضي أصبح من الماضي، لم يحدث بيننا أي شيء". سبائيتي بدوره كان قد أوضح "لقد غضبت منه لأنه كان بإمكانه أن يسجل هدفاً في ١٥ دقيقة، ولكنه سجل هدفاً واحداً فقط". واختتم سبائيتي حديثه: "أنا حقا أراه لاعباً مهماً في الفريق، إنه المتقدّم، سابقاً هنا بالتاكيد وفرانثيسكو وسوف يبقى لعشر سنوات إضافية".



### كابيلو يؤكد أهمية روني مع الأسود الثلاثة

شدّد فابيو كابيلو، المدير الفني السابق لمنتخب إنكلترا على ضرورة استدعاء واين روني، قائد مانشستر يونايتد إلى منتخب الأسود الثلاثة المشارك في كأس الأمم الأوروبية "فورو ٢٠١٦". وقال كابيلو في تصريحات نقلها موقع "فور فور تو": من المهم تواجده روني على أرض الملعب، لأنه يفهم اللعبة جيداً، إنه مثال للاعبين الآخرين، هذا أمر مهم جداً يمكنه القيام به. وأضاف "يجب أن يلعب روني كصانع ألعاب تحت المهاجمين، أو كهاجم ثانٍ، لأنه يجيد التحرك بين المدافعين بشكل جيد". وأوضح "المشكلة في منتخب إنكلترا ليست في الهجوم، هناك كثير من اللاعبين في خط الهجوم والوسط، وعلينا أن نقرر من يتم استدعاؤه ومن يستبعد". واختتم كابيلو: المشكلة الحقيقية في خط دفاع المنتخب الإنكليزي، هناك فقر في هذا المركز!



## صراع ثلاثي ساخن على صدارة الليغا

يسعى برشلونة إلى وقف نزيف النقاط عندما يحل ضيفاً على ديبورتيفو لاکورونيا اليوم الأربعاء بالساعة ٩ مساء بتوقيت بغداد في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة إسبانيا لكرة القدم. وهي المرة الأولى التي يخسر فيها الفريق الكاتالوني ثلاث مباريات متتالية في الدوري المحلي منذ ١٣ عاماً. أضف إلى ذلك فقدانه لقبه في مسابقة دوري أبطال أوروبا بخروجه على يد أتلتيكو مدريد. بيد أن مدربه لويس إنريكي أكد أن فريقه قادر على الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري والاحتفاظ باللقب حيث يلتقي بالإضافة إلى ديبورتيفو، سبورتنغ خيخون، ريال بيتيس، إسبانيول وغرناطة، وقال: إذا كان هناك فريق قادر على تحقيق الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة فهو بكل تأكيد برشلونة. وأضاف: ربما تكون الأمور أصعب عندما يخسر الفريق، لكننا لم نكن نستحق خسارة بعض هذه المباريات. لقد خسرتنا مباراتين فقط في أول ٣٠ مباراة هذا الموسم ثم ثلاث مباريات على التوالي، هذا أمر غير طبيعي. في المقابل، سيحاول أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف استغلال أي تعثر لبرشلونة لينتزع منه المركز الأول. وأثبتت كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أنها تملك روحاً قتالية كبيرة ولا تستسلم بسهولة، ولا شك أن بلوغ الفريق الدور نصف النهائي من دوري الأبطال والمنافسة بقوة على اللقب المحلي سيمتدح أفراد الفريق حافزاً إضافياً لبذل قصارى جهودهم لإحراز أحد اللقبين هذا الموسم. وبعد أن كان أمهله محصوراً في إحراز لقب دوري الأبطال قبل أسبوعين، بات ريال مدريد طرفاً أساسياً في الصراع على اللقب المحلي وهو سيواجه فياريال الذي بلغ بدوره نصف نهائي الدوري الأوروبي.

يسعى برشلونة إلى وقف نزيف النقاط عندما يحل ضيفاً على ديبورتيفو لاکورونيا اليوم الأربعاء بالساعة ٩ مساء بتوقيت بغداد في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة إسبانيا لكرة القدم. وهي المرة الأولى التي يخسر فيها الفريق الكاتالوني ثلاث مباريات متتالية في الدوري المحلي منذ ١٣ عاماً. أضف إلى ذلك فقدانه لقبه في مسابقة دوري أبطال أوروبا بخروجه على يد أتلتيكو مدريد. بيد أن مدربه لويس إنريكي أكد أن فريقه قادر على الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري والاحتفاظ باللقب حيث يلتقي بالإضافة إلى ديبورتيفو، سبورتنغ خيخون، ريال بيتيس، إسبانيول وغرناطة، وقال: إذا كان هناك فريق قادر على تحقيق الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة فهو بكل تأكيد برشلونة. وأضاف: ربما تكون الأمور أصعب عندما يخسر الفريق، لكننا لم نكن نستحق خسارة بعض هذه المباريات. لقد خسرتنا مباراتين فقط في أول ٣٠ مباراة هذا الموسم ثم ثلاث مباريات على التوالي، هذا أمر غير طبيعي. في المقابل، سيحاول أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف استغلال أي تعثر لبرشلونة لينتزع منه المركز الأول. وأثبتت كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أنها تملك روحاً قتالية كبيرة ولا تستسلم بسهولة، ولا شك أن بلوغ الفريق الدور نصف النهائي من دوري الأبطال والمنافسة بقوة على اللقب المحلي سيمتدح أفراد الفريق حافزاً إضافياً لبذل قصارى جهودهم لإحراز أحد اللقبين هذا الموسم. وبعد أن كان أمهله محصوراً في إحراز لقب دوري الأبطال قبل أسبوعين، بات ريال مدريد طرفاً أساسياً في الصراع على اللقب المحلي وهو سيواجه فياريال الذي بلغ بدوره نصف نهائي الدوري الأوروبي.



## ديوكوفيتش وسيرينا يتوجان بجائزة لوريوس

حصل لاعبا التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأميركية سيرينا ويليامز على جائزتي أكاديمية (لوريوس) لأفضل رياضي ورياضية في العام، وذلك في الحفل الذي احتضنته العاصمة الألمانية برلين، ولم ينسج تكريم نكري أسطورة كرة القدم الهولندية وبرشلونة الإسباني، يوهان كرويف الذي توفي الشهر الماضي. تسلم ديوكوفيتش (٢٨ عاماً) بشخصه الجائزة، التي كان قد توج بها العام الماضي في شنغهاي بالصين، ولكنه لم يتمكن حينها من الصعود لاستلامها



## فياترون يتقدم ساحة مافريكس للتلعب على ثالث

سجل المخضرم راموند فيلتون ٢١ نقطة، ليقود دالاس مافريكس للفوز بصعوبة ٨٥-٨٤، على أوكلاهوما سيتي ثاندنر في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. بعد الخسارة بفارق ٣٨ نقطة في المباراة الأولى في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات بالإنوار الإقصائية للقسم الغربي شعر فيلتون بالإحراج بسبب تواضع أداء فريقه، لكنه قاد انفاضة هائلة لمافريكس برغم الغيابات وأدرك التعادل.



ليحقق رايتورز الانتصار، بينما كان قد سجل ١٢ نقطة واستحوذ على ١٩ كرة مرتدة في اللقاء الأول الذي انتهى بفوز بيسرز. وسجل فالانتشوناس ٢٣ نقطة واستحوذ على ١٥ كرة مرتدة

## النصر يرفع شعار الفوز ضد زوب آهان

يرفع النصر السعودي شعار الفوز عندما يحل ضيفاً على زوب آهان اصفهان الإيراني في اللقاء الذي يجمعهما اليوم الأربعاء بالساعة ٧:٣٠ مساءً بتوقيت بغداد على مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشهر في إطار منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا. يسعى النصر الذي ساءت نتائجه في الدوري المحلي وتلقى خسارة قاسية أمام لخويا القطري في الجولة الماضية إلى استعادة توازنه والمحافظه على حظوظه قائمة في بلوغ الدور الثاني من البطولة لاسيما أن الخسارة تعني الخروج من البطولة وهذا الأمر يدفعه للزج بكل أوقائه منذ البداية لحسم المباراة في الوقت الذي يتطلع خلاله زوب آهان إلى الفوز ليضمن التأهل وصدارة المجموعة دون النظر لنتيجة مباراته الأخيرة. وتعتبر المباراة صعبة على النصر إذا واصل عروضه الهزيلة، أما إذا كان في أفضل حالاته الفنية فإن سيكون قادراً على تحقيق مبتغاه والعودة بالعلامة الكاملة. ويدخل النصر المباراة وهو في المركز الثالث في مجموعته برصيد ٥ نقاط جمعها من ٤ مباريات حيث فاز وتعادل أمام بونيودكور الأوزبكي وتعادل وخسر أمام لخويا القطري، ويبرز في صفوفه حسين عبدالغني وعمر هوساوي وخالد الغامدي وعبدالعزیز الجبرين وشايح شرابي وعوض خميس ويحيى الشهري والبولندي أدريان ميرزيفسكي والمالي ماديو مايفا.

## فابريغاس يتمنى تتويج ليستر باللقب

يتمنى سيسك فابريغاس لاعب وسط تشيلسي الإنكليزي ومنتخب إسبانيا أن يتوج فريق ليستر سيتي بلقب البريميرليغ هذا الموسم. وقال فابريغاس خلال تضييفه بقناة "سكاي سبورتس": أتمنى أن يتوج ليستر سيتي باللقب، فهو يستحق بعدما قدم من أداء رائع طوال الموسم الحالي. وبسؤاله عن إمكانية انتزاع توتنهام اللقب بعد تقليص الفارق مع ليستر سيتي إلى ٥ نقاط فقط بعد الفوز على ستوك سيتي برعاية ظلية؟ ردّ اللاعب الإسباني "لا أعتقد، ولا أتمنى أن يتوج (السيبرز) باللقب". من جانبها اعتبرت صحيفة "ميرور" الإنكليزية أن هذا التصريح بمثابة قيام فابريغاس بتجديد ولائه لنادي أرسنال، برغم ثورة الغضب التي انتابت جماهيره بعد انتقال اللاعب إلى تشيلسي في صيف ٢٠١٤. وكان فابريغاس ارتدى قميص أرسنال ٨ سنوات قبل انضمامه إلى برشلونة في صيف ٢٠١١.



## روما يواجه الأهلي المصري وديا



توصل نادي الأهلي المصري إلى اتفاق نهائي مع نظيره روما الإيطالي، لإقامة مباراة ودية بين الفريقين يوم ٢٠ أيار المقبل على ملعب "هراع بن زايد" بدولة الإمارات العربية المتحدة. كلف النادي الأهلي إحدى شركات التسويق بالاتفاق مع إدارة نادي روما الإيطالي لإقامة اللقاء ضمن احتفالات اللقمة الحمراء بمرور ١٠٩ أعوام على تأسيس النادي. ووقع مسؤولو نادي روما الإيطالي أمس الثلاثاء، على عقود المباراة مع شركة التسويق الوسيطة على أن يقام اللقاء يوم ٢٠ أيار المقبل. وكان الأهلي قد واجه روما الإيطالي ودياً مرتين الأولى عام ٢٠٠٢، وفاز الفريق المصري بهدف نظيف، والثانية عام ٢٠٠٨ وفاز الأهلي بهدفين مقابل هدف لروما.

## فشل كانتحاري مرتين

## إرهابي مراهق من أسرة منحلّة : الدواعش أمام الكاميرات أقوياء ويكون خوّفاً بعد التصوير



محمد علاء جمال، من مواليد 1999، طالب في الرابع الإعدادي، من سكنة منطقة الغزالية، عاش اليتيم، بعد مقتل والده خلال أحداث العنف الطائفي عام 2006، وترتيبه الثالث، بين خمس شقيقات وأشقاء، والدته تعمل في إحدى دوائر البلدية، محمد انتهى لداعش في تشرين الثاني 2014، وأعطى البيعة للبعث عن طريق شخص اسمه أبو خطاب، بسبب سلوك أخواته ووالدته غير السوي، كما ادّعى في التحقيقات، وبعد ان عمل في أكثر من مكان فمن عامل حدادة إلى عامل في أسواق المواد الغذائية، إلى محل لبيع الحاسبات والهواتف النقالة، إلى عامل في مدينة ألعاب الغزالية، وقع بقبضة الأجهزة الأمنية متلبساً بقيادة شاحنة مفخخة، كنيته أبو طلحة الأنصاري.

□ التحقيقات / المدى برس

## صياح وتفكك أسري

قصة جمال بدأت مع التنظيم الإرهابي بعد تعرفه على أحد العاملين معه في مدينة الألعاب، والذي يدعى سرمد طالب كلية يكبره سنًا، سرمد بدأ بالتقرب منه لتصبح العلاقة أكثر عمقًا بينهما، حيث أقتنعه باللجوء إلى الصلاة وترك موضوع عائلته على جانب، لأن الدين والعقيدة أهم من العائلة. إلا أن مشاكل محمد مع عائلته أم تفارقه بسبب ما اسماه "سلوكهم غير الأخلاقي، الأمر الذي دفع والدته إلى الإبلاغ عنه بتهمة الانتماء إلى مجاميع مشبوهة. وهو ما دفع القوات الأمنية مداهمة دار خاله الذي كان عنده بعد طرده من قبل أمه وإخواته بسبب انتقاده لهن على طريق العيش والعمل، أثناء خاله شرحوا الضابط المفزعة الأمنية طبيعة المشاكل بين محمد وعائلته فتفهم الموضوع وطلب من أمه حل مشاكلها بعيدا عن ازعاج القوات الأمنية. ذكرا أن أولاد عمته كانوا على هوى والدته وإخوته حيث اتهموه بالانتماء لجماعة متشددة بسبب علاقته السابقة بالمدعو، سرمد مزاحم، الذي تبين فيما بعد أنه أحد أفراد التنظيم، وشقيق قيادي كبير فيه يدعى سعد مزاحم أحمد، المكتى (بابي معاذ)، وهو هارب من سجن التسفيرات في صلاح الدين، علما أن سرمد أقتنعه بالهرب من الواقع الذي كان يعيشه ومشاكل عائلته، والاستقلال عنهم، من دون أن أعلم أن الواقع الجديد أكثر مرارة وخظورة.

## ارهابي في حضرة العسكريين

بحسب المصدر الاستخباري، ذهب محمد إلى كراج العلابي، بهدف التوجه إلى سامراء بحثا عن سرمد مزاحم، كونه من أهالي القضاء في شهر تشرين الثاني من عام 2014، في وقت كانت صلاح الدين تشهد قتالا عنيفا بين القوات الأمنية والحشد الشعبي ومجاميع تنظيم داعش، موضحا: أن جمال لم يكن يملك مالا كثيرا ولا حتى هاتفًا نقالًا ليتواصل به مع سرمد، فنزل في سامراء بعد أن استقل حافلة مملوءة بالجنود المتفحّين إلى تكناهم العسكرية، وبات يومه الأول بالمدينة، حيث لم تغلق محاولة الأولى للاتصال بسرمد من هاتف أحد المارين، إذ كان رفته خارج النقطيّة، فأضطر المبيت في حضرة الإمامين العسكريين، بذريعة أنه زائر لا يمكنه الرجوع إلى بغداد بسبب تأخر الوقت.

## الدور (وامير الجلام)

ويواصل المصدر الاستخباري حديثه ل(المدى برس) في اليوم التالي خرج جمال من العتبة العسكرية وراح يبسال بطريقة غير مباشرة، عن كيفية الوصول إلى قضاء الدور الخاضع لسيطرة داعش، إذ اتخذ هذا القرار بعد أن يأمن من لقاء مزاحم، كاشفا: أنه نجح بالفعل في إيجاد وسيلة توصله إلى مبتغاه، وهي عبارة عن جعبة تحمل خضرات وبقوليات ناهية إلى كركوك عبر طريق (نيسمي) حيث ترحل من على مسافة 5 كم من ساحة الريات، مفرق قضاء الدور.

واسترسل المصدر: بعد أن وصل إلى الساحة، استفسر من أحد عناصر داعش المتواجدين فيها ضمن مفرزة عن كيفية إيجاد سرمد مزاحم، فأوقفه واستجوبه عن كيفية وصوله، وبعد أن شرح لهم ذلك، قامت المفزعة بمناداة ما يدعونه أمنية التنظيم، الذين جاءوا واحتجزوا جمال لمدة يومين في أحد البيوت للتأكد من صدق روايته، لينقل بعدها إلى مكان آخر بواسطة شخص يدعى أبو خلدون، وهو ما يسمى بـ "أمير الجلام" في صلاح الدين، وحسب المعلومات أن أبو خلدون من قادة التنظيم وينتمي لعائلة الخليفة "المزعوم" البغدادي، وشقيق الإرهابي المدعو هيثم السبع، المشارك بعملية تفجير مرقد الإمامين العسكريين.

## دروس الشريعة والاعداد الارهابي

وتطرق المصدر إلى أن أبا خلدون قام بتسليم جمال إلى بيت (شرعي الدور) المدعو (أبو خضص)، الذي بدأ بدون تردد بالخطوات الأولى لتجنيد من خلال دروس سريعة بالشريعة والسنة، وأهمية إعادة الخلافة الإسلامية، وخلال (48) ساعة بدأ جمال باستيعاب فكرة الانتماء للتنظيم، فقام أبو حفص بتسليمه إلى مسؤول المضافات بقضاء



المأكل والمشرب وكفالة تُقدّر بـ(100) دولارا شهريا فضلا عن الكفالة الطبية، في حال احتاج أي عنصر لذلك، خاصة أن الكثير من الأطباء والمرضى كانوا مع التنظيم سواء من أهالي تكريت أم من خارجها، حيث كانوا يباشرون العمل في مستشفى تكريت العام، مؤكدا: أنه لم يكن مقتنعا في البداية تماما بما يجري، لكن بمرور الوقت تولدت لديه القناعة الكاملة بأن انتماءه لداعش هو الخيار الصحيح لخوض الحرب مع الدولة الإسلامية ضد الروافض، خاصة أن الشرعيين يستعملون آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأساليب اقناع لتثبيت العقيدة العدائية لأي شخص لا ينتمي لهم. موضحا: أن "الشرعي الذي كان الأكثر تأثيرا فيه هو المدعو (أبو صهيب) عراقي الجنسية، والذي كان عدائيا جدا مع كل الأطراف وله أسلوب مقنع حسب وصفه. كاشفا: أن أبا صهيب كان آخر من يتكلم مع الذين يذهبون لتفجير أنفسهم بسيارات مفخخة، حيث كانت الكلمات الحاضرة دائما عنده هي، إعلاء كلمة الله.

وبين جمال: كنت دائما بالخطوط الامامية إما بالمرابطات وإما بتصوير المارك، مضيفا: أن بقاءه مع BMB، والتي انطلقت من جزيرة سامراء باتجاه قطعات عسكرية، مؤكدا: أن الخوف قد تملكه لحظة انطلاق العجلة المفخخة، إلى حد الشعور بالموت اختناقًا من هول الموقف، حتى جاءت المفاجأة حين تعطلت العجلة، وتراجع قائد العجلة المدعو أبو الوليد عن التنفيذ، ليتم سحبهم من قبل التنظيم إلى الجزيرة، فيما نفذ بقية الانتحاريين عملياتهم.

## 4000 آلاف ضحية و150 مجرما

ويقول أبو طلحة، "تحدثت مع (عسكري) حي القادسية، لإرجاعي إلى وضعي السابق كإعلامي لقاطع الجزيرة، فوعدني أن يأخذ لي موعدا مع أمير الإعلام في صلاح الدين، المدعو (أبو ماري) عراقي الجنسية، تولد 1987، ومقره قضاء الدور. مبينا: أن (أبا ماري) واثنين آخرين أهدمهم يدعى (أبو الحارث)، عراقي الجنسية، قتل فيما بعد والثالث كنيته خياب، عراقي أيضا، تحول فيما بعد إلى شرعي بتكريت، كانوا هم من صوروا جريمة سبايكر، التي كان أبرز شخص مسؤول فيها من العرب يدعى (أبو عمر السوري) مسؤول عن الدفاع الجوي بالعملية بسلاح أحادية نوع 23 ملم، في حين كان المسؤول عن العملية كلها المدعو (أبو نبيل) والي صلاح الدين السابق، وهو نفسه الذي قاد غزوة سامراء الأولى. كاشفا: أن المشتريين الآخرين هم كل من المدعو أبو عبد العظيم، أممي تكريت الذي كان يعدم فوق النهر، والمدعو ناصر أمونة، وأبو عبد الهادي، بما يسمى قاضي تكريت، والمدعو أبو جعفر، الذي كان ينفذ بملايس ياضية، وإرهابي آخر يدعى أبو الجيس، وهو أحد عناصر أمنية تكريت، ويؤكد أن "العدد الكلي لضحايا سبايكر قد يصل إلى قرابة الأربعة آلاف، في حين يبلغ عدد الذين نفذوا الجريمة قرابة الـ100 إرهابيا اجتمعوا في القصور الرئاسية بتكريت قبل تنفيذ الجريمة.

## الملا إبراهيم السبعوي ومكيشيفة

اشترك أبو طلحة في غزوة منطقة مكيشيفة، مع قوات خاصة تم تشكيلها في تكريت بإمرة أمير حي القادسية المدعو طلال أبو ياسين، توخدت مع قوة أخرى تم تحضيرها في مكيشيفة من قبل (الملا) إبراهيم السبعوي، ابن أخو صدام حسين، الذي يشغل منصب أمير مكيشيفة. أخذ قاطع مكيشيفة بعد أن فجر أربعة انتحاريين بعجلات مختلفة الأنواع أنفسهم في القاطع، بعدما توالى الاشتباكات مع القوات الأمنية وكان واجبه التصوير.

عن ذلك يقول: تقدم القوات الأمنية نحو تكريت جعلنا محاصرين مع خمسين عنصرا من داعش في منطقة مكيشيفة، تمكنا من الانسحاب بأعجوبة إلى منطقة الحجاج عبر زوارق من جهة ناحية العلم التي تحترت مسبقا، وكانت خطوة خطيرة جدا. لافتا: إلى أنه بقي في منطقة الحجاج (28) يوما دون ظهور أو تحرك كون ذلك يعني القتل المباشر من قبل الطلعات الجوية، واعتمد خلال تلك المدة على المحاصيل الزراعية للمنطقة، بعد محاصرتها وعدم إمكانية الاعتماد على أي شخص أو عائلة.

كاشفا: أن التنظيم نجح في سحب العناصر المحاصرة في منطقة الحجاج إلى بيحي عبر طريق طوله (10) كم، هو أخطر الطرق، بعد أن قام أمير تكريت المدعو أبو مهدي، بإرسال انتحاريين اثنين يرتديان حزامين ناسفين ويستقلان عجلتين مفخختين مصفحتين لتفجير الجسر الرابط بين تكريت والعلم لإلهاء القوات الأمنية، وتم في اثر ذلك انسحابنا مع حدود 200 عنصر باتجاه بيحي.

## بريطاني يسيطر على مصفى بيحي

وبشأن مصفى بيحي وكيفية السيطرة عليه من قبل التنظيم يقول أبو طلحة، إن طريق الإمداد للتنظيم كان مقطوعا بين المصفى ومحطة الطاقة الكهروبيائية لوجود قطعات عسكرية في القاطع الجنوبي من المصفى، فقام التنظيم بإبعاد ما أسموها غزوة المصفى بإمرة شخص يدعى أبو حسن، من أهالي الأنبار، برفقة (20) انتحاريا تقريبا. مضيفا: أنه على الرغم من القصف العنيف للتحالف عبر الطائرات المسيّرة إلا أن الغزوة نجحت بالوصول إلى البوابة الجنوبية بعد أن فجر احدهم نفسه داخل الكنزة وهو سوري الجنسية، في حين تمكن النابون من السيطرة عليها وهم من جنسيات مختلفة بينهم بريطاني وطاجيكستاني وأتراك وعرب، حيث قتل قائد الغزوة أبو حسن. موضحا: أن داعش أراد بعد ذلك توسيع طريق الإمداد فقام بالتحرك من قرية البو جوارى الملاصقة للمصفى عن طريق تجهيز أيام نوع ثقيلة (شفل) مصفحة مفخخة منصوب عليها أحادية، بفتح الثغرة الأخيرة بالمصفى، وبالفعل تم ذلك بعد أن انفجر الانتحاري في حين كانت تصور جميع تلك العمليات، من قبله وبمساعدة أبي صكر وأبي الزبير وأبي ادريس وأبي عكرمة وأبي شعيب، وكلهم عراقيون ضمن إعلام صلاح الدين.

## نينوى بيد العرب والاجانب

واسترسل جمال بحديثه أثناء التحقيق: أن بقاءه في مصفى بيحي استمر لأكثر من شهر، وسط ظروف صعبة وخطرة كثيرا بسبب القصف المكثف، حيث كان الرباط والمنام دائما تحت أنابيب المصفى، إلى أن قصف المصفى في أحد الأيام بنحو عنيف جدا أدى إلى موت أو إصابة الكثير من العناصر وكنتم من ضمنهم، فتم سحبي معهم إلى الموصل للتداعي في إحدى المضافات المخصصة لتطبيق الجرحى، حيث استقبلت من قبل ما تسمى كتيبة عمر أمين الخطاب، وهم من العرب والأجانب، الطاجيكستانيون والقوزاق وأذربيجانيين والأوزبكستانيون. مضيفا: أنهم يُعتبرون من أشرس المقاتلين بالتنظيم، وكانت تربطني معهم علاقات جيدة، بقيت في الموصل لأكثر من ثلاثة أسابيع وكانت محطة راحة جيدة جدا تختلف عن مدن صلاح الدين فالحياة كانت طبيعية والأخطار تكاد لا تذكر.

## الشيشاني والدافع المعنوي

ويتابع أبو طلحة، بعد أن تحسنت حالتي الصحية رجعت إلى المضافة الأصلية في منطقة الدبس التي انسحب لها أغلب العناصر الذين كانوا في الدور والجزيرة وتكريت، وبمجرد وصولي قدمت طلبا لنقلي من ولاية صلاح الدين إلى ولاية نينوى متعذرا بالحالة الصحية من جانب، والخلافات مع بعض عناصر التنظيم من جانب آخر، بسبب تقرب القيادات لي. مستدركا: إلا أن أمير إعلام ولاية صلاح الدين، أبو ماري، رفض الطلب لكنه أبقاني في مضافة الإعلام بقاطع الدبس لتولي مهام النسخ والطبع الخاص بإصدارات التنظيم، وأردف جمال: في أحد الأيام جاء والي صلاح الدين الجديد ويدعى أبو زيد العفري، برفقته الشيخ أبو عمر الشيشاني، حيث سلم على كل الموجودين بالمضافة لكنه اهتم بي بنحو خاص وسألني عن أحوالي وكان يتكلم بالعربي الفصح، بعدها التفتنا صورة فوتوغرافية وذهب، حيث انتابني شعور غريب حينها فالشيشاني يعد من أهم قيادات الصف الأول بالتنظيم وأحبست أنا معهم للمضافة كان يهدف لإعطاني دافعا معنويا لاستمرار بالعمل مع التنظيم.

## النقل الى كتيبة الانتحاريين

إلا أن الخوف من كثرة الطلعات الجوية، التي كانت تصيب جمال بالإغماء كلما سمع صوت طائرة جعلته يطلب مجددا بالنقل لولاية نينوى من خلال تقديم الطلب مباشرة إلى والي المدعو أبو زيد العفري، الذي غضب غضبا شديدا، وخاطبه: أنا ناسم لكوني أرسلتك للعلاج بالموصل حسب قول جمال الذي أعيد إلى بيحي التي كانت تشهد اشتباكات وقصفا عنيفا جدا.

عن ذلك يقول أبو طلحة: اتخذت قرارا بتقديم طلب للانتقال مع كتيبة الانتحاريين، وبالفعل تم قبول الطلب ونقلي إلى مضافة الانتحاريين بمنطقة الصبينة، حيث بقيت شهرا كاملا أنتظر دوري في ركوب المفخخة، مبينا: كان بالمضافة الكثير من الانتحاريين العراقيين والعرب والأجانب، منها: أن التنظيم تكف خلال ذلك الشهر المحاضرات الشرعية وكان ممنوعا علينا الاختلاط والخروج إلا بحصيص المضافة، إلى أن جاء دوري بعملية خطط لها لتنفيذ في قاطع مكيشيفة، فتم سحبي مع انتحاري آخر عراقي الجنسية يدعى أبو بهاء، إلى الموصل للقاء المشرف عليها، وهو المدعو أبو همام البدري، الذي يشغل منصب أمير مدينة سامراء، وتم اللقاء به لشرح العملية التي كان من أولوياتها أن ينفذها عراقيون، لأن العجلة عبارة عن شاحنة (تريلة) مفخخة بشكل سري، وكان من المفترض أن تدخل إلى آخر نقطة ممكن العبور لها عبر الطريق العادي مرورا بنقاط التفقيش بحجة نقل حاصدة إلى قاطع مكيشيفة.

## الاستخبارات تفجر الشاحنة

أبو طلحة وأبو بهاء لم يكونا علم علم بأن لدى منظومة استخبارات الشرطة الاتحادية معلومات مسبقة عن نية التنظيم إدخال عجلة مفخخة، فحصد فريق العمل الذي بقي مرابطا في مكيشيفة لأكثر من أسبوعين الانتحاريين، وقاما باختلاق مشاجرة بين سابقين سيارتين فتوقف السير لمدة ربع ساعة تقريبا، وبمجرد أن نزل الانتحاريان من عجلتهما لعرفة سبب توقف السير، القى القبض عليهما وتم سحبهما، وإفراغ المنطقة من الناس وتفجير (التريلة) تحت السيطرة، كما يؤكد المصدر الاستخباري. وتكر أبو طلحة أن تفجير (التريلة) تحت سيطرة الاستخبارات أوهم التنظيم بنجاح لعرفة سبب توقف السير، القى القبض عليها لي يعرفوا إننا تعاوننا مع الاستخبارات بكشف كل ما نعرفه عنهم بالأسماء والإماكن. مضيفا: أن التنظيم يعتمد بنحو كبير جدا على الإعلام لدوره البالغ في الإقناع والترغيب والترهيب، فعناصر التنظيم يكونون أمام الكاميرا متماسكين وبمجرد أن ينتهي التصوير يهرب الكثير منهم بل وبعضهم يبكي خوفا من شدة الاشتباكات، لأنهم أولا وأخيرا بشر يشعرون بالخوف في أية لحظة.

## دعم بريطاني لحكومة السراج

نشرت الغارديان موضوعاً عن زيارة وزير الخارجية البريطاني الى ليبيا بعنوان "فيليب هاموند يدعم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا خلال زيارة لطرابلس". وتقول الجريدة إن هاموند عرض خلال الزيارة تقديم ١٠ ملايين جنيه استرليني أي نحو ١٧ مليون دولار لدعم عمل الحكومة مؤكداً لرئيسها فايز السراج أن بلاده تدعم الحكومة الليبية ومستعدة لتدريب العاملين في مؤسساتها. وتشير الجريدة إلى أن الزيارة جاءت وسط أجواء انقسامية في البرلمان الليبي الذي فشل في اتخاذ قرار بدعم حكومة السراج وأجل التصويت حتى الإثنين المقبل موضحة أن الغرب يتلهف لانتهاء من هذه الخطوة حتى تتولى حكومة السراج المسؤولية وتبدأ المواجهات العسكرية ضد مقاتلي داعش.



سلمان خلال استقباله أوباما في الرياض

## أوباما إلى الرياض اليوم وسط توتر بسبب مشروع قانون عن هجمات 11 أيلول

### واشنطن: الحكومة السعودية لم تعر اهتماماً كافياً للأموال التي تضخ إلى الجماعات الإرهابية

يسعى غراهام لإلغاء صفة السرية عنه يركز على دور الحكومات الأجنبية في الاعتداءات. واعر كورنين عن اعتقاده أن الرياض تبالي في رد الفعل إزاء مشروع القانون، لكنه شدّد على أنه لا يريد تغيير المشروع بسبب تهديدات اقتصادية. وقال في هذا السياق "لا اعتقد أننا ينبغي أن نسمح لدول أجنبية بأن تملّي علينا السياسة الداخلية للولايات المتحدة". ويؤيد المرشح الجمهوري للرئاسة السناتور تيد كروز، مشروع القانون، وكذلك المرشحين الديموقراطيين هيلاري كلينتون والسناتور بيرني ساندرز. وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي "بين رهودس" أن الحكومة السعودية لم تُعَرِّ اهتماماً كافياً إلى الأموال التي كانت تضخ إلى الجماعات الإرهابية والتي أدت بالتالي إلى صعود تنظيم القاعدة. واعتبر رهودس خلال مقابلة اذاعية وفي معرض تعليقه حول ما يقار مؤخراً عن ضلوع مسؤولين سعوديين بهجمات الحادي عشر من أيلول. أن سياسة السعودية الحكومية لا تدعم القاعدة، لكنه تحدث بالوقت نفسه عن "عدد من الأفراد الأثرياء جداً في السعودية الذين كانوا يتبرعون أحياناً بشكل مباشر، للجماعات المتطرفة".

استخدام الفيتو ضد مشروع القانون إذا أقره الكونغرس. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية جوش ارنست أن "مبعث قلقنا من هذا القانون لا يتعلق بتداعياته على علاقاتنا مع دولة محددة، بل لارتباطه بمبدأ مهم من مبادئ القانون الدولي ألا وهو حماية الدول". وقال السناتور السابق بوب غراهام الذي كان رئيساً لمشاركة للجنة الكونغرس للتحقيق في اعتداءات ١١ أيلول في مقابلة مع قناة "سي ان ان" أنه "غاضبٌ وليس متفاجئاً" إزاء تحذير السعودية من أنها ستبيع أصولاً أميركية. وأضاف أن "السعوديين يعرفون ما فعلوه في ٩/١١، وكانوا يعرفون أننا على علم بذلك وفي شباط، كشف زكريا موسوي الذي يُعرف عنه بأنه الخاطف العشرون لحاميين أميركيين ان بعض افراد العائلة المالكة السعودية تبرعوا بملايين الدولارات لتنظيم القاعدة إبان التسعينيات. ونفت السفارة السعودية ادعاءات موسوي، لكن اتهاماته اعادت اطلاق الجدل حول ما اذا كان يتعين على ادارة اوباما السماح بالغاء صفة السرية عن ٢٨ صفحة من تقرير لجنة التحقيق التابعة للكونغرس. ويعتقد ان هذا الجزء الذي

النواب ان من شأن مشروع القانون الغاء مبدأ الحصانة السيادية والتأكيد انه "إذا كنت تمول وتقوم برعاية هجمات ارهابية على الاراضي الاميركية فانك مسؤول عن الاضرار". يُذكر ان ١٥ من اصل ١٩ شاركوا في اعتداءات ١١ ايلول كانوا سعوديين، لكن لم يتم اثبات وجود تواطؤ رسمي سعودي في هجمات القاعدة. وتحذر السعودية من انها قد تتبع اصولاً اميركية قيمتها مئات المليارات من الدولارات اذا أقر الكونغرس مشروع القانون. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، فإن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حذر برلمانيين اميركيين خلال زيارة الى واشنطن في آذار الفائت من التداعيات المكلفة على الولايات المتحدة في حال اقرار المشروع. وأكدت الصحيفة ان الجبير هدد خصوصاً باحتمال ان تقدم الرياض على بيع سندات خزينة اميركية بقيمة ٧٥٠ مليار دولار فضلاً عن اصول اخرى تملكها في الولايات المتحدة. ويتيح مشروع القانون لعائلات ضحايا اعتداءات ١١ ايلول ٢٠١١ ان تلاحق امام القضاء الاميركي الحكومة السعودية لمطالبتها بتعويضات، لكن البيت الابيض يؤكد ان اوباما لن يتوانى عن

واشنطن-رياض / أف ب - سي بي اس نيوز يصل الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الرياض اليوم الأربعاء، وسط توتر ناجم عن مشروع قانون للكونغرس يجيز مقاطعة هذه المملكة الخليجية، أمام المحاكم الأميركية، حول هجمات ١١ أيلول ٢٠١١. في وقت يتهم مسؤولون أميركيون الرياض بعدم اعارة الأموال التي كانت تضخ للجماعات الإرهابية اهتماماً كافياً. مشروع القانون الذي قدمه الجمهوريون والديمقراطيون لم يصل إلى مرحلة التصويت بعد، لكنه يُثير غضب الرياض ويُهدد بالمزيد من التدهور في العلاقات المتوترة أصلاً بين واشنطن وحليفتها الخليجية. ويحاول البيت الأبيض بكل قواه عرقلة مشروع قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب" الذي من شأنه ان يسمح للعائلات التي فقدت أحياءها في اعتداءات ١١ أيلول مقاطعة الحكومة السعودية. ورداً على سؤال حول مشروع القانون خلال مقابلة مع شبكة "سي بي اس نيوز"، اجاب اوباما "بالضبط، انا اعارضه". وقال احد رعاة مشروع القانون السناتور جون كورنين، الرجل الثاني في الحزب الجمهوري في مجلس

## THE TIMES

### "أمة السجون في بريطانيا"

التايمن نشرت تحقيقاً على صدر صفحاتها الأولى لأندرو نورفوك كبير الصحفيين الاستقصائيين لديها بعنوان "الأئمة مسموح لهم بنشر خطاب الكراهية في السجون". وتقول الجريدة إن وزارة العدل البريطانية قامت بتعيين عدد من الأئمة لوظف السجناء المسلمين لكن بعض هؤلاء يتسمون بالتشدد ويقومون بنشر خطاب الكراهية. وتضيف الجريدة أن تقرير مراجعة التطرف الذي أعدته الحكومة العام الماضي أوضح وجود كتائب ومطويات واسطوانات مسموعة تحض على التطرف في ١٠ سجون في بريطانيا. وتشير الجريدة إلى انه في مطلع ٢٠١٦ ضمت السجون البريطانية ١٢ ألف و ٣٧٨ سجيناً مسلماً منهم ١٣١ سجيناً أدينوا بالإرهاب ونحو ألف آخرين يبدو أنهم قابلون للتحويل إلى إرهابيين ما يجعل نسبتهم بين السكان نحو ٤,٨ في المائة لكن نسبتهم إلى السجناء تزيد إلى أكثر من ١٤ في المائة. من جهتها قالت صحيفة "ديلي إكسبريس" إن العام عانى سلسلة مربعة من الهجمات الإرهابية؛ من شواطئ تونس إلى عواصم أوروبية مثل بروكسل وباريس، مشيرة إلى أن التيار المستمر من العنف والرعب دفع البريطانيين لهجر وجهات سياحية شعبية. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، أن شرم الشيخ في مصر، التي كانت تعج من قبل بالسياح البريطانيين، تحولت إلى مدينة أشباح الآن بعد إسقاط طائرة روسية في شبه جزيرة سيناء في نوفمبر الماضي، كما تراجعت رحلات البريطانيين إلى تركيا وتونس لقضاء العطلات العائلية. وأشارت الصحيفة إلى أن تونس سقطت ضحية لهجوم إرهابي دمري في عام ٢٠١٥ عندما هاجم مسلح نفذاً وشاطناً في سوسة وقتل ٢٨ شخصاً، كان من بينهم ٣٠ بريطانيا

## The Washington Post

### "نيويورك" ستعزز فرص ترامب وكلينتون في الانتخابات الأميركية

اهتمت صحيفة "واشنطن بوست" بالجوالة المهمة من سياق الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة لاختيار مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري في سياق البيت الأبيض، وقالت إن هذا السباق الأكثر صخباً موسم مرير بالفعل يقتر من معركة نيويورك التي ستعزز على الأرجح مسار المرشحين الأوفر حظاً في كلا الجانبين. وأشارت الصحيفة إلى أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون أمضت اليوم الأخير قبيل الانتخابات في التواصل مع سكان نيويورك. فتوقفت في كاتينيا خاصة بإحدى المستشفيات، والتقت مع بعض العمال في غسيل السيارات واحتست الشاي مع آخرين. بينما تكف ترامب نشاطه بصورة له على البرج الخاص به في مانهاتان، ظهر فيها مع ممثلي العديد

## المعارضة السورية تدعو القوى الكبرى لمناقشة هدنة "انتهت"

### دمشق: مستقبل الأسد ليس للنقاش في محادثات السلام

أن المعارضة لديها شكوى كبيرة من الموقف الأميركي الذي يدفع باستمرار في اتجاه بقاء المفاوضات قائمة، من دون أن تتلقى شيئاً حقيقياً من عودها الكثيرة، داعياً القوى الدولية إلى إمداد السوريين "بما يمكنهم من الدفاع عن أنفسهم". من جهته قال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر هاتفي مع الصحافيين: "نعتمد أن محادثات السلام حالة ضرورية، وتم التأكيد أسس على الحاجة إلى استمرار الحوار والمحافظة على نظام وقف إطلاق النار خلال اتصال هاتفي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي باراك أوباما.

لجهة أن "هذا الموضوع يقرره الشعب السوري، لا حوار جنيف، ولا حوار طوكيو ولا حوار كازاخستان". وعلن المعارض السوري جورج صبرا يوم أمس (الثلاثاء) تأجيل محادثات السلام السورية إلى "أجل غير مسمى" واستثنائها يعتد على "تصحيح مسار المفاوضات، والأحداث على الأرض، وردّ الكرملين على القرار بأن هناك "حاجة وضرورة لاستمرار المحادثات والحفاظ على وقف إطلاق النار". وتابع صبرا في تصريح أن لا موعداً زمنياً محددًا للمحادثات، الموعد مرهون بتنفيذ الأمور على الأرض، وتصحيح مسار المفاوضات، وما لم يتم ذلك سيبقى المدى الزمني لها مفتوحاً، مضيفاً

يتمدح في خارطة الطريق هذه من أجل سلامة سوريا واستقرارها والحفاظ على سيادة سوريا يتحمل نتيجة اعماله". وقال الجعفري ان الاقتراح حول ابقاء الاسد رئيساً بصلاحيات محدودة مع تعيين ثلاثة نواب له من المعارضة "لم يناقش" مع دي ميستورا، "و لن يناقش في اي جلسة مقبلة، لأنه ليس من ولاية المحاورين في جنيف". وأضاف "شرحنا لـدي ميستورا ان ولايتنا تتوقف عند حدود الانتهاء من مسألة الحكم، اي انشاء حكومة وطنية موسعة. ان تشكيل حكومة وحدة وطنية هو موضوع النقاش الاساسي، مستقبل الرئيس السوري ليس من ولايتنا ولا اختصاصنا". ووجد موقف الحكومة

الجعفري الهيئة العليا للمفاوضات بالتبعية للسعودية. وقال "ما أثير من قرار وفد السعودية بتعليق مشاركة اعضائه في الحوار في جنيف، انما يشير الى عدم جدية هذا الطرف". وتحدث عن "هيمنة العناصر الراديكالية المتطرفة داخل هذه المجموعة التي تديرها السعودية". وقال "هم لا يريدون ان يشاركو، هم احرار، لكنهم غير قادرين على مصادرة حق بقية المجموعات في الاستمرار في الحوار السوري السوري بدون تدخل خارجي وشروط مسبقة". وتابع "لدينا اجتماع اليوم الأربعاء مع دي ميستورا الذي سيلتقي مناصب القاهرة وموسكو، والحياة تمشي بشكل طبيعي (...). من لا يحب ان

### جنيف، بيروت، القاهرة، موسكو / أف ب، رويترز

اتهم رئيس وفد الحكومة السورية الى مفاوضات جنيف بشار الجعفري امس الثلاثاء الهيئة العليا للمفاوضات بـ"الراهقة" في العمل السياسي غداة تعليقها مشاركتها الرسمية في المباحثات. وقال الجعفري في تصريح مع جنيف حيث تعقد المباحثات "هم لا يفقهون شيئاً في علم الدبلوماسية الاكلمة الانسحاب"، وأضاف مندوب سوريا الى الامم المتحدة "هذا ليس (علا) دبلوماسياً او سياسياً ناضجاً، بل اسلوب طفولي مراهق في عالم الدبلوماسية والسياسة". واتهم

## العالم في 24 ساعة



### أردوغان يُهاجم الاتحاد الأوروبي

شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هجوماً لناعاً على الاتحاد الأوروبي، منوهاً إياه بالتصل من الاتفاق الأخير مع تركيا بخصوص اللاجئين، ومتسائلاً في الوقت ذاته: "ماذا تمنع تركيا من امتلاك مفاعل نووي؟" وقال أردوغان في خطاب نقله التلفزيون التركي "تي آر تي": بعد إتمام المبادلات السكانية بيننا وبين اليونان لم يبق في بلادنا سوى المسلمين، ولذلك حاولوا اللعب بورقة التمييز العرقي"، مضيفاً أنه "بوحدتنا لن نستطيع أي أحد أن يمنعنا من وصولنا لأهدافنا ولن يستطيع الاتحاد الأوروبي أن يصدر بيانات مليئة بالهذيان". وأشار إلى أنه "عبر تمسكتا بالوحدة والترابط الداخلي فلن يمنعا إرهابيون من الوصول لأهدافنا، لافتاً إلى أن "الاتحاد الأوروبي يحاول منعنا من إتمام مشاريعنا العملاقة ويدعي أنها مضرة بالبيئة وهذا ما وصفه التقرير الأوروبي". وشدد أردوغان على أن "تركيا لن تراجع عن أهدافها لعام ٢٠٢٣، وعلى الاتحاد الأوروبي أن يعي ذلك جيداً"، مشيراً إلى أن "البرلمان الأوروبي طلب منا وقف بناء المفاعل النووي الذي نعمل على استكماله، وفي المقابل فإن هناك مئات المفاعلات حول العالم ولا نسمع لهم صوتاً".

### تعثر مباحثات "الحج" مع الرياض

اعلن رئيس اللجنة الإيرانية المنظمة للحج أن المحادثات بين إيران والسعودية حول ترتيبات موسم الحج المقبل في مكة تعثر حول مسألة منح تأشيرات دخول للإيرانيين. وقال سعيد احادي للتلغرافيون الإيراني، بعد أربعة أيام من المحادثات في السعودية إن "مسألة منح تأشيرات دخول لم تحل بعد" والسعوديين "لم يقرحوا حتى الآن حلاً واضحاً". وأوضح احادي أن إيران ترغب في ان يتم منح تأشيرات الدخول في الاراضي الإيرانية. وأكد انه برغم قطع العلاقات الدبلوماسية "ان وزارة الخارجية لدينا ستقدم كل الامكانيات اللازمة" لكي يمكن القيام بذلك لكن من دون اعطاء توضيحات. وسفارة سويسرا في طهران مكلفة بتسيير مصالح السعودية في ايران منذ كانون الثاني. وأشار احادي بتقديم السعوديين حلاً جيدة بخصوص سلامة الحجاج "وبالنسبة لاستخدامهم طائرات إيرانية للتوجه الى مكة برغم تعليق الرحلات بين البلدين.

### ارتفاع عدد قتلى انفجار قرب سفارة واشنطن

أعلن قائد الشرطة في العاصمة الأفغانية كابول إن عدد قتلى انفجار شنته حركة طالبان على مكتب لجهاز الأمن الوطني الرئيسي في المدينة، ارتفع إلى ٢٨ قتيلاً على الأقل كما أصيب أكثر من ٣٢٠ شخصاً. وأضاف قائد الشرطة عبد الرحمن رحيمي أن من بين القتلى والجرحى مدنيين وبعض أفراد قوات الأمن الأفغانية. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم وهو الأول في العاصمة منذ أن أعلنت الحركة المتشددة قبل أسبوع عن بدء هجوم الربيع. ونقل شهود عيان رؤية سحابة من الدخان الأسود تتصاعد من محيط السفارة الأميركية في كابول. ودوت سفارات الإنذار من مجمع السفارة الذي يقع أيضاً على مقربة من مقر البعثة الرئيسية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. وقالت السفارة الأميركية إنها لم تتأثر بالانفجار، وكذلك الأمر بالنسبة لبعثة قوات حلف شمال الأطلسي.

### تعديل وزاري يشمل الداخلية والشؤون السياسية

أعلن في الأردن عن تعديل حكومي محدود شمل وزارتي الداخلية والشؤون السياسية والبرلمانية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" أمس الثلاثاء. وبموجب التعديل الحكومي سيغفل مدير الأمن العام الأسبق مازن القاضي منصب وزارة الداخلية، بينما يشغل يوسف الشواربة منصب وزير الشؤون السياسية والبرلمانية. وأدى الوزيران الجديدان اليمين الدستورية أمام الحاكم الأردني الملك عبدالله الثاني بحضور رئيس الحكومة عبدالله النسور ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة.

# الجسر... وإدارة الأزمة



□ حسين عبدالرازق



وأدت هذه الإدارة الفاشلة لهذا الملف - والتي سبقها إدارة فاشلة أيضا لقضية الباحث الإيطالي "ريجيني" وتفجير الطائرة الروسية في شرم الشيخ - إلى تأثيرات سلبية على مشروع مهم لمصر والسعودية معا، هو مشروع "الجسر البري بين مصر والسعودية". وهذا المشروع - وأنا أنقل هنا عن مقال لي نشر في "الأهالي" يوم ٦ يوليو/ تموز ٢٠١١ - هو جزء من "مشروع جسر التواصل العربي الذي يبدأ من صحراء المعادي وينتهي في مكة، وهو أول طريق في العالم عرضه ١٠٠ متر وينقسم إلى حارتين كل منها بعرض ٤٤ مترا وفي الوسط ١٢ مترا مخصصة لإقامة خط سلك حديدية يضم ٣ خطوط متوازية أهدأها للطوارئ، كما قال منسق المشروع والأمين العام للاتحاد العربي لنقل التكنولوجيا د. محمد نبيل مجاهد، مضيفا "أصل فكرة هذا المشروع تراثية قديمة بدأنا فيها سنة ١٩٧٤ في لقاء مع الملك فهد رحمه الله، وتوالت الأحداث في شأنها حتى تمت الدراسات للبدء فيها سنة ١٩٩٩ عن طريق جهة سيادية مصرية".

ولكن المفاجأة التي قضت في ذلك الحين على مشروع الجسر جاءت من خلال الرئيس الأسبق "محمد حسني مبارك" الذي ألقى بتصريح قاطع يرفض فيه إقامة الجسر، قال مبارك: "الجسر مجرد إشاعة لا أساس لها من الصحة، واختراق الجسر لمدينة شرم الشيخ سيؤدى إلى الإضرار بالفنادق والمنشآت السياحية،

## المسافة "الشرعية" !



□ طه رشيد

القوى التي تحارب الحياة المدنية ليست وليدة اليوم، إذ انها تمتد إلى أيام النظام السابق، خاصة بعد ان أطلق رأس النظام المقبور حملته الإيمانية المشبوهة التي أطلق على إثرها سراح عناء القتلة من السجون؛ واستكمالا لحملته الإيمانية أصدر النظام السابق قراره المعروف بـ "توحيد الجنس" عام ١٩٩٦ الخاص بالمعاهد التابعة لوزارة التربية، وفعل طبق القرار على معهد الفنون الجميلة بشقيه الصباحي والمسائي، وأصبح هناك، وفقا للقرار، معهد للطالبات وآخر للطلاب؛ ولكن النظام لم يستطع أنذاك توحيد جنس الهيئات التدريسية لأسباب عدة. ذلك القرار تم تحريكه مجددا في الموسم الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ حين كان يشغل منصب وزير التربية خضير الخزاعي الذي امتعض مرة من التماثل الموجودة قرب سباح معهد الفنون الجميلة، فطالب برفع الجدار حتى لا يرى المارة تلك الأصنام " كما قال الوزير؛ الا أن لجنة التربية في البرلمان تحفظت على القرار الذي اودع في مكتب المفتش العام في الوزارة ليظهر الى العلن عام ٢٠١١ .. وخرجت على اثر ذلك تظاهرات للاستائن والطلبة اناثا ونكورا، ولم تتورع حماية مدير عام معهد إعداد المعلمين عن الاعتداء عليهم ضربا وشتما بكلمات جارحة.. وفي هذا العام عانت حليلة الى عاداتها القديمة بالتشكيك بالعلاقة بين طلبة وأساتذة المعهد من دون وجه حق، وأصرت الوزارة على الفصل مجددا لتعيد الى الأذهان نفس سيناريو ٢٠١١؛ ولم يكتفوا بتوبيخ ونقل الأستاذ الذي ساهم في التظاهرات المضادة لقراراتهم التي لا تنم إلا عن جهالتهم وتخلّفهم ونواياهم السيئة فأرسلوا لجنة إلى المعهد لتأخذ من الأساتذة النكور تعهدات خطية بان لا يقفوا مع الطالبات الا على بعد مسافة أمتار تجنبيا للاحتكاك المباشر؛ الإناء يضح بما فيه، فالاطرش يعتقد أن كل الناس طرشان والفاسد لا يرى الدنيا إلا بعين فاسدة؛ انبرى أحد أساتذة الموسيقى وأوضح لهم بأنه في بعض الأحيان يكون مضطرا بأن يمسك يد طالبتة كي يعلمها الإمساك الصحيح بالفوس حين تعزف على الكمان وسيجلس بجانبها حين يعلمها العزف على البيانو، ولا يفكر فيها إلا بئنا أو اختا له.. ثم صرخ في وجوههم: شنو انتو؟ اين وجدتم هذه الفتوى: المسافة الشرعية!<sup>١</sup> ثم أكمل: لا أتيا لكم يا أعداء الفن والحياة !!

فشلت الإدارة المصرية في إدارة ملف جزيرتي "تيران" و"صنافير" مما أدى إلى اقتناع قطاع كبير من الرأي العام في مصر بأن السلطات المصرية فرّطت في أراضٍ مصرية، بحجة أن الجزر "سعودية"، مقابل أموال ومساعدات واستثمارات سعودية في مصر، وخالفت - بل انتهكت - الدستور الذي ينص في مادته الأولى على أن "جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا ينزل عن شيء منها..". ولن يغير من هذه القناعة إصرار الرئيس ومجلس الوزراء والصحافة القومية الملوكة للدولة على سعودية الجزر، وهو أمر مازال محل جدل حتى بين المختصين سواء خبراء القانون الدولي أو أساتذة التاريخ وأساتذة الجغرافيا والسياسيين.

والبحرية السعوديين، وعرضنا الأمر قبل وفاة الملك فهد على الملك عبدالله فوجدناه مرحبا بشدة بالمشروع، وكان أكثر مصرية منا، وهناك خطابات ومكاتبات دائمة لرئاسة الجمهورية المصرية ورئاسة مجلس الوزراء تؤرخ للمشروع والخطوات التي اتخذت في تنفيذه، وتم الإعلان عن استعداد سبع شركات عالمية للمشاركة في تنفيذ المشروع منها شركة الخرافي الكويتية وشركة إعمار الإماراتية وشركات من أميركا وكندا وفرنسا".

إذن لماذا رفض مبارك المشروع؟!

لقد نشر في ذلك الحين أن رفض مبارك جاء خضوعا لضغوط أميركية وإسرائيلية، فقد أعلنت إسرائيل عن تخوفها من الأضرار السلبية لهذا الجسر على أوضاعها الاقتصادية والعسكرية والستراتيجية وعلى الحركة البحرية للسفن الإسرائيلية من وإلى ميناء إيلات، وتدمير دور هذا الميناء في نقل النفط، وكذلك تأثره على أنبوب النفط الممتد من عسقلان لإيلات حيث ستصبح شبكة أنابيب النفط التي ستقام بطول الجسر بديلا متميزا.

وبناء على هذه الاحتجاجات الإسرائيلية، وعدم إخطار السلطات المصرية والسعودية إسرائيل بهذا

المشروع قبل البدء فيه، حذر البيت الأبيض الأميركي الحكومتين من تنفيذ أي مشروعات مشتركة في منطقة خليج العقبة دون إبلاغ مسبق لإسرائيل، وضرورة موافقتها ومشاركة إسرائيل فيها،.. فتنفيذ مشروعات عملاقة كذلك بدون شراكة إسرائيلية سيتسبب في توتر إقليمي".

وطبقا للدراسات الفنية التي نشرت في ذلك الوقت "فسيربط الجسر بين رأس حميد في تبوك شمالي السعودية ومنطقة نبق شمال شرم الشيخ عبر جزيرة "تيران" ويرتفع ١٠٠ متر عن سطح البحر، وطوله ٥٠ كيلومترا منها ٢٣ كيلومترا فوق خليج العقبة، وستكون قاعدته الهرمية على الأرض المصرية بارتفاع ٨٠ مترا لجسمه مع ٢٠ مترا أخرى للكابلات والحبال الحديدية التي ستحمل جسمه الطائر.. "أي أن ارتفاعه يساوي بناء برج يتكون من ٤٠ دورا" كما قال أحد الخبراء، ويتكلف بناء الجسر ٣ مليارات دولار، ويستغرق بناؤه ثلاثة أعوام تقريبا.

وأعيد طرح المشروع عام ٢٠٠٧، فنشرت صحيفة الأهرام في يوم ٦ مايو/أيار العربية وبعضها البعض تتراوح بين ٨٪ و ١٠٪، وفي حالة إنشاء الجسر الذي قد يتفرع منه في المستقبل طرق أخرى سيزيد من تلك النسبة "كما أن الجسر سيسهل أيضا رحلات الحج والعمرة

ونشر الخبراء دراسات عن فوائد المشروع، وأهمية إقامة أنبوب بترول بطول الجسر

لنقل البترول السعودي إلى خط سوميد المصري، وما يحققه من وفر للسعودية يصل

إلى مليار دولار سنويا، كما أن مصر ستحقق دخلا كبيرا من رسوم عبور الجسر،

إضافة إلى أن الجسر "سوف ينعش ساحل خليج العقبة اقتصاديا، وسيحقق نقلة

نوعية في التجارة العربية

## قضية للمناقشة

# محنة "محمد صلاح"



□ فريدة النقاش

وتقديرًا للموقف الحرج الذي وجد "صلاح" نفسه فيه اتخذ نادييه موقفا كريما حين أعفاه من المهمة، وهكذا أصبح "محمد صلاح" - وبدون قصد - رمزا لعجز المهاجرين العرب والمسلمين عن التوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، معتبرين هذه المعايير إرثا "غريبا" وأوروبيا على نحو خاص لا شأن لنا به.

ويجري الخلط في أوساط هؤلاء المهاجرين، ولأسباب مركبة ومعقدة بين الإرث الاستعماري والفظائع التي ارتكبتها المستعمرون في البلدان



□ غالب حسن الشابندر

من غرائب الدهر وعجائب الاحكام أن يحسب بعض الناس السيد المالكي على شيعة العراق، حاكما، وحاميا، وداعما، وراعيا، فهو حامي حمى شيعة العراق طوال فترة حكمه لولايتين متتاليتين، أعاد عليهما العطاء، وحقق لهم الأمن والاستقرار، وجلب لهم بركات السماء والأرض، وحولهم الى كتلة مترابطة الصفوف، تحت رحمة حكمه تحولت مدينة الثورة الى فردوس، والشعلة الى جنة، ولم تشهد الحلة ولا كراة بغداد ولا كاظمية الجوابين ولا الديوانية مئات السيارات المخفخة، وجسد بينهم مبدأ الاخوة، وحرهم من تبعية الموقف، وأصل في ضمائرهم الشعور بالمسؤولية تجاه مستقبل عوائلهم واطفالهم... والقائمة تطول...بناء على هذه الانجازات (الملكية) التاريخية لشبيعة العراق، كان من حق الآخرين أن يتهمووا المالكي بالاثنية، وان ينعتوه بالانحياز لشبيعة العراق على حساب غيرهم، وكان من واجب شيعة العراق ان يضحوا بالغالي والنفيس من اجل السيد نوري المالكي، فهو مختار العصر، وحسين العصر، ورافع لواء التشيع، والكتاب الشيعي المفتوح، وسيف نبي فقار زمانه...

المالكي ليس طائفيًا، ولا حتى ديكتاتوريًا، فهو بلا منهج، وبلا معالم واضحة، حتى في خطابه العادي، ولا مغامرا بالمعنى الدقيق للمغامرة...

وإذا كان المالكي ينتمي الى الاسلام الشيعي، وهو امين حزب الدعوة الاسلامي (الشيعي)، فهو لا غيره الذي سلط غضب الرصاص الاميركي وغير الاميركي على شيعة العراق، حصدهم حصدا، ومن دون رحمة، في مدينة الثورة وجنوبي العراق والبصرة، وإذا كان المالكي شيعي بالانتماء القهري فهو نفسه لا غيره الذي اعطى ظهره لكل الفصائل الشيعية ليجتالف مع ابو ريشة السنّي الطائفي، وقد خرج في وقتها سامي العسكري ليندب بالتيار الصدري ويسمه بالاثنية والزقاقية، حتى كان ما كان حيث طعن ابو ريشة المالكي في ظهره، منيها اياه بالمعاملة لايران، وإذا كان السيد المالكي يسبل يديه في الصلاة، فهو نفسه لا غيره الذي مكن رجال سنة كيار ومن الطراز الرفيع من مواقع مهمة تتصل بعقق الدولة وسرها ومسيرتها، ولا داعي لسرد الاسماء هنا، لانها معروفة، ومنهم من اثرى وأتحم مالا حراما، مما دعا النزاهة الى استجوابه، والتحقيق معه...

وإذا كان المالكي حصد من شيعة العراق بحماية ورعاية الطيران الانكليزي في البصرة المئات او العشرات، فان المالكي لم يجزى على اتخاذ اي موقف عسكري قوي تجاه متعمرين من يسمون انفسهم بـ (السنة) - والسنة براء منهم - وكان تهديده لعصابات التمرد والاعتصامات المفجرة، المدعومة من المملكة العربية السعودية، مجرد جعجعة بلا طحين، حتى تحولت الرمادي الى ثكنة عسكرية داعشية، كلفت الشعب العراقي دماء ومالا واما الكثير، وفي المقدمة اهل السنة الكرام... وإذا كان المالكي قد سعى لتخالف وثيق مع ابو ريشة فانه حول حزب الدعوة الى ثكنة شخصية، وقد حظي الحزب العريق في زمن امينه العام السيد المالكي ببركة الاقارب والاحساب والانساب، ليفقد طابعه الحزبي الاصيل، ويتحول الى (نكان) عائلي أسري بأش...

لقد كان الشيعة، شيعة العراق، هم المكون الاكثر خسارة ووجعا في ابان حكم السيد المالكي، وكان السنة والاكرد الاكثر ربحا وفوزا، لقد كان نصيب الشيعة في ظل حكم السيد المالكي (حسين العصر) الموت، والدم، والملاحقة، ولعل الدم الشيعي في الحلة وكربلاء والكاظمية والكرادة وعلي الشرفي يشهد بانة الدم الذي كان مباحا بلا حدود منذ ان تولى السيد المالكي زمام المسؤولية وحتى نهاية حكمه (الشيعي المزدهر).

كثيرا ما انخل في حوار مع بعض الاخوة من المكون السنّي حول ظلم المالكي للسنة، وفيما اسالهم عن معالم هذا الظلم يتحول الصمت الى سيد الموقف، ولكن عندما استعرض دبابات المالكي التي وهي تدك مدينة الثورة والبصرة والجنوب

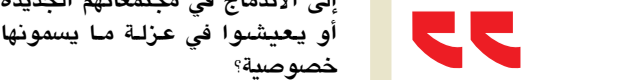
يكون التغافل هو سيد الموقف؛ ولكن هل هذا يعني ان المالكي كان (سنّي)؟

المالكي كان هو المالكي لا أكثر ولا اقل...

كلها المعاني التي يدافع عنها هؤلاء الذين يتطلعون إلى معرفة الحقيقة حول مقتل الباحث الإيطالي سواء في إيطاليا أو في أوروبا كلها أو في مصر ذاتها.

ولم يكن "محمد صلاح" سيخسر انتماءه الوطني وحبه لبلده الأصلي لو أنه تضامن مع المطالبين بمعرفة الحقيقة، والمدافعين عن الحق في الحياة، فمثل هؤلاء وهم أكثر في جميع أنحاء العالم - يشكلون سندا ماديا ومعنويا متزايد القوة لمواجهة الطغيان والاستبداد وانتهاك أدمية البشر في أي مكان من العالم. ولأسباب تاريخية كثيرة.. من ضمنها بل وعلى رأسها الإرث الاستعماري البغيض، والاستغلال الطبقي السافر، تراجعت قضية الحريات وحقوق الإنسان في بلداننا التي خضعت عبر الزمان للنظم السلطوية والفاصلة بدعم من المستعمرين بينما نجاح كفاح الشعوب في بلدان الغرب وفي أوروبا وخاصة في تحصين مثل هذه الحقوق

الذين يتطلعون إلى معرفة الحقيقة، والمدافعين عن الحق في الحياة، فمثل هؤلاء وهم أكثر في جميع أنحاء العالم - يشكلون سندا ماديا ومعنويا متزايد القوة لمواجهة الطغيان والاستبداد وانتهاك أدمية البشر في أي مكان من العالم.





## منطقة محررة



نجم والي

## المدينة الغريبة في المكان الغريب

٧-١

على عكس المدن الثلاث الأخرى، المعروفة في العراق، الموصل والبصرة وأربيل، التي لا تعادل بغداد في كبرها طبعاً، لم ترتبط مدينة بغداد، التي بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عام ٧٦٢م، بتاريخ قديم له علاقة ببلاد وادي الرافدين، كما كانت التسمية القديمة لعراق اليوم، أو أرض السواد (التسمية اللاحقة) التي نشأت عليها بغداد. كأنها أرادت أن تكون شاهدة على بزوغ حضارة خاصة بها لوحدتها، لا تغرف من تاريخ قديم. كأنها بذلك أرادت تأسيس تاريخها الخاص بها، سيرتها المتميزة، الانطلاق من الصفر حقيقة. ليس من المصادفة أن الصفر هذا بالذات، الصفر الذي يعود اختراعه إلى آلاف السنين، أصبح هو الآخر مظهراً عابراً للأماكن والعصور، أولاً منذ أن جعله الخوارزمي عدداً مهماً في العمليات الحسابية، أيام كان في بغداد.

ثلاث مدن كبيرة كانت مواقعها معروفة، هي البصرة إلى الجنوب من بغداد، والانتشان الأخریان، الموصل وأربيل، إلى الشمال منها. لكن رغم ذلك فضل ثاني خليفة عباسي؛ أبو جعفر المنصور، البحث عن مكان جديد، بل إنّه لم يفكر حتى بموقع آخر يبعد ستين كيلومتراً لا غير إلى الجنوب من بغداد لكنه يقع على نهر الفرات وليس على بحلة كما هو موقع بغداد، أقصد مدينة بابل التي هي بالإجماع أقدم من المدن الثلاث الأخرى، لا مدينة أقدم من بابل في وادي الرافدين باستثناء مدينتي أوروک (الوركاء) وأور السومريتين. لا أعرف الطريق الذي اتخذته جيوش بني العباس عند زحفها على الدولة الأموية وإسقاطها، بالتأكيد لم يكن الموقع الذي قرر أبو جعفر المنصور بناء مدينته عليه، الموقع الوحيد المحتمل أن تنشأ عليه العاصمة الجديدة، أخوه الأصغر منه بست سنوات، الذي سبقه بتسلم خلافة إمبراطورية بني العباس، والذي لم يسمّ جازفاً بأبي العباس السفاح، لكثرة ما سفح من دماء وقتل، كما يعني لقبه في اللغة العربية، اختار مكاناً آخر ليخذه عاصمة له، مكاناً بعيداً عن بغداد، أطلق عليه اسم «الهاشمية»، هو المكان عند الموقع الذي كانت عليه مدينة «فارة» سابقاً، المشتق من الاسم الروماني القديم «فييرا» دليل على قدم البلدة من الفترة الرومانية. أبو جعفر المنصور وبحضرة واحدة قرر بناء عاصمة جديدة تبعد عن عاصمة أخيه السفاح قرابة ٨٠٠ كيلومتر. كم يبدو الأمر غريباً عند معابنته للوهلة الأولى! لكن نظرة متفحصة واحدة لما أراده وخطط له الخليفة تبين أنه لم يأت عبثاً.

كتب التاريخ كلها تتفق على أمر واحد؛ هو أن بناء بغداد جاء من رغبة الخليفة أبي جعفر المنصور في بناء عاصمة جديدة لدولته بعيدة عن المدن التي كثر فيها الخروج على الخلافة كالكوفة والبصرة، مدينة تتمتع باعتدال المناخ وحسن الموقع، وهذا ما جعله - كما يقولون - يختار «بغداد» على شاطئ بحلة، ليضع بيده أول حجر لبناؤها سنة ٧٦٢م. بعد أن جلب عدداً من كبار المهندسين للإشراف على بنائها، ساعدتهم في ذلك أعداد كبيرة من أكثر البنائين والصناع مهارة، ليس من الغريب أن ينتهي بناء المدينة بزمن قياسي إذا عرفنا تقنيات تلك المرحلة من الزمن. فبعد أربع سنوات فقط من وضع أبي جعفر المنصور حجر الأساس لها، انتهى البناء منها لتصبح مدينة جاهزة لانتقال الخليفة وحاشيته و معه دواوين الدولة إليها، ولتصبح منذ ذلك الحين عاصمة للدولة العباسية. ولم يكتف المنصور بتأسيس المدينة على الضفة الغربية لدجلة (ما يُطلق عليه اليوم «الكرخ»)، بل عمل على توسيعها بعد سنتين، أي عام ٧٦٨م، بإقامة مدينة أخرى على الجانب الشرقي.

# أحلام في زمن الحرب.. مذكرات طفولة.. نغوي واثيونغو

القسم الخامس

نير إقامة شاقة لسنوات عدة، وربما يكون من قبيل المصادفة الخالصة - وإن كانت مصادفة مفيرة في الوقت ذاته - أن يُعتقل غاندي في ١٠ آذار ١٩٢٢ بعد بضعة أيام فحسب من اعتقال نوكو. تفاعل العمال الأفارقة مع خبر اعتقال نوكو وخرجوا في مظاهرات جماعية صاخبة أمام محطة البوليس المركزية في نايروبي، وتضافرت جهود الشرطة مع جهود المقيمين البيض (الذين كانوا يحضون البيرة والنبيذ على شرفات فندق نورفوك) في إطلاق النار على المتظاهرين فقتلوا ١٥٠ منهم وبضمنهم واحدة من القادة السنويّات تدعى (نجانجرو موتوني)، ولا أعلم إن كان والدي قد شارك في تلك التظاهرات الجماعية ولكنه استجاب حتماً للدعوة اللاحقة للإضراب العام لعمال الخدمة الذين كانت الطبقة البيضاء الأرستقراطية تعتمد على خدماتهم المنزلية بالكامل. غادر والدي نايروبي عقب تلك التظاهرات والإضرابات نقادياً لتبعات الفوضى السياسية وبالطريقة ذاتها التي تفادي بها وبإيعاد الطاعون من قبل وكذلك التجنيد الإجباري، واختار والدي التوجه نحو أخيه الذي كان مقيماً في ليمورو الريفيّة حيث السلام والأمن.

تركت نايروبي آثارها على والدي المرشح : فقد كان تعلم بعض المفردات والعبارات الإنكليزيّة أثناء عمله في الخدمة المنزليّة لدى المال الذي أنخره لقاء خدمته تلك الذي يشتري بضع بقرات وعدداً من الماعز والتي توالدت مع الوقت وصارت قطعاً من الأبقار والماعز، وعندما غادر والدي العاصمة كان بيعته قطع معقول العدد وساعده أخوه في إعالة ذلك القطيع. حصل لاحقاً أن اشترى والدي قطعة أرض في ليمورو من (نجامبا كيبوكو) و دفع نظيرها عدداً من رؤوس الماعز كتمن معقول لها طبقاً للنظام التقليدي القائم على الاتفاق الشفاهي بين البائع والمشتري في حضور شهود، ثم حصل لاحقاً أن باع نجامبا أرض والدي ذاتها إلى لورد الأرض (ستانلي كاهوا) أحد أوائل المتحولين إلى المسيحية وأحد رافعي لواء البعثة التبشيرية لكنيسة إنكلترا في كيبوكو، ثم جرى تسجيل تلك الأرض تبعاً لبنود النظام القانوني الكولونيالي بوجود شهود ووثائق بيع تحريرية موثقة وموقعة. هل كان رجل الاختلافات البيئية المحترم كاهاهو يعلم أن نجامبا باع الأرض ذاتها مرتين: مرّة لقاء بعض رؤوس الماعز إلى والدي، وثانية لقاء مال سائل إلى كاهاهو؟ يصرّف النظر عما كان يعلمه المحترم كاهاهو عن ذلك الأمر فإن البيع المزودج للأرض خلق حالة متوترة من الشد والجذب المستديم بين الطرفين المدعين للملكية تلك الأرض: والدي والسيد المحترم كاهاهو.

## هوامش المترجمة

× الماركيز Marquess: رتبة بريطانيّة نبيلة تقع في مرتبة أعلى من إيرل Earl وأدنى من دوق Duke.

ترجمة وتقديم لطيفه الدليمي



روبرت سيسل Robert Sissel

رئيس وزيراتها (روبرت سيسل Robert Sissel) الذي كان الماركيز × الثالث لمنطقة سالسبري - على مناطق شرق أفريقيا وأعلنتها محميات بريطانيّة، وكان البرهان المباشر على قوة التأثير البريطاني بعد إعلان المحميات هو المباشرة بإبشاء سكة حديد أوغندا الذي كان ينطلق من كيلينديني في مومباسا وهي السكة الحديدية ذاتها التي سار عليها الوحش الذي رآه والدي يفتخ نارا ودخاناً عندما كان يزجر هادراً فوق السكة الحديدية.

كانت نايروبي - حيث يعمل والدي - نتاجاً مباشراً للتغيير الذي حصل بعد إكمال إنشاء السكة الحديدية لأنها سهّلت تنقل المقيمين البريطانيين البيض وجعلتهم يرون مناطق مارواها من قبل في القارة الأفريقيّة ابتداءً من عام ١٩٠٢ وما تلاه من سنوات. بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وتوقيع معاهدة فرساي بباريس في حزيران ١٩١٩ كوفئ الجنود المقاتلون السابقون في تلك الحرب من البيض وهدم بأرض أفريقيّة كان يملكها جنود أفارقة أحياء شاركوا في الحرب ذاتها !! وتسارعت منذ ذلك الحين عمليات سلب ملكية الأراضي وأعمال السخرة والتاجير الإجباري لصالح الوافدين البيض الذين صار الأفارقة يدعونهم (محتلي الأراضي)، وكان مستأجرو الأراضي من البيض يوفرون عمالة رخيصة وبيعون محاصيلهم إلى الملك (لورد الأرض) وبالسعر الذي يحدده هو كمقابل لاستئجارهم تلك الأراضي. لقي المقيمون البيض المدعومون من لوردات الأراضي مقاومة من قبل الأفارقة، وكانت حركة المقاومة الأشهر هي التجمّع الأفريقيّ الشرقيّ

الدولة الكولونياليّة الأمّ التي تبسط هيمنتها عليها وكانت النتيجة أن دخلت المستعمرات الأفريقيّتان في حرب مع بعضهما !! قاد الجنرال فون ليتو - فوريك القوات الألمانيّة في مواجهة القوات البريطانيّة التي كان يقودها الجنرال جان سمس، ولكن الحقيقة الناصعة هي أن المستعمرين الأوروبيين لم يكونوا هم من يتقاتلون مع بعضهم على الأرض الأفريقيّة: إذ لم تشكل نسبة الأوروبيين المجندين في القوات المقاتلة أكثر من واحد في المائة. وعمد الأوروبيون إلى تجنيد الكثير من الأفارقة كعناصر في القوات المسلحة، ومات هؤلاء الجنود الأفارقة إما في أرض القتال أو بسبب الأمراض والعلل الأخرى، وكانت نسبة الموتى منهم عصبية على المقارنة بسا أي حال من الأحوال بنسبة موت الجنود الأوروبيين. وفي نهاية الأمر لم يبق ممّا يذكر بالتضحيات الجسيمة للأفارقة سوى تكتاتهم العسكريّة في كل من نايروبي ودار السلام والتي تحمل اسم (كاريبوكو) ومعناها (قوات الأشاة) باللغة السواحلية (السواحلية هي اللغة الشائعة في سواحل أفريقيا الشرقيّة وتمثل اللغة الرسميّة في كل من كينيا وتنزانيا، وتشيع فيها الكثير من المفردات ذات الأصل العربي، المترجمة) ، ولما كان الأفارقة قد أجبروا على الانخراط في حرب لا مصلحة لهم فيها ولم يعلموا بأبي فعل الكثير منهم - مثلما فعل والدي - كل ما يستطيعه لتجنب التجنيد والقتال في تلك الحرب: كان والدي في كل مرّة يخضع فيها للفحص الطبي اللازم قبل التجنيد يمتنع ويضع وريقات من بنتة معروف عنها أنها تنسب في رفع درجة حرارة الجسم إلى حدّ باعث على الخطر، ولكن على أيّة حال ثمة رواية أخرى تقول أن الرجل الأوروبي الذي كان يستفيد من خدمة والدي في منزله لم يشأ أن يخسر تلك الخدمة فعمل على إبعاد والدي عن المشاركة في الحرب.

استناداً إلى الحادثة التاريخيّة الخاصّة بإفلات والدي من التجنيد في الحرب وكذلك

نغوي واثيونغو Ngugi wa Thiong'o

Wa Thiong'o : كاتب كيني

بارز يكتب في حقول الرواية

والقصة القصيرة والمقالة

، وتتناول أعماله مساحة

واسعة من الاشتغالات

تتمتد من النقد الاجتماعي

والأنثروبولوجيا الثقافية

وحتى أدب الأطفال، وهو من

المرشحين المهمين لنيل جائزة

نوبل في الأدب. ساقدم على

مدى حلقات متتالية ترجمة

لجزء من كتاب واثيونغو

(أحلام من زمن الحرب :

مذكرات طفولة) الذي يعدُّ

ويقظة أدبية مهمة في شكل

سيرة حياتية تكشف الواقع

الاجتماعي السائد في معظم

المجتمعات الأفريقيّة في

حقبة الهيمنة الكولونياليّة.

المترجمة

قسّم مؤتمر برلين المنعقد عام ١٨٨٥ أفريقيا إلى مناطق نفوذ بين القوى الأوروبية المتنفذة، ولكن ظل الألمان والبريطانيون بعد ذلك المؤتمر خصمين لوديين يتنازعان على استعمار المقاطعات الأفريقيّة الشرقيّة وضُمها تحت جناح هيمنتها الكولونياليّة وبالطريقة التي يجسدها مثالان أثنان: الأول كارل بينرزن مؤسس شركة شرق أفريقيا الألمانيّة التي تأسست عام ١٨٨٥، والثاني هو فريدريك لوغار الذي كان يعمل بمصنع تنقيديّ في شركة شرق أفريقيا الإمبراطورية البريطانيّة التي أسسها سير ويليام ماكينيون عام ١٨٨٨، وقد ضمت هاتان الشركتان المملوكتان ملكيّة خاصة الكثير من المقاطعات إلى ملكيتهما مدفوعتين بالإسناد المؤثر من (الاستعمار الألماني) بسمارك، و (رئيس الوزراء البريطاني) غلاستون، ثم جرى تأميم تلك المقاطعات لاحقاً وهي الطريقة الثانية للقول أن تلك المقاطعات أخضعت لهيمنة الكولونياليّة، ويمكن القول أنّ البلد الكولونيالي الأمّ عندما كان يعطش أنذاك كان الوليد الواقع في قبضة هيمنته الكولونياليّة يُصاب بالإنفلونزا حتماً، لذا عندما اغتال الطالب الصربي (غافيلو برينسيب) ولي عهد الإمبراطورية النمساويّة - المجرية في سراييفو يوم ٢٨ حزيران ١٩١٤، فقد تسبب في إشعال فتيل حرب أوروبية طاحنة بين الإمبراطوريات الأوروبية الطامحة إلى الغلبة، وحصل أن قاتلت كل من المستعمرتين تانجانيقا وكينيا إلى جانب

## مطبوع عن المتحف الوطني العراقي في روما

متابعة المدى

(بييترو كوردوني) وزيراً للثقافة، وصولاً إلى إعادة فتح متحف بغداد عام ٢٠٠٩ وإعادة تأهيل القاعات الأثرية والثقافية فيها إضافة إلى ترميم المدرسة المرجانية الملحقة به. وتأسيس المركز الإيطالي - العراقي المشترك للعلوم الأثرية والترميم في أحد الأبنية الأثرية العراقية في حي القشلة ببغداد، وهو أول مؤسسة ثقافية غربية- عراقية مشتركة، وتأهيل كوادر المتحف الوطني في بغداد في مجالات ترميم وحفظ وأرشفة القطع الأثرية والمخطوطات القديمة، التزام المؤسسات الإيطالية، سواء السياسية منها المتعقلة بوزارتي الخارجية والثقافة الإيطالية أو الثقافية أو الأثرية بنذل كل ما في وسعها لتوسيع نطاق عملها واستعادة كامل الإرث الحضاري والآثاري المفقود في العراق وغيره من البلدان والنهوض به لكي يتمكن المجتمع الدولي برتمته من التمتع والاستفادة منه.

في كلمته بالندوة، أكد ممثل السفارة العراقية أهمية العراق التاريخية

الثقافية كونه مهد أولى الحضارات الإنسانية وأول بلد اخترع الكتابة ووضع القوانين، وذكر أن هذا الإرث الحضاري والثقافي الذي يعود إلى أعماق التاريخ يتعرض اليوم لمحاولات طمس مستمرة من قبل عصابات داعش الإرهابية، مشيداً بالموقف الإيطالي النبيل في مجال استعادة وحفظ الهوية الحضارية والثقافية العراقية ووعي الإيطاليين شعباً وحكومة لأهمية الحفاظ على الموروث الحضاري القديم.

وتضمنت الندوة إضافة إلى المداخلات الرسمية شرحاً قدمه القائمون على أعمال الصيانة في المتحف الوطني خاصة أعمال ترميم وإعادة تأهيل كل من القاعة الأثرية والإسلامية، إضافة إلى عرض المؤلف المطبوع من قبل مركز الأبحاث والتقصيات الأثرية في تورين والذي يسرد في طياته تاريخ المتحف الوطني منذ تأسيسه إلى عمليات التحرير والتوسعة وصولاً إلى أحداث ٢٠٠٣ المأساوية والأعمال الهندسية والمعاصرة التي أفضت إلى إعادة فتح المتحف الوطني جزئياً بفضل التنسيق الوثيق بين الفريق الإيطالي ومختلف الجهات العراقية من وزارات ومؤسسات حكومية وكوادر فنية وشركاء بناء محلية.

وأعرب الحضور عن أملهم في الاستمرار في عمليات الصيانة والترميم في المستقبل حتى يصر إلى فتح المتحف الوطني في بغداد كاملاً من دون قيود.

## في ذكرى تأسيسها

## جمعية المصورين الفوتوغرافيين تقيم معرضها بـ ٨٦ عملاً

## وتكرم لطيف العاني

متابعة / زينب المشاط



في الذكرى السنوية الثانية والأربعين للصورة الفوتوغرافية، أقامت الجمعية العراقية للمصورين الفوتوغرافيين هذا العام حفلها على قاعة كوليكجان صباح يوم السبت الماضي، وعُدّ هذا الحفل استثنائياً لأنه شهد مشاركة ما يقارب الـ ٩٠٠ عمل لـ ٨٦ عملاً منها، كما شهد الحفل إقامة معرض خاص بالحشد الشعبي، وتكريم المصور الفوتوغرافي لطيف العاني.

افتتح الحفل برئيس جمعية المصورين الفوتوغراف هادي النجار قائلاً: "في ظل هذه الظروف الصعبة استطعنا الوصول إلى قاعة العرض ورغم ما شهدها من طرق مغلقة، إلا أن

الجمعية كل عام مهرجانها الفوتوغرافي، وهذا هي الدورة الثانية والأربعون حيث قدمت خلالها ٩٤٠ صورة لـ ١٧٣ فناناً فوتوغرافياً. وأضاف السوداني قائلاً: "شكّلت لجنة تقوم باختيار بعض الأعمال المقدمة، ومن بينهم هادي النجار وعادل الطائي وعمار جميل وثائر السوراني وحسين كولي، وقسم المعرض الى محورين، العام والذي تم فرز ٦٥ صورة منه، والمحور الخاص الذي تم خلاله فرز ٢١ صورة واصبح المعرض متكوناً من ٨٦ صورة من أصل ٩٤٠". وأكد السوداني "أن الأعمال المقدمة هذا العام مهمة جداً، واقعية جداً فهي تلامس الواقع والظرف الحالي بكل صوره، كما أنها مشغول عليها بشكل حرفي ومنهم مما زاد هذا المعرض تميزاً". وشهد المعرض الاحتفاء وتكريم الفنان لطيف العاني لحصوله على جائزة فرنسا في التصوير، كما تم تكريم الفائزين بالمحورين العام والخاص، إضافة الى تكريم الفائزين بمعرض الحشد الشعبي.

كما ذكر الفائز بالجائزة الذهبية عباس الشيرازي قائلاً: "حصلت على الجائزة الذهبية لعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ من بين عدد كبير من اهم المصورين العراقيين، هذا العمل التقطته عام ٢٠١٥ خلال اربعينيّة عاشوراء، استطعت الحصول على الصورة في زاوية منحصرة جداً وبعد أن حصلت على اشعار اني فائز الا اني لم اكن اتوقع هذا الشيء، ولكنني استطعت الحصول على صورة ناجحة من خلال توظيف الجهود والعمل، ورغم وجود أهمية بدوره، نكر مدير معارض جمعية المصورين الفوتوغراف زهير السوداني قائلاً: تقيم

ومحور الحشد الشعبي، وقد تم تعيين مقاييس خاصة لاختيار الفائزين من خلال عرض أعمالهم على لجان تحكيمية. الفائز الثاني بالجائزة الفضية ضمن المحور العام جدير مداوي تحدث عن عمله قائلاً: "الصورة التي شاركت بها تتكلم عن الانسان والعمل والتي تتحدث عن حرفة الصغار في النجف، استخدمت فيها عسة ذات زاوية حادة مما اعطى مظهراً خاصاً يحمل قيماً جمالية اكبر تميز العمل، رغم وجود أهمية في المعرض ولكنني استطعت اقتناص الجائزة الثانية الفضية للمحور العام وجدارة".

الايمان بالعمل وحبّه دفعنا لأن نكشف الجهود من أجل القيام به كما ينبغي وافتتاح المعرض رغم كل المعوقات. وأضاف النجار قائلاً: "إن المعرض السنوي الثاني والأربعين تميز كثيراً عن سابقاته بعدد اللوحات المشاركة، كما أننا استطعنا من خلاله إيصال رسالة تبين أن هذا الشعب يروم الحياة، والإبداع ولا يوقفه أي عائق". وذكر النجار "أن الأعمال المشاركة تعكس الواقع العراقي، وقد قسمت الأعمال الى ثلاثة أنواع وزع الفائزون على اساسها بثلاثة فائزين لكل محور: وهي محور العام ومحور الخاص

# عشرة كتب عن الحرية

من أرويل الى وولف وغرفتها، وكتاب كبار، اظهروا لنا معنى الحرية الشخصية والسياسية التي تتطلب القتال من أجلها. وعندما يقول المرء "سكوتلاند" يقول "الحرية"، ويتذكر في الحال "ميل جيبسون" وعلى وجهه الاصباغ عندما مثل في فيلم "القلب الشجاع"، إمسح تلك الصورة (إن استطعت)، في ميدان جورج في ايلول عام ٢٠١٤، عندما تم الاعلان عن حرية اسكتلندا.

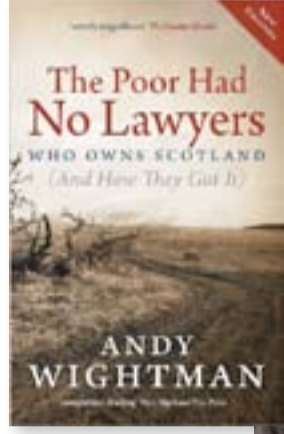
لها روكي مورامي عن الهرب: هذه التأملات عن الحرية والطريق المفتوح يظهر كيف ان عقلك حر للتجوال في اشياء كثيرة. انه يتوقف قليلا ولكنه يبدأ في الركض (ثانية)، ومرة ينفجر فرحاً وأنا احب اسلوب مورامي والذي يعكس على الفلسفة الخلاقة وتناغم مع ذلك مع كتابته.

٩- سويت فرانسيز ل إيرين ميرميروفسكي: رواية غير كاملة تدور احداثها في فرنسا المستعمرة، كتبتها امرأة، اختفى صوتها من قبل الألمان - ومع ذلك تعيش بشكل جيد وليس هناك أي نوع من الصدمة او الفصاحة في حديثها.

١٠- الفقير ليس لديه محامون - ل أندي ويغنام: ظهرت في اسكتلندا طبقة جديدة من الكلاسيكيين. ومع بزوغ الطبقة العليا، في اسكتلندا الحرة، اضافة الى طبقة اجتماعية اخرى، من الفقراء التي لا تتمكن من اللجوء الى المحامين.

ويبدو وان اسكتلندا، تتعرض من جديد الى سؤال من الذي يحكم، ومن يدسك بالحكم والقوة، ولقائده من يستغل البلد؟

عن: الغارديان



دعه حراً فالكاتبة وعائلتها، تحولوا اصابة شقيقهم بعد إصابته.

٧- "تحمل" ل إيميلي زولا: قرأت هذا الكتاب بالانكليزية عندما كنت في الجامعة، اريدت القراءة بدلاً من الفرنسية، وتخلت بعد ذلك عن فرنسيتي الضعيفة. وزولا، يكتب بأسلوب جميل ومشاعره إنسانية خالصة. وهو يؤكد على اهمية ان ينحصر الانسان من قيوده.

٨- ما الذي تحدثت عنه عندما تحدثت



٥- "كيف تكون الإثنين معاً" ل الي سميث: هناك امران هنا: قصة فتاة حديثة، تويت و الدتها، وتذكر حكاية منسية في القرن الخامس عشر، وهي فتاة ايطالية تلعب باللغة والزمن.

٦- "آخر عمل للحب" ل كاتي رينتزبيرنك: ان كنت تحب شخصا،

٥- "كيف تكون الإثنين معاً" ل الي سميث: هناك امران هنا: قصة فتاة حديثة، تويت و الدتها، وتذكر حكاية منسية في القرن الخامس عشر، وهي فتاة ايطالية تلعب باللغة والزمن.

عن: الغارديان

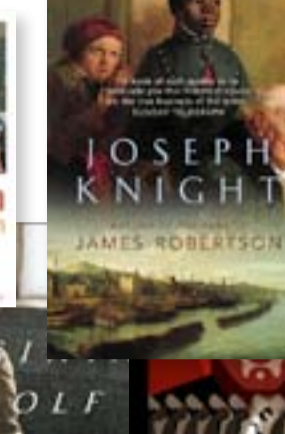


٤- "غرفة ملك الشخص" ل فيرجينيا وولف الامر لمجرد التهمك: اربعة جدران وباب مقفل، قد يكون هو الحرية، ولكن وولف تقول "ان تكون حراً عقلياً، تحتاج الى امتلاك المال وانت تكون حراً عاطفياً، لكي تكون كاتباً".

٥- "كيف تكون الإثنين معاً" ل الي سميث: هناك امران هنا: قصة فتاة حديثة، تويت و الدتها، وتذكر حكاية منسية في القرن الخامس عشر، وهي فتاة ايطالية تلعب باللغة والزمن.

٦- "آخر عمل للحب" ل كاتي رينتزبيرنك: ان كنت تحب شخصا،

عن: الغارديان



٣- "جوزيف نايت" ل جيمس روبرتسون: "ليس هناك في الحياة من هو ملك لآخر" وهكذا بدأ النقاش حول الفارس ف. ويديريون. وهذا الامر مبني على اساس قصة حقيقية تستند على جانب افريقي في القرن الـ ١٨ الى سكوتلاند "كعب" وبحث جوزيف نايت، ويعقد جوزيف نايت محكمة من اجل الموضوع.

٤- "غرفة ملك الشخص" ل فيرجينيا وولف الامر لمجرد التهمك: اربعة جدران وباب مقفل، قد يكون هو الحرية، ولكن وولف تقول "ان تكون حراً عقلياً، تحتاج الى امتلاك المال وانت تكون حراً عاطفياً، لكي تكون كاتباً".

٥- "كيف تكون الإثنين معاً" ل الي سميث: هناك امران هنا: قصة فتاة حديثة، تويت و الدتها، وتذكر حكاية منسية في القرن الخامس عشر، وهي فتاة ايطالية تلعب باللغة والزمن.

عن: الغارديان



٢- "١٩٨٤" - ل جورج اوريل: كتاب من الكلاسيكيات - وهو يشمل الفكرة والحرية للمجتمع، الحرية للحركة. وهذه الامور يمكن العثور عليها في العالم، حيث مظاهر هذه الحرية يكفلها القانون، وكما انذاك قد حصلنا على لائحة حقوق الانسان.

٣- "جوزيف نايت" ل جيمس روبرتسون: "ليس هناك في الحياة من هو ملك لآخر" وهكذا بدأ النقاش حول الفارس ف. ويديريون. وهذا الامر مبني على اساس قصة حقيقية تستند على جانب افريقي في القرن الـ ١٨ الى سكوتلاند "كعب" وبحث جوزيف نايت، ويعقد جوزيف نايت محكمة من اجل الموضوع.

٤- "غرفة ملك الشخص" ل فيرجينيا وولف الامر لمجرد التهمك: اربعة جدران وباب مقفل، قد يكون هو الحرية، ولكن وولف تقول "ان تكون حراً عقلياً، تحتاج الى امتلاك المال وانت تكون حراً عاطفياً، لكي تكون كاتباً".

عن: الغارديان

وعندما كتبت روائي "صعود" كما تقول الكاتبة "كارين كامبل - كنت اريد الكتابة عن كل تلك المظاهر معاً، عن تحرير اسكتلندا. واول من اظهرت تلك المشاعر كانت امرأة تدعى "جستن"، طاقت الشوارع، معلنة الحرية.

لم تكن تهتم بالسياسة، فالحياة علمتها ان لا تضع جنورها في اعماق أي مكان او شيء ما.

ولكن جستن بدأت تكفر بالحرية، ليس على مبدأ الفرار، بل على مبدأ العيش بطريقة تشير الى شخصيتك تماماً.

١- "اغنية الغروب" تأليف لوييز غراسيك غيبون: انها قصة كريس غوثراي، وهي من الاسكتلنديين القدامى، فتاة طموح، حياتها محدودة بعد احداث محددة، وكريس ايضا كناية عن اسكتلندا نفسها كفاحتها.

٢- "١٩٨٤" - ل جورج اوريل: كتاب من الكلاسيكيات - وهو يشمل الفكرة والحرية للمجتمع، الحرية للحركة. وهذه الامور يمكن العثور عليها في العالم، حيث مظاهر هذه الحرية يكفلها القانون، وكما انذاك قد حصلنا على لائحة حقوق الانسان.

٣- "جوزيف نايت" ل جيمس روبرتسون: "ليس هناك في الحياة من هو ملك لآخر" وهكذا بدأ النقاش حول الفارس ف. ويديريون. وهذا الامر مبني على اساس قصة حقيقية تستند على جانب افريقي في القرن الـ ١٨ الى سكوتلاند "كعب" وبحث جوزيف نايت، ويعقد جوزيف نايت محكمة من اجل الموضوع.

عن: الغارديان

## شارلوت برونتي: كنز وطني منذ ٢٠٠ عام

من اثاث المنزل في بريطانيا. وقد نجح بشكسبير او الملكة، ولكننا وانا اشك ان معظمنا يحس اكثر بشخصية شارلوت. وتصور ان ابنتين من عائلة واحدة، بامكانهما، كتابة روايتين في عام واحد، وهما وبعد ١٥٠ سنة ما تزالان شهيرتين. وليس ذلك فقط، بل انهما امرأتان في زمن لم تكن المرأة تجد من يشجعها على الكتابة، والاشد طبع اعمالهن! وشارلوت لم تخبر والدها بطبع رواية جين إير الا بعد مرور ستة اسابيع بعد ذلك.

وقد صورت مجلة "فانيتي فير" صوراً فوتوغرافية لكافة الممثلين، وعلى الاخص شخصية جين إير. وقد اقيم معرض لشارلوت في يورك شايير ويضمان اشياء صغيرة في متحف "بارسونج" واستمر مفتوحاً عاماً كاملاً وضم: رسائل حب - تتناقض مع شخصيتها.

وفي متحف بانك فيلد في هالفياكس معرض (من ١٦ نيسان الي ١١ من حزيران، بعنوان "خرق من الحرير والساتان" وهي مجموعة من اللحافات الصغيرة، اضافة الى "لحاف" مؤلف من قطع ملونة. ومع احتفالات شهر نيسان، مع ذكرى ميلاد الملكة، والاديب الكبير شكسبير علينا إبداء اعجابنا بشكسبير ونحترم ملكة، ولكنني أشك ان معظمنا يهتمون ويفهمون، شارلوت، الطموح.

عن: الغارديان



كيف يمكنك الاحتفال بمناسبة مهمة لشخصية اشبه بأيقونه (شكسبير) بالنسبة لاداب البريطانيين؟ وبعيداً عن الدراما التلفزيونية او الافلام الوثائقية، او البرامج الاذعية، والمسرحيات، ومجموعة من الكتب عن حياتها، والمعارض؟ هل اننا نتحدث عن الذكرى الـ ٤٠٠ وفاة ويليام شكسبير في ٢٣ نيسان، او ربما ميلاد الملكة الـ ٩٠ سنة في ٢١ نيسان، الموعد صحيح، فان الملكة تشارك تاريخ ميلادها مع واحدة من المواظبات وهي المؤلفة شارلوت برونتي، إذ انها الذكرى ٢٠٠ في ٢١/نيسان. وفي الاشهر الـ ١٨ كنت اعمل مع القيم على متحف اسرة برونتي في هاورث، للاحتفال بمولد شارلوت وتجاهل مناسبات اخرى.

كات شارلوت معروفة بحياتها وتحاول بجهد لتجاهل المناسبات قدر إمكانها، لعدم رغبتها الاشتراك بها، وفي حفل غاء اقامه تذكري لها، وكانت لا تقدر على الكلام وتخل من الاشتراك فيها، ماعدا من المحافظ اي نوع من الاحتفال يتلاءم مع شهرتها؟ لقد جذبتني شارلوت برونتي طويلاً وخاصة الى بطلتها الشهيرة جداً: "الفقيرة، الغريبة البسيطة والصغيرة". انها المريية جين إير. ولأنني كاتب - امر غير طبيعي آنذاك - وجين إير جذبتني اليها وتبقيني معها، بطريقة لا تشبهه كلاً من ديفيد كوبرفيلد وشخصية بيب في الامال الكبيرة، على الرغم من انها يسردان قصتهما ايضا،

عن: الغارديان

## مكتبة عامة.. الرجل الذي يكس كته عبر مانهاتن

او كيفية الاعتناء بالحدائق، وكتب خاصة بالتصوير الفوتوغرافي وعن سقوط الرايخ الثالث، وهو قد وضع الكتب التي تحمل عناوين غير اعتيادية في القمه ومنها على سبيل المثال مجلدات مهمة مع كتب تحمل عناوين غير اعتيادية، ومنها مثلاً "كتاب القرار: ومثال على ذلك ٥٠ نموذجاً عن الاستراتيجية والتفكير، او عن كتب الفيزياء. وهذا الامر بدأ قبل عام، عند مالك، وهو مختص بالفن ومدير في هذا المجال، وهو اصلاً جاء من لندن، وسار ذات مرة على جسر بروكلين وخطرت الفكرة في باله وقال لنفسه، بعد ان توقف برهة: بدلاً من النقاط صورة مع الكتاب: بدلاً من النقاط صورة والتي التقطت ملايين المرات، على ان اتقاسم هذه الكتب مع العالم.

عن: الأوبزرفر

شهر يار مالك" افرغ شفته من الكتب بعد ان تركها بكميات كبيرة في اماكن متعددة عبر مانهاتن. تخيلوا ان يتخلى شخص عن مكتبته لبيد من جديد. هذا ما فعله تماماً شهر يار مالك، بطريقة دراماتيكية، قدر إمكانه..

عن: الأوبزرفر

وقبل عام تقريباً، قرر ان يترك ٤٠ كتاباً في رزمة، في اماكن عمومية مختلفة في نيويورك في اماكن راقية او في طرق ثانوية، ثم يغادر المكان. ولم تكن لدى شهر يار فكرة عما سيفعله بعدئذ، ولقد اراد التجربة، وان تكون كتبه مفيدة للذين يلتقطونها. ومجموعة تلك الكتب التي تخلى عنها، كانت بمثابة التجربة، وان تفي من يأخذ منها.

عن: الأوبزرفر

تمثال جورج أورويل.. لتحية القادمين والزائرين لمركز بي بي سي طلبه، لأنه كان يسارياً جداً. ولكن المشروع انتعش إثر تولي توني هول الامارة العامة، اما المناحون فهم عدد من الاسماء المعروفة في الـ BBC ومنهم كتاب المسرحيات توم ستوبارد، وديفيد هير ومايكل فريين، والكوميدي رومان اكينسون، واين اورويل ريتشارد بلير. وقال جينينغز انه يعتقد بان التمثال سيجد مكاناً مناسباً واذف: "لقد كنت سعيداً عندما زرت المكان المليء باعقاب السجائر - انه المكان المناسب لأورويل، الذي لا يمكن رؤيته إلا والسجارة في يده. وسيكون في وضع افضل، إذ كان عندما وضع في خارج المبنى، فهو سيكون واقفاً في البرد مع المدخنين معظم الاوقات". وكان هذا التمثال حلم جميع معارفه، والمعجبين به، وقالت زوجته جانيت: "لم يكن يترك لي أمراً ما بشأن ما بعد وفاته، ولكن قبل عدة اسابيع قبل الوفاة التي حدثت فجأة، قال لي يوماً: "ستريته، اليس كذلك؟" وعلمت ماذا يقصد اورويل".

## تمثال جورج أورويل.. لتحية القادمين والزائرين لمركز بي بي سي

وقتي وتقود الناس في عمل شيء لا ينتج شيئاً. واحس اني بعودي الى الورا، الى عمله الطبيعي: الكتابة للصحف، وسأكون أكثر وفائدة مما انا عليه الان". وواصل غرفته (١٠١) وأطلق عليها (غرفة التعذيب) كما كتب في روايته (١٩٨٤) متذكراً بذلك غرفة اسوة بغرفة الاجتماعات في BBC التي كان يتضايق وقد تم رفض التي درس فيها - ليس كاملاً. بل الراس فقط. وقد استقال أورويل من محطة بي بي سي في عام ١٩٤٣ بعد مرور عامين على الحرب العالمية، وكان مسؤولاً عن الدعاية لبريطانيا في الهند، وفي طلب استقالته، توقيعه باسمه الحقيقي، وهو إيريك بلير، وكتب فيها: "في بعض الاوقات كنت واعياً، لأنني ابغض



محبطة بي بي سي، تتذكر الزميل السابق الذي ترك العمل بعدئذ لكونه يسارياً. قامة نحيلة، سيجارة في يده، ينحني أماماً مستعداً للدخول في مناقشة مع اي شخص يمر به، وسرعان ما يتخذ مكاناً بين المدخنين خارج المدخل المؤدي الى مركز محطة بي بي سي في لندن، وعلى الجدار بالقرب من التمثال البرونزي لجورج اورويل، الذي عمله النحات مارتن جينينغز، وسيتم، حفر النحات عليه عبارة: "ان كانت الحرية تعني اي شيء على الاقل، فهي تعني الحق في إعلام الناس الشيء الذي لا يريدون سماعه". وبعد اربعة اعوام، عندما رفض (BBC) الطلب لهئية مكان للزميل السابق عندهم.

عن: الغارديان

مع فوز جوليان بارنز بجائزة عن روايته "بغاء فلوبيرت"، دخل عامه السبعين أخيراً وروايته الجديدة الجديدة عن شوستاكوفيتش ظهرت قبل شهر.

عن: الغارديان

## جوليان بارنز.. أستاذ الرواية والعالم يعيش على نثره

الذي يضم رواية طويلة، منذ عام ٢٠١١، وفاز بجائزة المؤلف للبوكر، وكان عنوان الرواية: "الاحساس بالنهاية". وروايته الأخيرة "ديمتري شوستاكوفيتش"، المؤلف الموسيقي الروسي، والذي ظل حتى وفاته مكروها من قبل السلطة السوفيتية، طوال حياته. وهو بعد الانتهاء منها، عاد الى حياته اليومية: الافطار الخالي، والعودة الى بطلونه (الكودري)، ولعبة الغولف، ثم الاصغاء الى جودي غارلاند (المغنية الامريكية القديمة). وبالنسبة اليه فان الحياة لا تعني تقليد الفن ولكن لا كنيستر مدينة، تتقدم، وهو

القوية ومسؤوليتها؛ وكيف تقنع بقوة الحب مع توقع الموت، وكيف يكون التعامل مع الاصدقاء وخاصة المقربين جداً. وهناك أيضاً شغف بارنز بالاسلوب المختلط وبعد طبع روايته الاولييتين في الثمانينات من القرن الماضي، بعنوان "ميترولانند، متأثراً في نشأته في اطراف لندن وهناك أيضاً في تلك المرحلة رواية "قبل ان تقابلني" (١٩٨٢) وهي عن الغيرة الجنسية، ثم جاءت روايته "بغاء فلوبيرت". وقبل "تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف" وتتضمن رؤية عن الجنة، وكذلك حكاية "قارب نوح" والى

الذي يضم رواية طويلة، منذ عام ٢٠١١، وفاز بجائزة المؤلف للبوكر، وكان عنوان الرواية: "الاحساس بالنهاية". وروايته الأخيرة "ديمتري شوستاكوفيتش"، المؤلف الموسيقي الروسي، والذي ظل حتى وفاته مكروها من قبل السلطة السوفيتية، طوال حياته. وهو بعد الانتهاء منها، عاد الى حياته اليومية: الافطار الخالي، والعودة الى بطلونه (الكودري)، ولعبة الغولف، ثم الاصغاء الى جودي غارلاند (المغنية الامريكية القديمة). وبالنسبة اليه فان الحياة لا تعني تقليد الفن ولكن لا كنيستر مدينة، تتقدم، وهو

الذي يضم رواية طويلة، منذ عام ٢٠١١، وفاز بجائزة المؤلف للبوكر، وكان عنوان الرواية: "الاحساس بالنهاية". وروايته الأخيرة "ديمتري شوستاكوفيتش"، المؤلف الموسيقي الروسي، والذي ظل حتى وفاته مكروها من قبل السلطة السوفيتية، طوال حياته. وهو بعد الانتهاء منها، عاد الى حياته اليومية: الافطار الخالي، والعودة الى بطلونه (الكودري)، ولعبة الغولف، ثم الاصغاء الى جودي غارلاند (المغنية الامريكية القديمة). وبالنسبة اليه فان الحياة لا تعني تقليد الفن ولكن لا كنيستر مدينة، تتقدم، وهو

الذي يضم رواية طويلة، منذ عام ٢٠١١، وفاز بجائزة المؤلف للبوكر، وكان عنوان الرواية: "الاحساس بالنهاية". وروايته الأخيرة "ديمتري شوستاكوفيتش"، المؤلف الموسيقي الروسي، والذي ظل حتى وفاته مكروها من قبل السلطة السوفيتية، طوال حياته. وهو بعد الانتهاء منها، عاد الى حياته اليومية: الافطار الخالي، والعودة الى بطلونه (الكودري)، ولعبة الغولف، ثم الاصغاء الى جودي غارلاند (المغنية الامريكية القديمة). وبالنسبة اليه فان الحياة لا تعني تقليد الفن ولكن لا كنيستر مدينة، تتقدم، وهو

الذي يضم رواية طويلة، منذ عام ٢٠١١، وفاز بجائزة المؤلف للبوكر، وكان عنوان الرواية: "الاحساس بالنهاية". وروايته الأخيرة "ديمتري شوستاكوفيتش"، المؤلف الموسيقي الروسي، والذي ظل حتى وفاته مكروها من قبل السلطة السوفيتية، طوال حياته. وهو بعد الانتهاء منها، عاد الى حياته اليومية: الافطار الخالي، والعودة الى بطلونه (الكودري)، ولعبة الغولف، ثم الاصغاء الى جودي غارلاند (المغنية الامريكية القديمة). وبالنسبة اليه فان الحياة لا تعني تقليد الفن ولكن لا كنيستر مدينة، تتقدم، وهو



عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

عن: الأوبزرفر

## شعبية شكسبير بين بريطانيا وخارجها

□ لندن / BBC

أظهر استطلاع للرأي، نشرت نتائجه الثلاثاء، أن الكاتب الإنجليزي وليام شكسبير حظي بشعبية في الخارج أكثر من تلك التي تمتع بها في وطنه، بريطانيا. وأشار الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة "يوغوف"، مع حلول الذكرى السنوية الـ 400 لرحيل شكسبير، إلى أن الكاتب الإنجليزي يساهم في تأثير المملكة المتحدة حول العالم، وفق ما أوردت وكالة "رويترز". وشمل الاستطلاع 18 ألف شخص في 15 دولة. ونكر المجلس الثقافي البريطاني، الذي كلف مؤسسة "يوغوف" بإجراء الاستطلاع أن النتائج أوضحت أن شكسبير معروف ومحبوب على نطاق واسع عالمياً.

وقالت روزماري هيلهورست من المجلس الثقافي البريطاني في بيان: "بعد مرور 400 عام على وفاته لا تزال أعمال شكسبير تلعب دوراً حيوياً في تعليم الناس وترفيههم في أنحاء العالم". وأوضح المجلس المسؤول عن تعزيز العلاقات الثقافية بين بريطانيا والدول الأخرى أن تأثير شكسبير عالمياً يساعد على توليد موقف إيجابي تجاه المملكة المتحدة. ووجد الاستطلاع أيضاً

أن شكسبير يحظى بشعبية أكبر فيما يتعلق بالإعجاب به وفهمه، في الخارج أكثر منه في بلاده (بنسبة 59 في المئة). وتتوزع أعمال شكسبير بين 38 مسرحية و154 قصيدة، ترجمت إلى أكثر من 80 لغة. ولا يعرف على وجه الدقة موعد وفاة شكسبير، لكن جنازته جرت يوم 25 أبريل\ نيسان عام 1616.



## لارا الصفيدي لـ "ماي" بغداد بلد الصمود واتمنى زيارتها

لارا الصفيدي فنانة اردنية مبدعة برزت في التسعينيات من القرن العشرين وما بعدها كنجمة الحساء الأولى في الدراما الأردنية، وتعد واحدة من المع النجمات الشابات في الساحة الفنية الأردنية بل إن نجاحها تخطى المحلية وتركت أعمالها الدرامية والاجتماعية واليدوية بصمة لدى المتلقي في العالم العربي وفي الخليج خاصة فمن أبرز أعمالها الجميلة "عرس الصقر"، "البواسل"، رأس غليص، "امرؤ القيس"، زمان الوصل، "الحجاج"، طاش ماطاش، نصف القمر، نساء من البادية" وغيرها عشرات الاعمال الجميلة الأخرى. "أضواء المدى" اتصلت بالنجمة لارا الصفيدي وحوارها عن جديدها الفني وبعض من مشوارها في سياق اللقاء الآتي:

□ بيروت / غفران حداد

كثيرا بالاعمال التلفزيونية كالسابق .. وهذا كان بقرار مني ...  
«لو عاد بك الزمان مرة أخرى هل ستختار الفن أم كنت ستستخدم مهنة أخرى؟»

لو عاد الزمان بي للوراء بكل صراحة كنت سأختار مهنة أخرى لها علاقة بدراساتي .. وخطط مختلف تماما .. وكنت اتمنى ان يبقى حلم الطفولة بالتمثيل مجرد حلم .. حتى تبقى الصورة التي رسمتها بخيالي عن هذا العالم الفني (جميل ونقي) ولا أصدم بواقع مختلف تماما ...

«ماذا تعني لك بغداد؟ ولو دعيت لزيارتها هل ستقبلين الدعوة رغم وضعها الأمني الصعب؟»

بغداد بلد الصمود وستبقى في انهاننا كما عرفناها من آلاف السنين .. واتمنى ان تعود كما كانت ... وطبعاً لي الشرف بزيارة بلد وشعب عظيم رغم كل الصعوبات التي مرت عليه فهو صامد بوجه العدوان .. ربنا يحمي بغداد وشعبها ..

ما هو أياك التي تحبين ممارستها في



«ماهي المرحلة من حياتك كمثلة شعرت بها أن الفن لم يقدم لك شيئاً أو خذلك؟»  
هناك مرحلة فعلاً احسست فيها بالاحباط ومازلت .. لان طموحي كان اكبر مما هو على ارض الواقع .. واكتشفت انه احياناً علينا ان لا نحلم كثيراً حتى لا نؤصم بالواقع ... ولذلك اصبحت لا اتواجد

ما طاش .. دعاة على أبواب جهنم" فما اكثر قريب لروحك وتشعرين انه اصبح لك هوية ..  
جميع الاعمال التي ذكرتها هي قريبة لروحي واحببت فيها كل شخصية قدمت .. واخذت مني مجهوداً لبرزها بالشكل التي ظهرت به ..

«الفنانة المتألقة لارا الصفيدي هل لك ان تخبري جمهورك العراقي كيف كانت بداياتك في عالم الفن؟ حديثاً عن البداية ولو بشكل موجز؟»

بدايتي كانت سنة 1997 .. اثناء تخرجي من الجامعة الأردنية قسم ادارة عامة .. شاركت بأول عمل مسرحي لي مع المخرج حسين نافع بمسرحية يرما .. وانطلقت بعدها بأول بطولة لي بمسلسل الضمير مع الفنان ساري الاسعد ..

«كيف تقمين الدراما والمسرح الأردني اليوم وبصرحة؟»

ما زالت الدراما الأردنية لم تأخذ حقها على المحطات الفضائية باستثناء المسلسلات البدوية الأردنية .. ولكن ينقصنا شركات انتاج لنهض بالدراما الأردنية .. خصوصاً وجود كوابر وطاقات فنية واخراجية وتقنية مبدعة بالاردن .. ولكن ينقصنا الدعم ... اما بالنسبة للمسرح فهو افضل حالا ..

«قدمت عشرات الاعمال الجميلة . الحب المستحيل، مهاجوا الاجاويد، نصف القمر، نساء من البادية، سلطنة، رأس غليص، عيون من زجاج، طاش

## مغربي يحلق شعر زوجته كاملاً بعدما رفضت اقترانه بثانية

□ الرباط / سكاى نيوز

عاقب رجل مغربي زوجته الأولى بطريقة قاسية بعدما رفضت أن يقترن بسيدة أخرى في إطار تعدد الزوجات، وقام بحلق شعر رأسها كاملاً. واعتقلت الشرطة المغربية الزوج المتهم، في مدينة بني

أحمد، غربي البلاد، ووضعه رهن الاعتقال الاحتياطي، بحسب ما ذكرت صحيفة "أخبار اليوم المغربية". وواجه الزوج الذي يعمل معاوناً للسلطة المحلية، اتهامات بالتعنيف، ويرتقب أن تجري أولى جلسات المحاكمة في 23 أبريل/نيسان الجاري. وتقدمت الزوجة بشكوى لدى السلطات قالت فيها إنها

## "سرير ذكي" لكشف الغيانة الزوجية



طوّرت شركة إسبانية مرتبة سريراً ذكياً تتيح للزوجين معرفة ما إذا كان أحدهما يخون الآخر فوقتها، في حال غياب أحدهما عن المنزل، وفق ما ذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية، السبت. وتقول الشركة المصنعة إن السرير الذكي تشبه إلى حد كبير أي سرير آخرى، بخلاف احتوائه على أجهزة استشعار مخفية داخلها، يمكنها كشف أي "تحركات مشبوهة" فوق الفراش. وتستند فكرة عمل المرتبة على مدى تطابق معدلات الضغط عليها مع معادلات معينة تم بناؤها وفق أبحاث تتعلق بالحركات الجسدية أثناء ممارسة العلاقة الحميمة بين الزوجين. وفي حال استشعرت "السرير حركات

برامج قناة ماي

المنمائية لهذا اليوم

يعرض يوميا 19:00 ويعاد 12:00

من الاحد الى الخميس 10:00 ويعاد 01:00

يعرض اليوم الساعة 14:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة 09:00

الأخبار نشرة اخبار المساء

من الاحد الى الخميس 22:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة 12:00

الأخبار نشرة اخبار الظهرية

من السبت الى الخميس 23:00 ويعاد من الاحد الى الجمعة 07:00

الاحد صباح

من الاحد الى الخميس 18:00 ويعاد من الاثنين الى الجمعة 12:00

كاسينو وجوكينج

## 20 حدث في مثل هذا اليوم

### أول صحيفة كردية

في مثل هذا اليوم من عام 1889 صدرت أول صحيفة يدياً بها تاريخ الصحافة الكردية، حينما قام السيد مقدر بدران بإصدار جريدة (كردستان) في القاهرة بعيداً عن الطغيان العثماني، وكانت مصر يومئذ ملاذا للكاتب والصحفيين والشخصيات الحرة. وقد صدرت لتصبح منبرا حراً لكل الأصوات الوطنية وأصحاب الأقاليم المطالبة بالحقوق الوطنية والقومية المشروعة، ومنها المطالب القومية الكردية. وأسرة بدران من الأسر الكردية الكبيرة ولها شأن كبير في تاريخ الكرد الحديث. كان مقدر بدران مصنف الجريدة ومحررها، ثم تولى شقيقه عبد الرحمن بدران إصدارها، وبلغ ما صدر منها 31 عدداً. ومن العدد

الأول الى الخامس صدرت في القاهرة. ومن العدد 9 الى 19 صدرت في جنيف، ومن العدد 20 الى 23 عادت للصدور في القاهرة. وصدر العدد 24 في القاهرة في 29 نيسان، واتكثرت، وصدر العدد الأخير 30.31 في جنيف، وكان العدد الأخير قد صدر في 14 نيسان 1912. كانت أعداد هذه الجريدة مفقودة حتى عثر على أعدادها المؤرخون الكرد في سنوات لاحقة في إحدى مكتبات الاتحاد السوفيتي وبعض الدول الغربية. وقد أحسنت المؤسسات الثقافية الكردية بإعادة نشر المجموعة الكاملة من هذه الجريدة الرائدة حفظاً لها وتيسيراً للباحثين، كما جرت حولها دراسات عديدة، ويعد يوم صدورها عيداً للصحافة الكردية.

أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تتخل على نفسك الوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح.

يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة تفكيرك. إنك مرح وحساس، و تملك الكثير من الطاقة الأسرة. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.

الحمل (21 آذار - 19 نيسان) الثور (20 نيسان - 20 أيار) الجوزاء (21 أيار - 21 حزيران) السرطان (22 حزيران - 22 تموز)

الاسد (23 تموز - 22 آب) العذراء (23 آب - 22 أيلول) الميزان (23 أيلول - 23 تشرين ا) العقرب (24 تشرين ا - 23 تشرين ب)

القوس (23 تشرين ب - 21 كانون ا) الجدي (22 كانون ا - 19 كانون ب) الدلو (20 كانون ب - 18 شباط) الحوت (19 شباط - 20 آذار)

عش نفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهمك، رحلة الى منطقة طبيعية ستكون حلاً لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.

إركب الموجة: أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثير اليوم، فمرة هنا و مرة هناك وقد تبدو تصرفاتك جنوناً. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك وتطلعاتك.

تواصل مع نفسك اليوم. لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقاً قائمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه. عاطفيك انت شخص مميز في علاقاتك.

ترو قليلاً، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خطك و أن تضع كل الأمور تحت سيطرتك. أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جداً، إن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى، وستعطي قريباً ثمار أعمالك الجليلة.

انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك. كل الأنظار موجهة إليك اليوم. عليك أن لا ترتكز وأن لا تحسن بالرهبة، ولكن لا تتسرع الى اتهام الآخرين إن كنت لا تملك دليلاً واضحاً.

## حظك هذا اليوم



تعال قل لي كيف تعيش

أصدرت دار المدى للنشر، الترجمة العربية لكتاب بعنوان "تعال قل لي كيف تعيش" للكاتبة الإنجليزية الشهيرة أجاتا كريستي، ويتضمن الكتاب مذكراتها في سوريا والعراق، وقام بنقله إلى اللغة العربية أكرم الحمصي.

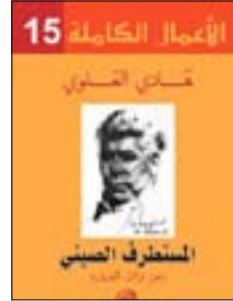
مذكرات زوجة دوستوييفسكي

يحتوي هذا الكتاب فكرة وافية عن دوستوييفسكي الإنسان، من خلال مذكرات زوجته التي شهدت مراحل مهمة من حياة هذا الكاتب

الكبير، وتصف بدقة انفعالات الكاتب وطقوس كتابته رواياته، ومعاناته في نشرها في الصحف وتحدثت عن مشاريعه الروائية وأسفاره خارج روسيا، كما تعرض لعلاقته بأبيه وعصره وثقافته ومنهم تورغينيف وتولستوي

المستطرف الصيني

بالإضافة إلى أن الغارئ بحاجة إلى مخزون حضاري ساهمت الرحمة والحنان بالبشرية يصنعه دون إغفال حق الدفاع عن النفس في وجه الثروة والقوة بعدما عانوا ما يزيد على الكفاية من قهر الحكام وتسلسل الأقوياء.



العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

إرث مكية و"قسم" الزاملي

حمل إلينا الفيسبوك يوم أمس مقالاً نارياً، مكتوباً بلغة عادية، حول العمود الثامن "رسالة إلى صديقي المدني" ، يؤنبني فيه صاحبه الذي اخفني تحت لقب "صبر ائيل" لأنني لم أؤمن بالنائب "حاكم الزاملي" وهو يقسم بأغظ الأيمان من أن مؤسسات الدولة تعيش أحلى أيامها، وأنها لم تخلق أبوابها وتسرّح موظفيها، وأن الإعلام العميل وراء مثل هذه الشائعات. ، ولأنني كاتب "مأجور" مثلما نبتّه السيد صبر ائيل القراء، فقد نسيت أن هناك قاسماً مشتركاً بين هيثم الجبوري وحنان القتلاوي وباسر المالكي ومشعان جبوري وعواطف النعمة جميعهم أحبوا العراق أكثر من حبهم للمناصب والامتيازات ودول الجوار. وكسوا حياتهم داخل البرلمان وخارجه من أجل أن ينسى العراقيون سنوات الدكتاتورية التي تربعت على صدورهم لأكثر من أربعة عقود.

إلى السيد صبر ائيل، أنا من المخلوقات التي تكتب بما تشعر إنه واجب تجاه قرأئها، كما أنني لست من المخلوقات التي نهيت البلاد وقتلت العباد، أنت تعتقد أن السادة النواب صادقون في اعتصامهم - فليكن، أنا ومنذ سنوات أناصب مثل هذا البرلمان العدا، وبسبب هذه الزاوية قدمني الصحفي ثلاث مرات إلى محكمة النشر بتهمة "نواب الشعب". لم يخضر بيالي يوماً أنني سوف أدخل في نقاش مع أنشباح الفيسبوك، وكنت أنوي اليوم الكتابة عن الراحل العظيم محمد مكية وإرثه من أجل أن يسير في الميزان، لأن أبطال الفيسبوك منشغلون بتحليل خطابات مشعان الجبوري أكثر من اهتمامهم بالمعارك التي يخوضها الجيش في الأنبار، وربما يجردون في حديثي عن محمد مكية نوعاً من البطر، وحين نسمع اليوم أن الحكومة والمؤسسات التعليمية عجزت أن تجد مكاناً تضع فيه إرث محمد مكية، سنعرف بالتأكيد أننا ننزلق، نحو عصور الظلام والعمية، السياسي فيها لا يسمع سوى صوته.

هذه المرة لم يصدق أحد أن المطالبين بأن تضم بغداد إرث محمد مكية خونة وينفذون اجندة موزة حاكمة قطر. ما أسخفها من تهمة وأنا أقرأها على صفحة السيد صبر ائيل. أن تكون مطالبته النواب بأن يكونوا صادقين، ومطالبته التيار المدني بأن لا يكون تابعاً لإرادة أحد، مؤامرة تقودها الامبريالية. المؤسف، أن البعض يريد من الناس أن تنسى ملفات كاملة من الخراب والسرقة وإشاعة الأمية والجهل كان ولا يزال السادة النواب العنصر من هم من أوائل المساهمين فيها. لست ضد الاحتجاجات، ويبدو أن البعض لا يقرأ لأنني كتبت عشرات المقالات في هذه الزاوية عن التظاهرات، ولا ضد صحوة الضمير المفاجئة للسادة النواب. أنا ضد إطالة الخراب ونفاقم الفوضى والدور السلبي للتيار المدني الذي يريده البعض أن يتحول من قائد لتظاهرات شباط ٢٠١١، إلى تابع في اعتصامات ٢٠١٦.

وفاة الممثلة الأمريكية دوريس روبرتس عن عمر ناهز ٩٠ عاماً

إيمى، ٤ منها لدورها في مسلسل إيفري بودي لافز رايموند، والخامسة عن دورها في مسلسل «إيلس وير» عام ١٩٨٢. ونعى راي رومانو، الذي لعب دور رايموند في المسلسل الذي امتد له موسم، ووبرتس، وتحدثت حول روحها وطاقاتها الجميلة، وقال في بيان: "دوريس روبرتس كانت لديها طاقة وروح تبهري".



يذكر أن «روبرتس» أثناء مسيرتها المهنية الممتدة منذ ٦٤ عاماً، حازت على ٥ جوائز

ألتون جون وجي كي رولينج أكثر النجوم اهتماماً بالأعمال الخيرية في بريطانيا



يعد النجم العالمي ألتون جون من أكثر المشاهير اهتماماً بالمشاركة في الأعمال الخيرية في بريطانيا، حيث تصدر النجم الشهير والمؤلفة الإنجليزية جي كي رولينج قائمة أكثر نجوم بريطانيا مشاركة بالأعمال الخيرية حيث قام الثنائي بالتبرع بجزء كبير من ثروتها، وذلك من أجل محاربة الفقر وتخفيف الشعور باليأس عن شريحة كبيرة في المجتمع. وتبرع ألتون جون بمبلغ وصل إلى ٢٦.٨ مليون جنيه إسترليني، بينما تبرعت رولينج بـ ١٠.٣ مليون جنيه إسترليني. كما ضمت قائمة المشاهير الأكثر مشاركة في الأعمال الخيرية كلا من لاعب الجولف روري ماكروي، وفريق One Direction الغنائي الشهير وبرايان ماي.

تكررت تقارير، يوم أمس الثلاثاء، أن الممثلة الأمريكية، الحائزة على جائزة إيمي التلفزيونية، دوريس روبرتس، توفيت عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً. وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بأن «روبرتس»، التي اشتهرت بلعب دور الأم في مسلسل «إيفري بودي لافز رايموند»، توفيت أثناء نومها في منزلها في لوس أنجلوس، الأحد.

أكثر 6 نجوم متابعة على الفيسبوك وتويتر

جاستين بيبير: 155 مليوناً  
شاكيرا: 142 مليوناً  
فان ديزل: 98 مليوناً

ريهاننا: 140 مليوناً  
فان ديزل: 98 مليوناً

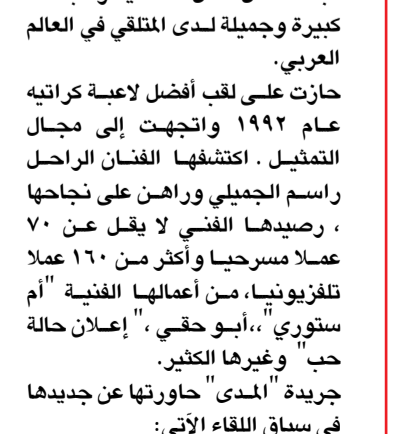
كريستيانو رونالدو: 152 مليوناً

لديها على موقع الفيسبوك أكثر من ٨١ مليون متابع، بينما يتابعها على موقع تويتر ٥٩ مليون متابع.

ميسي: 84 مليوناً  
نجم نادي برشلونة الأسباني ليونيل ميسي لا يحظى بشعبية جارفة في الملاعب فقط وإنما على مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً، يحظى ميسي بأكثر من ٨٤ مليون متابع على موقع الفيسبوك، بينما لا يمتلك النجم الأرجنتيني حساباً شخصياً أو رسمياً على موقع تويتر.

٩٨ مليون متابع، بينما لا يمتلك نجم فيلم «السرعة والغضب» أي حساب شخصي على موقع تويتر.

وإبتنا متابعون ونمتلك مواصفات جميلة جدا.  
× مسرحة قدمتها وقريبة لروحك؟  
- أبدا، الجمال شيء ثانوي ولكن الموهبة هي الأساس وليس لدي مانع في أن أظهر بدور جدة أو أم.  
× آخر كتاب قرأته؟  
- أريد قراءة قصص الكاتب إحصان عبد القدوس.  
× روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟  
- تشبه تفتّح الورد، العشب الأخضر، خريز الماء في السواقي والأنهار، زرققة العصفير وإشراقه شمس الصباح وكل شيء يدعو للجمال والتفاؤل والأمل، هذه هي روحي.



صباح مهدي المخزومي  
العامة والنحوي الراحل، صدر له كتاب "ملاحظات" يضم بقوداً أدبية تراثية على بعض المؤلفات والتحقيقات التي تمت طباعتها في بعض المجالات. وقد جمعها المؤلف بنفسه لتلخص في هذا الكتاب الذي تضمن ملاحظات على أربعة كتب تراثية، الكتاب صدر عن مؤسسة دار التراث في مدينة النجف ضمن سلسلة "دراسات تراثية".  
عبدان شلاش  
حيث ألفت كلمة أكدت فيها أن التراث الثقافي العراقي لم يتعرض إلى التدمير فحسب بل تعرض أيضاً إلى عمليات النهب والاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية.